# بري في عمان لخطوات تنسيقية بين الاردن وسوريا ولبنان



## سطعان الحسن: اللجان الفنية انهت احصائيات النازحين

## خلاف عشائري وراء استقالة السلطية من "العهد"

## لغز التحالف بين "الصقور" وحماس

## سقوط غوارزدي






# اخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ١٦٢ – الاحد ١٩٩٤/٤/١٧ – الاثنين ١٩٩٤/٤/١٨ نيسان الموافق ٦ ذو القعدة ١٤١٤ هـ — ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١


حماس تؤكد حرصها على التلاحم الاردني الفلسطيني وتهدد اسرائيل بحرب ساحتها العالم

## الحسين: اسرائيل والجهات الراعية تتحمل مسؤولية تعثر السلام

# قصة الاردن.. قصة صراع



كتب المحرر السياسي

انتظر العالم ان يسمع رد الاردن على الانذار الاسرائيلي وتهديدات اسحق رابين وشمعون بيريزله وقبل ان يأخذ الانذار مفعوله السياسي وهدفه الواضح بهز صورة الاردن.. جاء الرد على اعلى مستوى اردني.. قويا واثقا.. واضحا صريحا.

فقد فنّد جلالة الملك الحسين اهداف الحملة الاسرائيلية التي جاءت مكملة لحصار العقبة لتشكل مزيدا من الضغط على الاردن لاستئناف مفاوضات السلام على المزاج الاسرائيلي.

واستخدمت اسرائيل لغة الارهاب السياسي لتلصق بالاردن مسؤولية الارهاب العسكري، وتحمله مسؤولية السلام المشوه بعيداً عن منطق العدل وعن منطق مدروس.

لكن وبعيدا عن الاسرار، جاء كلام الحسين وجاء الرد على الانذار: لن نركع للضغوط وستظل هاماتنا عالية. وثقتي مطلقة بوعي وصدق الاسرة الاردنية وقدرتها على التحمل. التطرف موجود لدى الجانب الاسرائيلي كما هو موجود لدى الجانب العربي. وآمال السلام فعلا تراجعت، لكن من المسؤول؟

..اسرائيل ومماطلاتها، التسويف واضاعة الوقت. اي ان اسرائيل تتحمل الجزء الاكبر من التعثر.

طبعا ليست اسرائيل وحدها، بل الجهات المعنية والجهات الراعية لعملية السلام.

وقد توقف المراقبون عند اشارة جلالة الحسين الاخيرة للجهات الراعية مشيرين الى ان الولايات المتحدة التي تفردت بالعالم بعد زوال الاتحاد السوفياتي هي المعنية مباشرة بالضغط على معيقي مواصلة المفاوضات.. وربطوا بين هذه الاشارة وبين تحذير الحسين بقوله: امل ان يعيد الجميع النظر في حساباتهم قبل فوات الاوان فبديل السلام فاجعة للجميع.

اذن، لا داعي لمزيد من التسويف «فنحن نحترم انفسنا ولا نقبل من اي جهة ان تفرض رأيها علينا.. نحن لا ننفذ سياسة الآخرين ولا اوامرهم». فقصة الاردن قصة صراع.

في هذه الاثناء اصدرت حركة حماس بيانا في غزة اشادت فيه بالتلاحم الاردني الفلسطيني الاصيل واكدت انها ستحافظ عليه. وفي خطوة جديدة اعربت الحركة عن استعدادها لاعادة النظر بسياستها فيما يتعلق بمهاجمة الاهداف الاسرائيلية العسكرية والمدنية شرط ان يتعهد اسحق رابين بالتوقف نهائيا عن قتل المدنيين الفلسطينيين العزل.

وهددت «حماس» بمهاجمة اهداف اسرائيلية في انحاء العالم اذا ما حاولت اسرائيل التعرض لمكاتبها في الخارج. وقالت «سوف نعتبرها حربا يكون فيها الدم الاسرائيلي، والاهداف والتجمعات الاسرائيلية في انحاء العالم اهدافا شرعية لنا».

## كلمة حق

[illegible]

على خلفية قضية اغتيال الشهيل

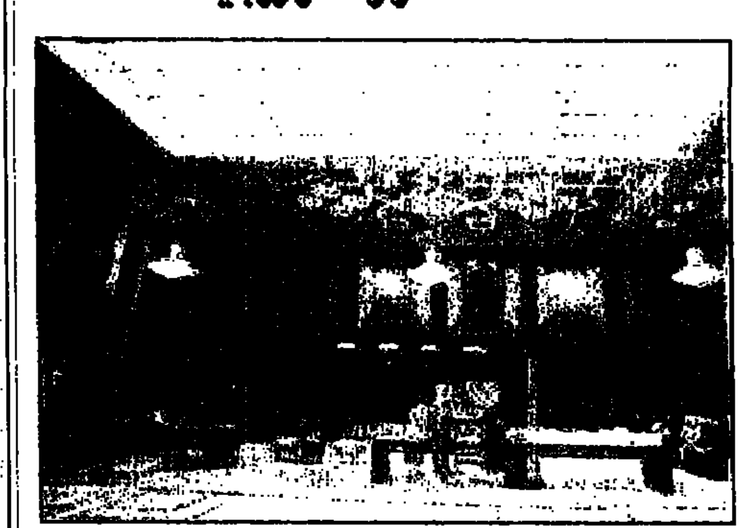
## لبنان يتجه الى القطيعة مع العراق!!

[illegible]





## هدنة "موز" اوروبية



افادت مصادر متطابقة ان الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي توصلت الى هدنة صباح امس في مراكش حول ملف الموز الذي تختلف بشأنه فرنسا والمانيا بشكل خاص.

وتوصل وزراء التجارة الخارجية للدول الاوروبية الاثنتي عشرة الى الاتفاق على نص تسوية اثر اجتماع عقدوه قبيل تبني اتفاقات "جولة الاوروغواي" في اطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (جات).

وكانت فرنسا هددت بعدم التوقيع على احد النصوص الواردة في هذه الاتفاقات والمتعلق بفتح الاسواق العامة امام المنافسة في حال لم يتم التوصل الى تسوية حول ملف الموز.

## انحطاط اخلاقي .. بالكمبيوتر!

اعلنت الشرطة البريطانية انها اكتشفت في جامعة بريطانية شبكة من المعلومات الاباحية مخصصة لمن يميلون الى ممارسات الجنس مع الاطفال يمكن ان يطلع عليها المشتركون في ١٦٠ بلدا.

ودمرت هذه الشبكة التي اقيمت في "دائرة صناعة المعادن في جامعة برمينغهام (وسط بريطانيا) اثر انذار وجهه "قراصنة" المعلوماتية من الاميركيين المتخصصين في اقتفاء اثر شبكات الافلام والمعلومات الاباحية.

واضاف المصدر في ان الشرطة الاخلاقية تستجوب احد الباحثين في الدائرة في الخامسة والعشرين من عمره بعد اكتشاف الآلاف من الصور الاباحية، لاطفال في الثانية من العمر احيانا، مخزنة في احد اجهزة الكمبيوتر.

وكانت هذه المعلومات متوفرة على شبكة "انترنيت" التي يمكن ان يطلع عليها حوالي عشرين مليون مشترك خاصة من الجامعيين والموظفين والكوادر. واضافت الشرطة أن العملية التي لم يكن لها اي هدف تجاري على ما يبدو بدأت قبل حوالي سنة.

## الشرطة الروسية تستعد ليوم العمال!

بدأت الشرطة الروسية الاستعدادات لاحتفالات الاول من ايار – عيد العمال .. لكن هذه المرة بطريقة مختلفة. فقد شكلت قوة خاصة من جهات الشرطة اخذت تتدرب على قمع المظاهرات بقنابل الغاز والرصاصات المطاطية.



## موروثة جديدة كابحة للخلايا السرطانية!

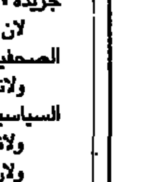
تمكن باحثون اميركيون من جامعة الطب في اوتا من اكتشاف موروثة جديدة تعمل بشكل طبيعي على كبح نمو الخلايا السرطانية مما يفتح آفاقا واسعة للعلاج.

وقال الباحثون الذين نشروا اعمالهم في مجلة ساينس الاميركية الصادرة امس ان غياب هذه الموروثة او اضطرابها يظل يشجع انتشار الخلايا السرطانية.

وعبر دراسة ٢٩٠ سلالة من الخلايا السرطانية المختلفة (في الثدي والمثانة والرئة والدماغ والكلى والعظام والجلد والمبيض والدم) اكتشف الباحثون وجود تشوهات في هذه الموروثة في حوالي نصف الحالات وكانت نسبة التشوهات (الطفرات او التلف) اكثر ارتفاعا بالنسبة لبعض السرطانات كسرطان الجلد (٩٨٪) والثدي (٦٠٪) واحد سرطانات الدماغ (٨٢٪).

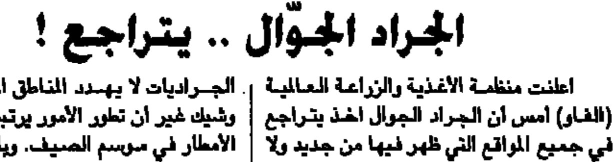
ويساهم غياب هذه الموروثة المنظمة لنمو الخلايا (ام تي اس ١) وغياب البروتين التي تحفز على انتاجه في ظهور السرطان. وهي اول موروثة منا بين الموروثات الاخرى المعروفة الكابحة للتكاثر السرطاني للخلايا التي تمارس تأثيرا مباشرا على دورة انقسام الخلايا. والى فائدتها في الكشف عن احتمال الاصابة بالسرطان يمكن لاكتشاف هذه الموروثة ان يساهم في تطوير مضادات بعض السرطانات وفتح المجال امام العلاج بالهندسة الوراثية.

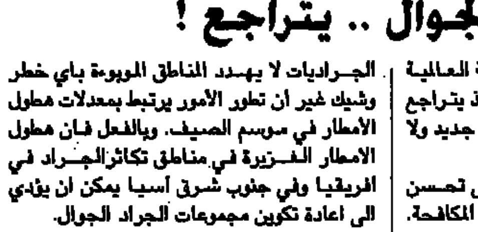
# خريف حار



يتوقعونه خريفاً حاراً .. وكأن الصيف ستطول ايامه وتمتد شمسه الى شقيقه الخريف. مصممو ازياء خريف ٩٤ يواصلون عرض ازيائهم في نيويورك وباريس ويقدمون للمرأة ما يعتقدون انه الاجمل.

## الجراد الجوّال .. يتراجع!





اعلنت منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو) امس أن الجراد الجوال اخذ يتراجع في جميع المواقع التي ظهر فيها من جديد ولا سيما في افريقيا.

وعزت الفاو هذا التراجع الى تحسن الاحوال المناخية والى فعالية عمليات المكافحة. لكن خبراء مركز المكافحة الطارئة للجراديات التابع للفاو يبدون "تفاؤلا حذرا" وفق ما اشار بيان المنظمة الدولية.

واعتبر هؤلاء الخبراء ان تزايد نشاط الجراديات لا يهدد المناطق الموبوءة بأي خطر وشيك غير أن تطور الأمور يرتبط بمعدلات هطول الامطار في موسم الصيف. وبالفعل فان هطول الامطار الغزيرة في مناطق تكاثر الجراد في افريقيا وفي جنوب شرق آسيا يمكن ان يؤدي الى اعادة تكوين مجموعات الجراد الجوال.

وقد استجابت الدول المانحة مساعدات لنداءات الفاو المتكررة الداعية الى تقديم المزيد من المساعدات لمكافحة الجراديات. وقد اعربت المنظمة الدولية عن ارتياحها لهذا التجاوب.

## الرشاش والشيللو!





في الحرب لا بأس بشيء من الموسيقى. العاصمة البوسنية سراييفو كانت تحتفل امس بالذكرى الثانية لانشاء الجيش فكان هذا المشهد الذي يجمع بين البندقية و "الشيللو"!

## "رجل الايدز" .. محبط!

اعرب الطبيب مايكل ميرسون مدير برنامج مكافحة الايدز في منظمة الصحة العالمية عن تشككه ازاء امكانية التوصل الى علاج للايدز معتبرا ان الارجح هو التوصل الى وضع لقاح للوقاية من المرض الذي سيستمر في تهديد البشرية خلال ٢ الى ٥ اعوام اضافيا.

وقال الطبيب الاميركي خلال مؤتمر نظم في مونغ كونغ امس الاول ان هناك فرصا اكبر لوضع لقاحات وان منظمة الصحة العالمية تكثف جهودها في هذا المجال لكنه قال انه «سيكون تفاؤلا مبالغ به» ان نعتقد ان ذلك سيتحقق قبل العام الفين.

## حديث السبت

### اهلا بـ "المجد"

اكثر من سبب يدعو للترحيب بصدور جريدة «المجد».

لان الاخ فهد الريماوي هو الاجرا بين الصحفيين نرحب بها.

ولانه متمسك بموقفه ثابت عليه بين السياسيين نرحب بها.

ولانه صوت عروبي ناصري نرحب بها.

ولان الظرف عصيب نرحب بها.

ولاننا نسعى الى رفع قوة الصوت المقاوم نرحب بها صوتا «على رؤوس الاشهاد» ينضم الى صوتنا حيث «ممنوع الصمت».

.هذه الايام نحن احوج ما يكون الى حضور من يمتلكون ارادة المواجهة وقوة العقيدة وصفاء الرؤية.

فهي ايام حصار وايام مواجهة، حصار الخارج من العقبة الى شروط البنك الدولي الى تهديدات اسرائيل ضد وجود حماس ومحاولة وضع الاردن في مواجهة مع نفسه، وحصار من الداخل يمارسه المروجون لافكار الخضوع والاستسلام الذين يسعون ويستعدون لمحاصرة كل صوت معارض لمشاريع الهيمنة الاسرائيلية ليكونوا بذلك رجع الصدى المحلي لحصار العقبة والضغوطات الاسرائيلية.

.وهي ايام مواجهة ايضا تبدأ من زكارنة وعمارنة في العفولة والخضيرة.. الى جنوب لبنان الى رفض التهديدات الاسرائيلية والحصار.. الى رفع الصوت ضد ثقافة التطبيع والتنازل ومنطق التلفيق الذي يحاول ان يكون السائد ويسعى لان يحتل المساحات الحرة في اصواتنا.

في مواجهة المحاصرين وعلى طريق المشاركة في مشروع النهضة والتحرر نقول اهلا بـ"المجد".

د. جمال الخطيب

## "النبي موسى"

وصل مئات من الفلسطينيين الى قبر النبي موسى بالقرب من اريحا لبدء احتفالات تقليدية تستمر ١٥ يوما. والمكان من المناطق التي تجري مفاوضات حول من يسيطر عليها طبقا للحكم الذاتي. الصورة: طفل يحلق شعره استعدادا للمشاركة في الاحتفال.

## أحوال الديرة

### العقاب البدني للطلبة الى متى؟!

تتكرر هذه الايام وبشكل يثير الاسى ويشير الى حالة خطيرة بدأت تتفشى وتتعدى الحالات الفردية لتصبح سلوكا غير مرغوب فيه الا وهي موضوع استخدام العقاب البدني في المدارس.

الحالة التي نحن بصددها هي العنف واستخدام العقاب البدني بحق الطلبة الصغار في مدارسنا.

وهذا السلوك العدواني تجاه الصغار يقابله عنف اجتماعي من قبل الاباء والامهات بحق المعلمين سواء بالشكاوى المرفوعة ضد المعلمين مستخدمي العقاب البدني وجرهم الى مراكز الشرطة والمحاكم فيما بعد او بالتعرض لهذه الفئة من المعلمين والمس بها بالقوة او غيرها.

ان وصول هذه الحالة الى ما وصلت اليه بالاضافة لاستخدام العنف من الطلبة الكبار واعتدائهم بالضرب او الشتم والتحقير للمعلمين يؤشر الى ان المشكلة اخذه بالاستفحال وبدأت تسير باتجاه عدم السيطرة عليها.

فلا يمر يوم من ايام السنة لا تسجل فيه حالة من حالات العنف واستخدام العقاب البدني بحق اطفال المدارس وبحق المعلمين من جانب اخر.

ان هذه المشكلة بحاجة الى دراسة عميقة بمشاركة واسعة من المختصين الاجتماعية والنفسانين واساتذة الجامعات والامن ومن القادة التربويين وبمشاركة الاباء والمعلمين والامهات للوقوف على اسباب ودوافع هذا العنف واتجاهاته للسيطرة عليه وايقافه نهائيا.

وذلك اننا في العام الدولي للاسرة بحاجة لحماية اعضاء الاسرة من القاصرين الصغار من عنف الكبار ليست في المدرسة وحدها بل في البيت والشارع.

ان ما ذكرناه انفا هو حالات يومية يشتكي منها الاباء والامهات والمجتمع وهي تشير الى اتجاهات خطيرة في مجتمعنا لا بد من كبح جماحها للحفاظ على الطفولة وعلى الاسرة والمجتمع.

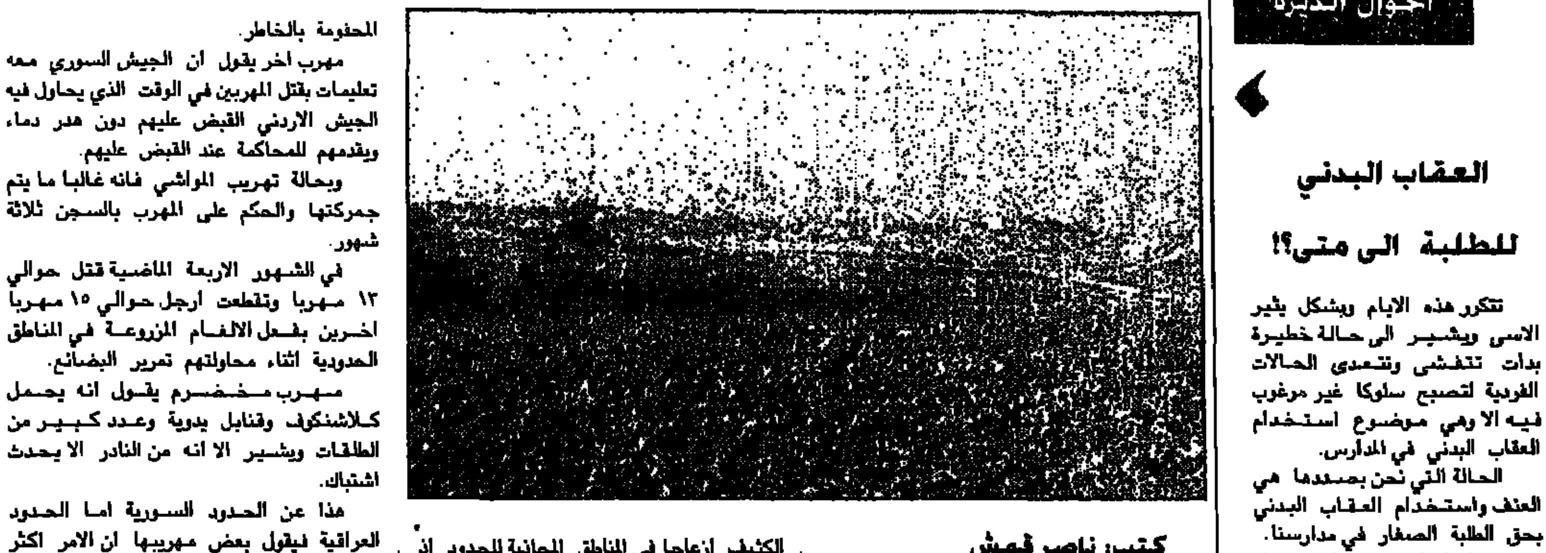
ونحن حين نطرق هذا الموضوع لا نقلل من شأن المربين بل نتحرك بدافع الحرص عليهم وعلى مكانتهم في المجتمع ليبقى المعلمون اصحاب رسالة يرفعون بنيان الوطن.

من هنا فاننا نرى من الاهمية بمكان اعادة النظر في تعليمات الانضباط المدرسي بما يحفظ كرامة للمعلم كانسان وكرامة الطالب الصغير والكبير على حد سواء.

عبدالله [illegible]

### "آخر خبر" تلتقي المهربين في معاقلهم

# المهربون على الحدود الصحراوية لثلاثة بلدان عربية



كتب: ناصر قمش

رغم ما يشاع عن التهريب كونه مورد ثراء للمتعاملين به الا انه يبدو مختلفا كوسيلة للعيش عند سكان القرى المتاخمة للحدود السورية والعراقية والسعودية وهي قرى صبحا وصبحية ورويشد وطربيل ولا تقتصر مهنة التهريب على سكان هذه القرى اذ غالبا ما يصل اليها المهربون من كل حدب وصوب بحثا عن ربح سريع يرهن حياته ثمنا له.

الاغنام والسلاح والادوات الكهربائية والدخان تعد اهم البضائع التي يتم تهريبها ويتبع تركز نوع معين من البضائع في المنطقة الحدودية التي يتم التهريب من خلالها.

احد المهربين يقول " لقد عرضت علينا فرص كثيرة من اجل تهريب اشياء تضر البلد مقابل مئات الالاف من الدنانير لكننا رفضنا ذلك لاننا نريد ان نعيش فقط لا ان نخرب البلد.

ففي قرية جابر السرحان المحاذية للحدود السورية يجري تهريب السلاح كالمسدسات الفردية الصغيرة وبعض الاسلحة الاتوماتيكية ابتداء من "الكلاشنكوف وانتهاء بالسيماتوف.

يقول احد مهربي الاسلحة انها اي الاسلحة تاتي من لبنان ويجري تهريبها عبر الحدود السورية لتباع في الاردن بشكل صفقات او بشكل منفرد بثمن مضاعف في السوق السوداء.

ويضيف احد المهربين ان عملية التهريب اشبه بساحة المعركة حيث يجري "تبادل اطلاق النار بين الذين يدخلون من فجوات" الشيك" الفاصل بين الحدود الاردنية والجيش الاردني من جهة والجيش السوري من جهة اخرى بعد ان تقلب قنابل الانارة الليل الى نهار.

ولايشكل سماع صوت اطلاق النار الكثيف ازعاجا في المناطق المحاذية للحدود اذ يعد امرا مألوفا ولايشغل بال سكان المنطقة التي اعتادت على ذلك وتعايشت معه على انه واقع معاش.

ويجد المهربون صعوبة في تنفيذ عمليات التهريب لوحدهم اذ غالبا ما يتم بالاشتراك بين اربعة الى ستة افراد تكون احتمالية الاصابة بعيار ناري متساوية وواردة.

يقول احد المهربين انه ذات مرة حاول تمرير ٢٥٠ خروفا من الحدود السورية الاردنية فامطره الجنود بالرصاص جرحت احدهما انه ولكنه استمر في تنفيذ عمليات اخرى.

ويضيف انني احمل مصحفا في جيبي واصلي قبل تنفيذ اي عملية لان الهلاك وارد ويستطرد ليس امامي خيار غير ذلك.

ويعيش سكان المناطق الحدودية حالة من الفقر ومحدودية الخدمات بعدما فشلوا في الاعتماد الكلي على الزراعة التي لا تجيب همها كما يقول احدهم اضافة الى محدودية فرص العمل هناك وعبر احدهم عن ذلك بقوله " ان جماعة عمان امامهم فرص كثيرة ولكن مثلنا ماذا يفعل .

ويعتبر المهرب ان تخطيه للمواجز الامنية السورية الاردنية مثابة انتهاء للعملية المحفوفة بالخاطر.

مهرب اخر يقول ان الجيش السوري معه تعليمات بقتل المهربين في الوقت الذي يحاول فيه الجيش الاردني القبض عليهم دون هدر دماء ويقدمهم للمحاكمة عند القبض عليهم.

وبحالة تهريب المواشي فانه غالبا ما يتم جمركتها والحكم على المهرب بالسجن ثلاثة شهور.

في الشهور الاربعة الماضية قتل حوالي ١٢ مهربا وتقطعت ارجل حوالي ١٥ مهربا اخرين بفعل الالغام المزروعة في المناطق الحدودية اثناء محاولتهم تمرير البضائع.

مهرب مخضرم يقول انه يحمل كلاشنكوف وقنابل يدوية وعدد كبير من الطلقات ويشير الا انه من النادر الا يحدث اشتباك.

هذا عن الحدود السورية اما الحدود العراقية فيقول بعض مهربيها ان الامر اكثر صعوبة حيث يضربهم الجيش العراقي بالصواريخ ونادرا ما ينجو البعض.

يتركز التهريب على هذه الحدود على الاغنام والمواشي نظرا للمرابح الكبيرة التي تحققه فرق العملة للمهربين.

المبالغ الطائلة التي يجنيها المهربون لا تكاد تاتي حتى تتبخر لانه وفي معظم المرات تضبط البضاعة المهربة وينجو صاحبها الذي يكون قد خسر رأسماله ليبدأ من جديد.

وهذا ما يجعل من التهريب هاجسا دائما عند المهربين بحيث يغدو مقامرة اما بالمال او بالحياة.

على الحدود السعودية يقول المهربون وغالبا ما يغض السعوديون الطرف على تهريب الاغنام الى الداخل لانهم يستفيدون منه.

وبينما كنا نجلس في احد بيوت المهربين اخذ احدهم يقسم بالله وبحياة اولاده ان الحصيرة التي نجلس عليها فرد عليها ذات مرة مبلغ ٢٥٠ الف دينار مقابل تهريب مخدرات ولكنه رفض ذلك.

وقال لو ملكوني الدنيا كلها فلن اضر وطني ولكن على الدولة ان تساعدنا حتى لا نموت من الجوع.

**نحمل المصاحف في جيوبنا ونصلي قبل اي عملية**

**مقتل ١٢ مهربا وجرح ١٥ خلال ٣ شهور**

**يهربون الاغنام والسلاح والكهربائيات والدخان**

## اخبار الناس

### ليس جعنينة

باشرت الانسة ليس جعنينة عملها في قسم التغذية مختبرات وزارة الصحة بعد اجازة سنوية استمرت لمدة اسبوع.

### سمية الشيشاني

رزقت سمية الشيشاني من ملاك وزارة التربية والتعليم بمولود ذكر .. والف مبروك

### وليم هلسة ونداء حدادين

في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء تمت خطبة السيد وليم هلسة من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية على الانسة نداء حدادين.. والف مبروك

### د. وليد عبد ربه

قرر الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير الزراعة تعيين الدكتور وليد عبد ربه مدير الاقتصاد والسياسة الزراعية في وزارة الزراعة امينا السر في المجلس الزراعي بالاضافة لوظيفته.

### ورشة تطوير السياسيات الزراعية تبدأ اليوم

تبدأ صباح اليوم في فندق فورتي جراند اعمال ورشة التطوير المؤسسي لتنفيذ السياسات الزراعية في الاردن.

وتهدف الورشة التي يفتتحها الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير الزراعة وتستمر ثلاثة ايام الى وضع الاطار المؤسسي العام لتنفيذ السياسات الزراعية وتحديد مسؤوليات وادوار المؤسسات الحكومية في تنفيذ هذه السياسات.

### اتخاذ الاردن مقرا لمؤسسة حماية الطفل

بترا - اكد الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية اهمية العمل على رعاية الاطفال وحمايتهم وتقديم مايلزم لهم لتنشئتهم التنشئة الصالحة والسوية.

وقال الدكتور الصقور خلال استقباله امس السيدين تشارلز ماكرومبك رئيس مؤسسة حماية الطفل في الولايات المتحدة الامريكية ومارك ادنغتون المدير الاقليمي للمؤسسة في المنطقة والاردن ان الوزارة حريصة كل الحرص على تقديم الدعم والتشجيع اللازمين للمؤسسة لتمكينها من القيام بدورها في الاردن مؤكدا ضرورة دعم موازنة مشروعات المؤسسة في الاردن وتوسيع نشاطاتها بحيث تشمل مختلف المناطق في المملكة.

من جانبه اكد السيد مارك ادنغتون المدير الاقليمي ان النية تتجه لدى المؤسسة بان تتخذ من الاردن مقرا اقليميا لها لما يتمتع به الاردن من سمعة طيبة في مجالات التنمية الاجتماعية مشيرا الى ان النية تتجه كذلك لدعم مكتب المؤسسة في الاردن.

## حزب وخبر

[illegible]



آخر خبر ٢

## هموم المواطن

### اين الرقابة على باعة العربات؟

يكثر في مجمعات السفريات منظر بحاجة الى اعادة نظر من قبل مراقبي الصحة والبلديات وامانة عمان الكبرى والتموين. وهذا المنظر هو وجود باعة يعرضون "الكباب والشقف" المشوي على العربات الصغيرة حيث تجد هؤلاء الباعة يضعون اللحم والكباب اوالشقف على اسياخ الشوي دون مراعاة لاصول النظافة والسلامة العامة الى جانب عدم اكتراثهم بنظافة الادوات التي يستخدمونها.

وهناك امر بحاجة الى انتباه من قبل المعنيين بسلامة وصحة المواطن ونتساءل عمن يسمح لهؤلاء الباعة بعرض الماكولات في الهواء الطلق المعرضة لكافة انواع الجراثيم والفيروسات الضارة بالصحة كذلك فان اللحمة مصدرها غير معروف وهل هي صالحة ام انها فاسدة تسبب تسمما غذائيا؟!

كما انه يوجد شك بالمواد التي تضاف لجعل النكهة جيدة وتظهر لدى المارة في مجمع السفريات انها لذيذة يجب الانقضاض عليها اضافة الى ان عملية الشواء في الهواء الطلق تسبب طيران حبيبات الفحم وجعلها تلتصق باللحمة وقد اثبتت الدراسات ان هذا الفحم يحتوي على مواد مسرطنة.

فالرحمة بالمواطنين الغلابى الذين ياكلون من هذه العربات؟!

بسام عواد

### اجتماع بالتنمية لمراقبة محلات الالعاب الالكترونية

يعقد في وزارة التنمية الاجتماعية يوم غد الاثنين اجتماع للامناء العامين لوزارات التنمية الاجتماعية والداخلية والشباب ومساعد مدير الدفاع المدني برئاسة الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية لمناقشة الامور المتعلقة بمحلات الالعاب الالكترونية والكهربائية.

ويهدف الاجتماع الى تحقيق الغايات التي تسعى الوزارة اليها في مراقبة ومتابعة هذه المحلات للحد من ظاهرة جنوح الاحداث.

### شكر لرئيس جامعة اليرموك من نظيره بالاردنية

اربد – آخر خبر – تلقى الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك رسالة شكر من الاستاذ الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية وذلك تقديرا لتعاون الجامعة ودعمها الكبير الذي قدمته من اجل انجاح ندوة اقسام التاريخ في الجامعات العربية وتحقيق اهدافها التي عقدت مؤخرا.

واعرب الدكتور الغرايبة للدكتور كمال عن امله في استمرار التعاون بين الجامعتين متمنيا للجامعة المزيد من التقدم والازدهار.

### ومنا الى وزارة التربية والتعليم

# الدجاج يبيض في الغرف اثناء الحصة

كتب عبدالله بني عيسى

مدرسة بنات الزهراء الاساسية في لواء القصر من محافظة الكرك: تمثل بكل ما فيها وبمفردها جزءا من هم كبير يئن تحت وطاته ابناء الجنوب وهي كذلك مؤشر على تباطؤ ان لم يكن تراجع في معدلات التنمية بشكل يوضح مدى الخلل في الخطط الرسمية المطبقة في تلك المنطقة.

تضم المدرسة بنات البلدة من الصف الاول حتى العاشر ومعلماتها من القرى والمدن المجاورة غالبا ما يتثاقلن عن الذهاب للتدريس فيها نظرا لصعوبة الوصول للبلدة في ضوء عدم وجود طرق مناسبة ووسائط نقل ايضا.

المعلمات اللواتي يؤمن بضرورة تطوير البلدة في كافة المجالات ابتداء بالتعليم يبذلن جهودا مضنية من اجل جعل فكرة التعليم مقبولة على الاقل لدى الطالبات وذلك في ضوء غياب جميع المحفزات الضرورية للتعليم.

فطالبات المدرسة لم يشعرن بضرورة تثبيت مايكتسبن من معلومات بطريقة عملية لعدم وجود مختبر في المدرسة.

الطالبات ايضا لا يؤمن بان العقل السليم في الجسم السليم، ربما لعدم وجود ملاعب اوحتى حدائق تنمي لهن الاحساس بالحيوية التعليمية.

المعلمات يشعرن بوحشة الجو في القرية والانقطاع والبعد، ربما لان وسيلة اتصال هاتفية تعوض عن بعد الطريق وصعوبتها معدومة ويتعمق هذا الاحساس بعدم وجود حارس في المدرسة ولا حتى سكرتيرة.

الظروف الصحية هي الاخرى سيئة للغاية من عدم كفاية الاضاءة وزيادة الرطوبة وعدم صلاحية المقاعد احيانا والخلل في التهوية خصوصا ان المبنى نفسه قديم بدليل ان دجاج القرية عشق مكان المدرسة، ولاتتردد هذه الدجاجات من الدخول الى الغرف الصفية اثناء اعطاء الحصص ويضعن البيض داخل الغرف ويخرجن بسلام

بعد هذا نتساءل كيف ستكون مخرجات التعليم او حصيلة جهود المعلمات في التعليم في ضوء هذه المدخلات المشوهة؟

الجواب في اجابة احدى الطالبات على سؤال من معلمة في المدرسة، من هو مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية؟ والجواب كان انه فلان وفلان وهذا ليس الا رئيس المجلس القروي للزهراء.

نحن نؤمن ان تكاليف تطوير الجنوب الاردني الفقير ورفع معدلات التنمية فيه يتجاوز في كل الاحوال مخصصاته باضعاف. غير اننا نريد لفت نظر المسؤولين لتلك المنطقة واعادة النظر في خطط تنميتها مع الاخذ بالاعتبار اولويات التنمية والتطوير.

### في تقرير الجمعية الاردنية للعون الطبي

# معالجة ١٦٦٥٣ حالة في مخيم حطين

عمان – اخر خبر

يقوم المركز الصحي التابع للجمعية الاردنية للعون الطبي للفلسطينيين في مخيم حطين، بتقديم خدماته الصحية الاولية لحوالي مائة الف مواطن، من خلال عيادات الاختصاص النسائية والاطفال والطب العام والاسنان والمختبر وعيادة الطوارىء الحديثة.

وقد بلغ اجمالي مراجعي المركز خلال عام ١٩٩٣ حوالي ١٦٦٥٣ شخصا مقابل ١٥٧٤٢ شخصا في عام ١٩٩٢ بزيادة مقدارها ٧ بالمائة.

ويعمل المركز بالتنسيق والتعاون مع بعض شركات الادوية المحلية على الاستمرار في توفير الادوية المناسبة لمراجعيه، وضمن سياسة دوائية متكاملة تكفل تامين الادوية اللازمة لمستحقيها مجانا.

وقد تم صرف ادوية لمراجعي المركز عام ١٩٩٣ بقيمة سبعة آلاف دينار.

كما بلغ مجموع بطاقات المعاينة بالسجل الطبي في المركز حوالي ١٣٥٢٥ بطاقة عام ١٩٩٣ مقابل ٨١٨٩ بطاقة عام ١٩٩٢.

ويهدف تطوير عمل المركز وتوفير الخدمات الاساسية والطارئة واستفادة اكبر عدد ممكن من المراجعين فقد تم انشاء عيادة الطوارىء السنانية التي يعمل فيها طبيب وممرضة لحين تعيين الكادر المناسب لها وفق متطلبات العمل.

وقد بلغ اجمالي مصاريف المركز الصحي لعام ١٩٩٣ حوالي ٥٤١٣٦ دينارا، مقابل ٤٤٩٧٩ دينارا لعام ١٩٩٢، في حين بلغت ايرادات المركز ١٧٨٥٤ دينارا لعام مقابل ١٥٤٧٤ دينارا لعام ١٩٩٢.



### يتضمن ورشة تعليم

# مهرجان حقوق الإنسان في الأسبوع الأول من آيار

عمان – اخر خبر

تنظم منظمة العفو الدولية فرع الاردن المهرجان الاول لحقوق الانسان طوال الاسبوع الاول من شهر ايار القادم ويتضمن المهرجان العديد من الفعاليات اهمها ندوة الاختفاء والقتل السياسي كجزء من حملة مستمرة.

بداتها المنظمة منذ اشهر وتسعى من خلالها للضغط على الدول والحكومات التي تمارس عمليات الاختفاء والقتل السياسي، وسيتحدث في الندوة ممثلون عن القطاعات النقابية، والنسائية، والقانونية، في الاردن.

كما يتضمن المهرجان اقامة ملتقى الطفل الاردني الثاني تحت رعاية جلالة الملكة نور ويهدف هذا الملتقى الذي قامت بالاعداد له مجموعة الاردن الاولى ومجموعة الفتيان والفتيات الى تحديد ابرز المشاكل التي يعاني منها الاطفال واشكال التحرك المطلوبة لتجاوز هذه المعاناة.

وكان الملتقى الاول للطفل الاردني قد اقيم في شهر تشرين اول من ٩١ برعاية الملكة نور.

كما يتضمن المهرجان ورشة تعليم حقوق الانسان في فندق فيلادلفيا لان تعليم حقوق الانسان من ابرز الاهداف التي يعمل من اجلها الفرع الاردني لمنظمة العفو الدولية، وقد بدأ الفرع منذ عدة اشهر باجراء اتصالات رسمية مع وزارة التربية ومديرية الامن العام.

حيث جرى الاتفاق مبدئيا مع وزارة التربية على اهمية تضمين مفاهيم ومبادىء حقوق الانسان في المناهج التعليمية وتنتظر المنظمة الان موافقة مجلس التربية للبدء في تنفيذ المشروع كما اعلن وزير الداخلية عن ترحيبه بعقد دورات تدريبية لرجال الامن العام في مجالات حقوق الانسان.

وستقدم اوراق عمل عن معوقات ادخال مفاهيم حقوق الانسان في المناهج وواقع حقوق الانسان في المناهج ان تسهم في بناء قاعدة معلومات تساهم في مشروع تعليم حقوق الانسان الذي يموله جزئيا الفرع النرويجي لمنظمة العفو الدولية.

## الحقيبة الاخبارية

### جبهتا العمل القومي والاسلامي تطالبان بوقف العنف بمصر

[illegible]

### اتحاد الكتاب العرب يدين

[illegible]

## قضايا عاجلة

### اسطوانات الغاز بدون غاز

مشكلة اسطوانات الغاز غير الممتلئة بالشكل الكامل، والتي تنفذ بسرعة بعد استهلاكها بفترة بسيطة، ما زالت تشغل بال المواطن، والذي يطرح على تلك المشكلة عدة تساؤلات: من وراء العملية؟

مصفاة البترول الاردنية وهي الجهة المسؤولة عن تعبئة هذه الاسطوانات، هل تخضع لمواصفات ومقاييس وزارتي التموين والصناعة والتجارة عند تعبئتها لهذه الاسطوانات؟ وهل هناك رقابة على تعبئة هذه الاسطوانات؟

واذا كانت مصفاة البترول الاردنية تطبق ذلك، وتخضع للمواصفات المقررة .. هل هناك متابعة وتفتيش على وكلاء الاسطوانات ومحلات بيعها؟

حيث يؤكد كثير من المواطنين، ان الاسطوانات تتعرض للتلاعب وسحب كميات من الغاز منها لدى كثير من محلات توزيع الاسطوانات، حيث ان الغطاء البلاستيكي غير فعال لمواجهة هذا التلاعب

مصفاة البترول من جهتها . اكدت عدم مسؤوليتها، في الوقت الذي اعلنت فيه عدم صلاحيتها في مراقبة تلك المحلات، كما ان وزارة التموين نفت مسؤوليتها عن التفتيش على سرقة المحلات للغاز من الاسطوانات، والتي يقتصر دورها على مراقبة الاسعار فقط.

وهكذا ضاع المواطن .. وذهب ماله، ولم يتم تحديد المسؤولية، فمن المسؤول بعد ذلك؟؟

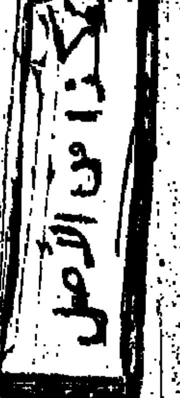
انها مشكلة بحاجة الى المعالجة، وعلى جميع الجهات المعنية التدخل لوقف هذا التلاعب.

**رأيت،**

الزخارف واللوحات الثمينة والمطرزات الذهبية داخل ابنية شاهقة وضخمة هذه الابنية ما هي الا مساجد ، فالمساجد عادة ما يتم بناؤها على نفقة شخص مقتدر اويمايجمعه اهل المنطقة من نقود . اهل الخير، وفي كلا الحالتين يكون هم القائمين عليه ان يكون المسجد الذي يقومون ببنائه افضل من مساجد كل المناطق المجاورة لذلك تصرف الاف الدنانير بل مئات الالاف احيانا على الزخارف وغيرها

**وتمنيت**

لو كانت القناعة السائدة لدى هؤلاء بان المساجد ما انشئت الا للعبادة والتقرب الى الله، لا للمباهاة بمنظرها وعلوها وحجمها، وتمنيت ان هذه الالاف التي تصرف في الامور الشكلية الظاهرية لو وجهت الى مناحي اكثر فائدة للناس وتساعدهم على انتشالهم من حالة الفقر كبناء مبرات للايتام ومأو للعجزة ومعاهد العلم.






## صافرة

### هنيئا للضحايا!!

لو كنت مجرما، لترددت الف مرة في ارتكاب جناية قتل في الاردن. لا بدافع تأنيب الضمير، فانا مرتاح من هذه الناحية، ولا لانني لا اجد الضحية المتناسبة وحجم الشر المحتدم في شراييني. بل لسبب بسيط هو انني لن احظى بتقدير يتناسب واهميتي كقاتل من الدرجة الاولى في محكمة الجنايات الكبرى الكائنة في جبل الحسين!!.

انا شخصيا، لم اكن اعلم قبل الان، بان ذلك المبنى المتواضع، القابع قريبا من منزلي، والذي اشاهده يوميا في الذهاب والاياب، هو محكمة جنايات كبرى!!

كنت المح احيانا بعض الناس المتجمهرين هناك، وعددا من رجال الشرطة وسياراتهم، فاعتقدت بادىء الامر، بانه مجرد مكتب لتحصيل فواتير الكهرباء، او لدفع مخالفات السير على اكثر تقدير. لكنني فوجئت قبل ايام، باحد المحامين الذي اعرفه جيدا، يخرج من ذلك المبنى وحين سألته عن سبب مجيئه الى هنا، نظر الي مستغربا واجاب انا اتردد على هذا المبنى يوميا بحكم طبيعة عملي، فهذه محكمة الجنايات الكبرى يا صديقي!!.

اعترف بانني صعقت تماما بتلك المعلومة، بل وشعرت بالحرج الشديد امام صديقي المحامي، كوني اقطن قرب هذه المحكمة الهامة دون ان ادري .وعلى الفور سألته:

وهل يصدرون هاهنا احكاما بالاعدام؟!

فاجاب: نعم، بالتأكيد!!.

ووجدتني استزيد بالاسئلة فعلمت مثلا ان حكما بالاعدام يمكن ان يصدر داخل غرفة عادية جدا، مثل غرف بيوتنا، وبلا "جماهير صامتة" وبلا مرافعات محكية بل مكتوبة، وبحيث لايتجاوز عدد الحضور داخل غرفة المحكمة اكثر من خمسة اشخاص بما فيهم القاضي والمتهم والمحامي، ونصف جسد "الحاجب ربما .. ولا ادري قفزت الى ذهني مباشرة مشاهد المحاكم في افلام" الكاوبوي" القديمة، حين كان يجلس القاضي في العراء على طاولة خشبية عتيقة، ويصدر حكما بالاعدام في غضون خمس دقائق!!

حقيقة، انا لا ادري كيف يمكن ان تتوفر لاي قاض الشروط النفسية الضرورية قبل اصدار حكم بازهاق روح ما في غرفة ضيقة، وبكل هذا الضجيج والصخب المنبعث داخل وخارج اروقة المبنى. هذا اذا كان له اروقة !!

وبصرف النظر عن ان الحكم قد يدرس خارج المبنى او داخله ففي النهاية اعتقد ان اصدار حكم بهذه الخطورة يتطلب حتى مجرد النطق به اجواء تتناسب ومداحته!!.

على انني سأقبل بذلك المبنى، بشرط واحد فقط ان تصور احدى الغرف اياها وتنشر في الصحف حتى يطلع عليها كل من يعتزم اقتراف جريمة قتل، وانا على ثقة بان نسبة الجريمة ستتضاءل في بلدنا!!

اما بالنسبة لي، فلتهنأ ضحاياي المقبلة، لانني اجلت مشاريعي بانتظار مبنى يليق بسمعتي!!.

**باسل طلوزي**

---

خلال محاضرة له في منتدى الشباب العربي

# سطعان الحسن: اللجان الفنية انهت احصائيات النازحين

**من هنادي سقف الحيط**

اكد السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية ان مشاركة الاردن بصفة مراقب في المفاوضات متعددة الاطراف الخاصة بالمياه والتي ستبدأ في سلطنة عمان اليوم تأتي في اطار حرص الاردن على اظهار مصداقيته بالالتزام بالعملية السلمية، رغم الموقف الاردني المعلن بربط استئناف المفاوضات برفع الحصار عن ميناء العقبة مؤكداً ان موضوع نقل المفاوضات للمنطقة كان ضد رغبة الاردن الذي يرى ضرورة تأجيل هذه الخطوة الى ان يتم احراز تقدم على شتى مسارات العملية التفاوضية الا ان الاردن لا يملك الا ان يحترم سيادة الدول التي عرضت استضافة هذه اللقاءات وبالذات سلطنة عمان ودولة قطر.

وقال خلال لقاء عقده بمنتدى الشباب العربي ان اللجان الفنية الخاصة بموضوع النازحين قد شارفت على انهاء كافة الترتيبات والاحصائيات المتعلقة بالنازحين الموجودين في الاردن تمهيداً لاستخدام ما توصلت اليه هذه اللجان في المفاوضات الخاصة بالنازحين وكذلك الامر فيما يتعلق باللاجئين المخيرين بين العودة او التعويض.

على صعيد اخر نفى السيد الحسن وجود اية توتر في العلاقات الاردنية العراقية مشيراً الى ان السفارة الاردنية في بغداد تتابع اي شكوى يتقدم بها اردنيون حول اية اشكالات يتعرضون لها.

وتحدث الوزير عن موقف الاردن من التهديدات الاسرائيلية الاخيرة واستشهد بتصريحات جلالة الملك بان الاردن لا يقبل اي تهديد او ضغوط وان اسرائيل تتحمل مسؤولية مجزرة الخليل وما قبلها وما بعدها وقال ان الاتصالات لا زالت جارية بين الحكومتين الامريكية والاردنية وانه حتى الان لم تتلق رد من الادارة الامريكية حول شروط الاردن لاستئناف المفاوضات.

وتحدث الوزير خلال اللقاء عن السياسة الخارجية الاردنية التي وضع مرتكزاتها جلالة الملك الحسين على كافة المحاور العربية والاقليمية والاسلامية والدولية، وقال ان الاردن يعمل على بناء علاقات مع الدول العربية على اساس من الثقة والالتزام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ويؤمن بوحدة الهدف والمصير والتضامن والتكامل .. كما حرص الاردن على دعم مواقف الدول العربية بما يكفل حقوقها ويصون كرامتها حيث كان للقيادة الهاشمية المبادرة دائما الى اللقاء وازالة الخلاف وطرح مفهوم الحوار والمعالجة مشيراً الى استجابة بعض الاطراف العربية وتفهمها لموقف الاردن، واصرار اطراف عربية اخرى على الاستمرار في سياسة القطيعة. واضاف ان الاردن يؤمن بأن موضوع الامن القومي له اولوية اساسية عند بحث اي قضية ذات بعد قومي وقد استحوذ هذا الموضوع على مجمل لقاءات الحسين مع الزعماء العرب وتحدث الوزير عن جهود الاردن في المساعدة على تهيئة الاجواء المناسبة لنجاح اطراف الحوار اليمني في الوصول الى وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت برعاية جلالة الملك في عمان.

وفيما يتعلق بمشاركة الاردن في المفاوضات السلمية اكد السيد الحسن ان هذه المشاركة تأتي انطلاقاً من الثوابت الاردنية والتي تقوم على العمل على تحقيق السلام الدائم والعادل والشامل وفق اسس الشرعية الدولية بهدف استعادة الحقوق المشروعة في الارض والمياه وحل مشكلة اللاجئين بالعودة او التعويض على اساس القرارين ١٩٤ و ٢٣٧، كما ان الدول العربية قد وافقت خلال مؤتمري قمة فاس عام ٨١ و ٩٨٢ على مبدأ التوصل الى تسوية عادلة وشاملة في المنطقة وفق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ بالاضافة لقرارات جامعة الدول العربية.

---

في دراسة لاحد الخبراء الزراعيين حول السياسة الزراعية

# فرض ضريبة على كل ارض زراعية غير مستغلة

**كتب - محمد سلامة**

هناك اكثر من ٩٠ بالمائة من المساحة الكلية للمملكة يسودها المناخ شبه الصحراوي حيث لا تسمح معدلات سقوط الامطار فيها باستغلالها بزراعة المحاصيل، في حين ان الجزء الاكبر من المساحة المتبقية يقع ضمن المنطقة الجافة والتي يقل معدل سقوط الامطار فيها عن ٣٥٠ ملم وهي اراض ذات انتاجية متوسطة ويتعرض الانتاج بها لتقلبات حادة بسبب تذبذب معدلات سقوط الامطار فيها من سنة الى اخرى.

وتقول مصادر وزارة الزراعة انه يتم استخدام الاراضي في المملكة على النحو التالي:

مناطق شبه صحراوية واراضي البادية المستعملة بالمراعي وتشكل ٨٥،٧٥ دونما، البلديات والمجالس القروية والمنافع العامة ٦.٦٧٩ دونما، الاراضي المشغولة بالحراج ١،٤٠٠ دونم، الاراضي الزراعية .والقابلة للزراعة ٥،٦٤٢ دونما.

وتقول المصادر ان المناطق التي تشغلها التجمعات السكنية والداخلة ضمن حدود البلديات والمجالس القروية والمخصصة للاغراض العمرانية من اجود الاراضي الزراعية، ومن المتوقع ضياع مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية في المناطق المجاورة لها بسبب التوسع العمراني الكثيف في هذه المناطق.

وتشير ارقام دائرة الاحصاءات العامة الى ان مساحة حيازات الارض الزراعية وفقا للتعداد الزراعي عام ١٩٨٣ حوالي ٣،٦ مليون دونم اي ما يمثل حوالي ٦٦ بالمائة من الاراضي القابلة للزراعة، وان الاستخدام لهذه الاراضي هو: ١٢٨٩ دونما مستغلة بالمحاصيل الحقلية والتبغ، ٢٨٨ دونما مستغلة بالخضروات، ٥٤٥ دونما مستغلة بالاشجار المثمرة ويترك حوالي ١،٥ مليون دونم دون زراعة.

وحول السياسة المقترحة في مجال استخدام الموارد الارضية والتي يجب ان تعتمدها السياسة الزراعية، تطالب الدراسة التي وضعها احد الخبراء الزراعيين، باعداد مخطط عام لاستعمالات الاراضي في الاردن تعطى بموجبه اولوية الاستعمال للاغراض الزراعية على اولوية اية استعمالات اخرى، وان يتم ذلك بناء على وضع سياسة متكاملة مرتبطة اساسا باستراتيجية استخدام الاراضي ووضع الحوافز المناسبة لتشجيع اقامة المراكز السكانية في المناطق غير الزراعية لتخفيف الضغط على الاراضي الزراعية.

كذلك منع القوانين الخاصة لحماية وتحديد اساليب استعمال الاراضي الزراعية بحيث تؤكد على ان ملكية الارض تعني الحق في استعمالها ومسؤولية المحافظة عليها، وان الفشل في ذلك يعرض المالك للعقوبة وان يتم تحديد اساليب واسس استعمال هذه الاراضي على نحو قابل للادامة بيئيا وحماية النظم البيئية الحرجة.

ايضا تشجيع العمل التعاوني في استغلال الاراضي المشاع والملكيات الصغيرة.

اضافة الى وقف اهمال الاراضي الزراعية ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لهذا الوضع بما في ذلك النظر في فرض ضريبة على كل ارض زراعية لا يقوم مالكها باستغلالها على مدى ثلاث سنوات متتالية.

---

### برعاية سمو الاميرة ثروت
### افتتاح معرض
### ٦ فنانات اردنيات

تم افتتاح معرض ست فنانات من الاردن برعاية سمو الاميرة ثروت الحسن المعظمة في جاليري ابعاد التابعة لمؤسسة هشام اديب حجاوي العلمية والكائنة في شارع مكة وذلك يوم امس.

وشارك في هذا المعرض : علياء عمورة - دوروثي منكو - هند ناصر - جنين صافه - لوسي ماروتونيا فيفيلياس.

وسوف يستمر المعرض لغاية ٢٧ الحالي.

### اجتماع لجنة التربية والتعليم

عمان - اخر خبر

تعقد لجنة التربية والتعليم اليوم جلستها الثانية عشرة وستناقش في هذه الجلسة اوراق بموضوعات عديدة اهمها خطة تدريب امناء المكتبات في المدارس الاساسية والثانوية مقدمة من مركز التدريب التربوي والاطلس المدرسي من المديرية العامة للمناهج، ودفتر التحضير المدرسي من المديرية العامة للمناهج.

ومن جهة اخرى عقد امس في وزارة التربية والتعليم اجتماع لبحث موضوع اعداد المناهج المدرسية وشارك في الاجتماع ممثلون عن اليونسكو ومديرية المناهج العامة والتخطيط والمديريات المعنية بالموضوع.

### حلقة حول استخدام الاسفلت في الاشغال

بترا - عقدت في وزارة الاشغال العامة والاسكان امس حلقة بحث علمي حول استخدامات الاسفلت الرغوي وامكانية ادخال استعماله الى الاردن.

وقال المهندس جورج حداد امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان ان هذا الموضوع يعتبر من التقنيات الحديثة. ويمكن الاستفادة منه اذا ماتبين نتيجة للدراسة والتطبيق العملي انه اقل كلفة.

---

**قضايا ومحاكم**

**ثلاث سنوات سجن لمغتصب قاصر**

**الحوادث**

**القبض على متاجرين بالآثار**

**حرق**

**وفاة طفل**

---



زارنا والتقى نوابنا وقال لنا:

# بري: انتبهوا لكثرة عدد الأحزاب واعدوا العدة لمعركة المياه!

كان يمكن لرئيس مجلس النواب اللبناني (نبيه بري) ان يحدث البرلمانيين الاردنيين، عن جرح لبنان وهمومه، والقضايا الراهنة التي تكون عادة قيد النقاش في مثل هذه اللقاءات.

لكنه - اي بري- تجاوز اللقاء ليضع بعض النقاط على بعض حروف الجرح العربي قبل ان يقول للاردنيين: انا لا اؤيد الحديث عن حلم الوحدة، واسمحوا لي ان احترم فقط طرحكم. واتحدث عن التنسيق، وما يمكن تحقيقه من التكامل، قبل الخوض في احلام الوحدة، التي سببت نزوحاً سياسياً عندما دعونا لها.

في اللقاء الذي اعده رئيس مجلس النواب امس للضيف سئل "بري" السؤال التالي لماذا نبقى كبرلمانيين مقصرين تجاه قضايانا؟

فرد على السؤال بسؤال اخر: حددوا لي اولا، اين هي البرلمانات العربية؟ واين هي الديمقراطية العربية، وارجو ان تكونوا صريحين عند ممارسة هذا التحديد.

قبل ذلك كان السيد طاهر المصري يرحب بالضيف، معرفاً بزملائه الحضور من النواب، مشيراً الى الظروف المتشابهة في الاردن ولبنان، ومؤكداً على وحدة الهدف والمصير المشترك.

"بري" بدأ حديثه بالقول: لا يسأل المرء لماذا يأتي للاردن؟ بل يسأل لماذا لم يأت قبلاً؟ واعتقد ان بيننا حجم كبير من التشابه، ابتداءً بالبحث المشترك عن موقع اوسع للبرلمان، وانتهاء بمحاولات تضييق رقعة الوطن الاردني واللبناني، ومحاولة جرف المواطن العربي.

وقال: لقد دفع الاردن الضريبة رغم ان باستطاعته التفرد بالسلم، لقد تركت جنوبكم تحت التهديد باعادة الكرة، وانتم تعرفون ان السلم بحاجة لتضامن اكثر من الحرب، واتمنى ان تكون زيارتي مجرد خطوة متواضعة في العودة للتضامن العربي.

في اللقاء المذكور لم يتحدث "بري" بالسياسة بقدر ما تحدث "بالواقع"، ونظر للديمقراطية باعتبارها المسوغ الاساسي للوحدة، وقال: للديمقراطية سلبياتها، لكن هذه السلبيات لا تعالج الا بالمزيد من الديمقراطية فاذا لم يوحدنا الجزء المطعون من الخاصرة العربية، يفترض ان يوحدنا الجزء المنظور للطعن.

وتحدث عن الديمقراطية الاردنية باعتبارها نموذجاً حضارياً للملكية التي توجد الديمقراطية وتتعايش معها، وقال: بينما من بدأ مسيرته بتعدد الاحزاب انتهى بالحزب الواحد، والاسماء تعرفونها جميعاً، لذلك لن اسمي.

وتساءل: هل البرلمانات العربية تمتلك قدراً من الديمقراطية يؤهلها لان تكون فاعلة، وتسوس الحكام؟ بالنسبة للبنان كان المطلوب الانقضاض على التجربة التي تعني ببساطة امكانية وجود حياة مشتركة بين جميع الطوائف لكننا رغم ذلك، ورغم الألم الجنوبي نحمل للاهل في عمان بشارة الوحدة الوطنية التي "جددت" شباب المقاومة، علماً بان الاخوة العرب تجاهلوا دوماً جرحنا الجنوبي، وكان الجنوب جزء من شمال اسرائيل، وكأنه ليس عربياً!

وتحدث "بري" بمرارة عن التجربة الحزبية اللبنانية قائلا للاردنيين: انتبهوا لكثرة عدد الاحزاب، فالتجربة الحزبية في لبنان تسير باتجاه معاكس للمجتمع الديمقراطي.

وقال: (٩٩٪) من الاحزاب اللبنانية "تطيفت" بدلاً من ان "تخرب" الطائفة، فانتبهوا لذلك. وانتبهوا لمعركة المياه لا محالة.

**الاحزاب اللبنانية "تطيفت" بدلاً من تخريب الطائفة!**

**فلنتحدث عن التنسيق لا الوحدة !**

**خسرنا الخاصرة النازفة فلنحافظ على الباقية**

### "بري" ... دولة الرئيس!

احاط (نبيه بري) زيارته لعمان بهالة ظاهرة للعيان قد توضح الملفات التي جاء الرجل من اجل فتحها، رغم انه رفض التعليق عندما قال للصحفيين نعم لدي اشياء محددة ساعرضها على الاردن، لكنني لن اقولها لكم.

رافقه - اي بري- وفد ضخم من النواب والصحفيين الذين يعتبرهم ممثلين للسلطة الاولى في لبنان فقد قال بوضوح: رغم المركة الديمقراطية بيننا وبينهم، الا اننا لا نفعل شيئا بدونهم، او بعيداً عنهم.

برأي المراقبين - فان بري يحمل رسالة لبنانية ذات مضمون هام الى القيادة الاردنية، وحسب مصادرنا المطلعة: فان مضيفه (طاهر المصري) اخذ الضوء الاخضر، قبل التفكير بدعوة نظيره اللبناني الذي وصفه بشخصية وطنية وعربية كبيرة.

المسألة تتعلق بخطوات تنسيقية ثلاثية بين الاردن، ولبنان، وسوريا، لمواجهة تحالف المفاوضات العربي المتمثل بالسعودية ومصر، ومنظمة التحرير، ومواجهة الضغوطات الاسرائيلية والامريكية بحق هذه الدول الثلاث، واخيراً مواجهة التكتيك القائم على قاعدة (نتعبهم قبل ان نغلبهم).

السؤال الذي سأله المراقبون وانتبه له النائب عبد الرؤوف الراوابدة يتعلق بامكانية تحقيق الاهداف الوطنية والشعبية عبر البوابة البرلمانية، وبصرف النظر عن القيادات السياسية.

"بري" كان واضحاً انه يتحدث بلغة صانع قرار في الدولة اللبنانية، وليس بلغة رئيس للسلطة التشريعية، وكان واضحاً ان الهالة التي احيطت بزيارته نموذج مصغر عن زيارة رئيس دولة.

البعض تناقل امس قصة "زعيم الميليشيا" الذي يسوس القادة، ويصنع القرار اللبناني، فالرجل تحدث عن السلم بالمقدار ذاته الذي تحدث فيه عن الحرب، واعلن بوضوح انه الوزير اللبناني الوحيد الذي عارض المفاوضات خشية من ان يخسر لبنان بالسلم ما لم يخسره بالحرب. وقال: لا زلت اتمنى ان يثبت لي خطئي.

---

المعارضة تفكر بطلب استثنائية جديدة!

# الحكومة تجاهلت "الحريات" في "الاستثنائية"!!

اثار عدم تنسيب الحكومة لبند يتعلق بالحريات العامة وقضايا المواطنين حفيظة نواب المعارضة الاسلامية قبل ثلاثة ايام من عقد اول جلسة في الدورة الاستثنائية لمجلس النواب.

فقد خلت الارادة الملكية السامية والتي تضمنت البرنامج المحدد للقضايا التي ستبحثها الدورة، من بند "الحريات" الذي سبق ان اتفقت عليه الفعاليات النيابية، عندما وقعت طلباً بعقد "الاستثنائية" قبل شهر تقريباً.

وكانت الارادة الملكية قد استندت الى المادة (٨٢) من الدستور، والتي تعطي جلالة الملك الحق في تحديد جدول اعمال الدورة، بدون الاشارة الى اي من "البندين: (أ) او (ب) اللذين تتضمنهما المادة المذكورة.

ويتحدث البند الاول عن عقد الدورة بطلب من جلالة الملك، بينما يعرض الثاني لاسلوب عقدها بطلب مباشر من الاغلبية النيابية.

"اخر خبر" علمت ان نواب المعارضة الاسلامية سيعقدون اجتماعاً خاصاً بعد يومين للبحث فيما اذا كانت الحكومة عمدت لتجاهل موضوع الحريات العامة الذي يتبناه الاسلاميون.

ولم يستبعد النائب الشيخ (حمزة منصور) امكانية التقدم بطلب لعقد دورة "استثنائية" اخرى خاصة بمناقشة موضوع الحريات العامة.

يقول منصور لـ "اخر خبر" كل الخيارات ممكنة، من جانبنا نستغرب تجاهل هذا المحور الهام، وسنناقش الموضوع داخلياً، ومن خلال التشاور مع بقية التيارات.

وتؤكد مصادر برلمانية خاصة لـ "اخر خبر" ان الارادة الملكية السامية خرجت بالشكل الذي وصل الى الديوان الملكي مشيرة الى اتفاق جرى حول بنود برنامج "الاستثنائية" بين الرئيسين المجالي والمصري.

ومن الناحية العملية يعني تجاهل بند "الحريات العامة" ان "الاستثنائية" ستركز على الدور التشريعي و"تحييد" الدور الرقابي - وفقا لما قاله النائب خليل حدادين - الامر الذي يعني ان الحكومة تعمل من اجل الاسراع بقوانينها المطلوبة تشريعيا، خشية الازعاجات التي تسببها الصالات المعارضة الاخيرة بخصوص قضايا الحريات والمعتقلين.

وهو ما ترفضه المعارضة البرلمانية وتعتبره التفافاً على ارادة مجلس النواب، وتمريراً يقصد به احراج المعارضة، وتجاهل قضايا الحريات، التي تبدي المعارضة اهتماما استثنائيا فيها



### "بري" دقيقاً !

كان "بري" دقيقاً في ملاحظاته امس رداً على اسئلة وملاحظات نوابنا فقال بعد ان سمع اسئلة الجميع: أكثر الاسئلة احراجاً تلقيتها من نواب الوسط.

وكان دقيقاً في استعراضه وسط حيثيات حديث لبعض المعلومات من الاردن بشكل لفت نظر الحاضرين والمراقبين.

### اهتمام !

الاهتمام الذي ابدته اجهزة الامانة العامة لمجلس الامة بزيارة الوفد اللبناني كان "استثنائيا".

لقد استدعي الصحفيون لحضور اللقاء الذي عقده "المصري" في مجلس النواب، ودعي بقية النواب الى مأدبة غداء اقيمت على شرف الضيف.

---

## مسابقة المرور الآمن

**عزيزي القارئ...**

في سبيل مرور آمن وللحد من حوادث الطرق قامت لجنة الإعداد ليوم المرور العالمي وأسبوع المرور العربي باعداد مسابقة مرورية بهدف زيادة ثقافة المواطن مروريا.

المسابقة تتكون من (٣٠) سؤالا وسيتم نشر سؤالين يوميا اعتبارا من ١٩٩٤/٤/١٦ ولغاية ١٩٩٤/٥/٥م وآخر موعد لتلقي الإجابات هو ١٩٩٤/٥/٢٥م.

فما عليك عزيزي القارئ الا أن تقتطع الكوبون المنشور أدناه وتدوين اسمك كاملا وعنوانك كاملا ورقم الهاتف أن وجد وترسل اجابتك على الأسئلة الى العنوان التالي مرفقا كافة الكوبونات (١٥ كوبون).

اقطع من هنا ✂

مسابقة المرور الآمن ٢

الاسم: ....................

العنوان: .............. هاتف: ..............

س٣. عند رغبة السائق في الوقوف يجب عليه:

- ○ اعطاء اشارة الوقوف ثم النظر في المرآة.
- ○ النظر في المرآة للتأكد من عدم وجود أي خطر من الخلف ثم اعطاء اشارة الوقوف.
- ○ النظر في المرآة فقط.

س٤. ظهور الضوء الأصفر بعد الأخضر للإشارة الضوئية يعني:

- ○ زيادة السرعة لتجاوز الإشارة قبل ظهور الضوء الأحمر.
- ○ تخفيف السرعة والتهيؤ للوقوف حال ظهور الضوء الأحمر.
- ○ زيادة السرعة بدون اعتبار للون الإشارة.

ادارة ترخيص السواقين والمركبات / ماركا ص.ب. ٩٤٦

### رسالة من الحسين للرئيس اليمني

استقبل سيادة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية في صنعاء ظهر امس سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والوفد المرافق له حيث نقل الى سيادته رسالة من جلالة الملك الحسين تتعلق باخر المستجدات ذات الصلة بالوضع في اليمن الشقيق بعد ان تم توقيع وثيقة العهد والاتفاق في عمان بحضور اطراف لجنة حوار القوى السياسية.

### امين عام الخارجية يلتقي وفدا كنديا

بترا- التقى السيد نايف الحديد امين عام وزارة الخارجية في مبنى وزارة الخارجية امس وفد كلية الدفاع الكندية الذي يقوم بزيارة للاردن.

وجرى خلال اللقاء استعراض اخر تطورات الاوضاع في المنطقة وتطورات عملية السلام والصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها الاردن جراء الحصار المفروض على ميناء العقبة.

واشاد السيد الحديد بعلاقات الصداقة التي تربط بين الاردن وكندا واهمية تعزيزها وتطويرها في شتى الميادين.

### جلسة للأعيان اليوم

قرر السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان دعوة المجلس للانعقاد في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الأحد.

### ضغوطات من المواطنين لاستلام الكوبونات

عمان – اخر خبر

تواجه وزارة التموين ضغوطات متتالية من المواطنين الذين يرغبون بصرف مستحقاتهم من الكوبونات التموينية، واكدت الوزارة لـ«اخر خبر» بان لا مجال لصرف الكوبونات التموينية الآن واللائمة على المواطنين انفسهم ...

## في بيان لمجلس الوزراء حول تصريحات المسؤولين الاسرائيليين

# الأردن يرفض التهديد ولن يرضخ لأساليب الضغط والترهيب

بترا/ اصدر مجلس الوزراء في جلسته امس بيانا حول تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الموجهة ضد الاردن، وجاء فيه:

تابعت الحكومة الاردنية التصعيد الخطير والمفاجئ في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين خاصة رئيس الوزراء ووزير الخارجية الموجهة ضد الاردن وحكومته في ضوء حوادث العنف المتزايدة في الأراضي العربية المحتلة وفي اسرائيل وما رافق هذه التصريحات من تصعيد اعلامي مقصود في الاجهزة الاعلامية الاسرائيلية الرسمية والتي تضمنت توجيه تحذيرات وتهديدات للاردن باتخاذ اجراءات عسكرية ضد امنه وسيادته.

وقال البيان: ان الحكومة الاردنية تبدي استغرابها واستهجانها ازاء هذه التصريحات المفاجئة التي توجه اصابع الاتهام نحو الاردن بدعوى انه قد سمح لمتحدث باسم حركة حماس بالادلاء بتصريحات من الاردن حول عمليتي العفولة والخضيرة.

واضاف ان هذا الاسلوب الذي اصبح يتردد اكثر من اي وقت مضى ليس الا محاولة «فاشلة» تعبر عن عجز الحكومة الاسرائيلية لتوزيع مسؤولياتها بمعالجة الوضع المتأزم والصاق تهمة الإرهاب للاردن وتشويه سمعته والنيل من رغبته الصادقة وجهوده الفاعلة لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة.

وقال: لقد دأب الاردن وعلى مختلف المستويات على التحذير من مخاطر العنف الناجمة عن استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية وما تفرزه ممارساتها المتمثلة في العقاب الجماعي ضد مواطني الاراضي المحتلة ومنع التجول والقتل اليومي الامر الذي يؤدي الى اتساع دائرة العنف والعنف المضاد اضافة الى المواقف الاسرائيلية المترددة في المسيرة السلمية وتهربها من مواجهة القضايا الجوهرية واختلاقها المعاذير واغراقها في التفاصيل وانكارها للحقوق.

واوضح قائلا: غني عن التأكيد بان الاردن ليس بحاجة للدفاع عن نفسه او عن سجله في عدم اقراره لمنهج العنف والارهاب ولا الى من يذكره بما ينجم عن الارهاب من قتل للابرياء والمدنيين وتعطيل لمسيرة السلام وقد عانى الأردن الكثير جراء الارهاب ودفع من دماء ابنائه ومن موارده وامكاناته ثمنا باهظا ولم يسمح الأردن ولن يسمح باية حال من الاحوال بان تكون اراضيه منطلقا وممرا للعنف او التخطيط او البرمجة له ومنطلق الاردن من ذلك موقف مبدئي يعكس حرصه على حماية الابرياء وحقوق الانسان والمناخ الديمقراطي وصون عملية السلام.

وقال: وقد لاحظت الحكومة الأردنية ما صرح به رئيس الوزراء الاسرائيلي من ان التلفزيون الاردني قد بث مقابلة مع متحدث باسم حركة حماس عبر شاشته وهو الامر الذي لم يحدث على الاطلاق لا بعد حادث العفولة ولا بعد حادث الخضيرة بل ان التلفزيون الاسرائيلي هو الذي قام ببث هذه المقابلات في نشراته الاخبارية.

واضاف ان الحكومة الأردنية اذ تؤكد حرصها والتزامها بعملية السلام ودعوتها لانجاح المساعي الحثيثة والمتواصلة لتحقيق السلام المنشود فانها ترفض اسلوب التهديد والتلويح بالعنف جملة وتفصيلا وان الأردن ومن موقعه كداع للسلام وعامل من اجله ومن اجل استقرار المنطقة ووضع حد للنزاع فيها فانه لن يرضخ لأساليب الضغط او التهديد او الترهيب وانه ليدعو الى تضافر الجهود ويؤيد الدعوات التي اطلقت لتسريع عملية السلام وايجاد حلول للقضايا الجوهرية الأمر الذي من شأنه ان يخرج المنطقة من دائرة العنف ويحقق السلام والأمن والاستقرار لكافة شعوبها.

واكد ان الأردن الذي يلتزم دوما بقرارات الاجماع العربي ويحترمها ويطبقها واحتراما منه لارادة الشعب الفلسطيني في اختياره الحر لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا له ليؤكد انه يتعامل معها بصفتها الجهة الوحيدة والمخولة بالتفاوض نيابة عن الشعب الفلسطيني والاضطلاع بمسؤولياتها على الأرض الفلسطينية وسوف يبقى تعامله مع منظمة التحرير الفلسطينية على هذا الأساس ولن يسمح ان تكون الاراضي الأردنية مكانا لابراز اي تنظيمات مغايرة لهذا الواقع او التأثير عليه واضعاف قدرة منظمة التحرير الفلسطيني للوصول لتحقيق اماني الشعب الفلسطيني وتطلعاته على الثرى الفلسطيني.

## ٩٦ الف طلب وظيفة في الديوان

# اجتماع في "الخدمة المدنية" لوضع أسس ملء الوظائف الشاغرة

بترا/ تراس السيد عبد الله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية أمس اجتماعا موسعا في مقر الديوان شارك فيه الأمناء العامون ومدراء عدد من الدوائر الرسمية بهدف الاتفاق على الية جديدة لملء الشواغر المحدثة في جدول تشكيلات الوظائف لعام ١٩٩٤.

وقال السيد عليان لوكالة الانباء ان مشروع الأسس الجديدة التي رفعها مجلس الخدمة المدنية الى رئاسة الوزراء الاسبوع الماضي لمناقشتها واقرارها تركز على عاملي الكفاءة والجدارة لاختيار المرشحين لشغل الوظائف العامة.

وابلغ عليان المجتمعين بان هناك مجموعة من التعديلات التي تم رفعها من قبل السيد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية الى مجلس الوزراء مبينا ان هذه التعديلات تتناول بعض مواد نظام الخدمة المدنية وخاصة ما يستهدف تعزيز اتجاه اللامركزية في ادارة شؤون الوظيفة العامة اضافة الى تعديلات تتناول توفر الحوافز والمكافآت للموظفين الذين يبدون قدرات وامكانات ابداعية في المهام التي توكل اليهم.

وعلم أن عدد الطلبات المقدمة لديوان الخدمة المدنية حتى الان يبلغ ٩٦ الف طلب منها ٣٦ الفا لعمان و ٣٠ الفا لاربد و ١٥٣٠٠ للزرقاء و ٧٢٠٠ للبلقاء واربعة الاف للكرك و ٣٢٠٠ للمفرق و ١٦٠٠ لمعان والف طلب للطفيلة.

## للمشاركة باحتفالات اعمار الاقصى

# وصول وزير الاوقاف اليمني ومفتي عمان

بترا- وصل الى عمان امس الدكتور غالب عبد الكافي القرشي وزير الاوقاف والارشاد اليمني في زيارة للاردن يشارك خلالها في احتفالات المملكة بمناسبة انجاز الاعمار الهاشمي الثالث لقبة الصخرة المشرفة.

وقال الدكتور القرشي في تصريح لوكالة الانباء الأردنية (بترا) والتلفزيون الاردني ان الشعب اليمني في ... والمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة ... يتطلع الى ... في مختلف الميادين.

من ناحية اخرى وصل الى عمان امس سماحة العلامة احمد بن حمد الخليلي مفتي سلطنة عمان في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يشارك خلالها باحتفالات المملكة بانجاز الاعمار الهاشمي الثالث لقبة الصخرة المشرفة.

وقال سماحته في تصريح لوكالة الانباء الاردنية والتلفزيون الاردني ان الجهود الجبارة التي يبذلها ... جهود كبيرة لمصلحة ديننا الحنيف وتاريخنا وحضارتنا الاسلامية.

### كل الأردن من هنا... وهناك

### الملكة نور تفتتح معرض الفنانات العربيات بواشنطن

واشنطن- بترا- افتتحت جلالة الملكة نور الحسين في واشنطن الاجتماع السنوي للفنانات العربيات المشاركات في المتحف الوطني من اجل تعزيز مشاركة الفنانات في عرض لوحاتهن الفنية في المعرض الذي سيقام في متحف واشنطن.

ويذكر ان جلالتها هي الرئيسة الفخرية لمجلس امناء المجلس العالي للفنانات الذي يدعم ويساعد في تطوير عمل الفنانات العربيات والذي يشرف على اقامة هذا المعرض.

ويبرز المعرض اعمال فنانات من ٣١ دولة عربية من بينهن عدد من الفنانات الاردنيات والذي سيتم اقامته ايضا في عدة مدن.

### التأكد من صلاحية الأغذية قبل توزيعها

طلب الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية من الجمعيات الخيرية والهيئات الاجتماعية التابعة لمديريات التنمية الاجتماعية في كافة انحاء المملكة ضرورة التأكد من صلاحية المواد الغذائية التي يتم توزيعها ضمن هذه الصلاحية لمنع التعامل مع المواد الغذائية المخالفة لقانون الصحة العامة واستكمال الاجراءات اللازمة لاجازة توزيعها حسب الاصول.

### ملحس يزور مستشفى الشونة الجنوبية اليوم

يفتتح الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة اليوم وحدة تطوير التمريض – المشروع الايطالي في مبنى عيادات الاختصاص في مستشفى الحسين في السلط.

كما يزور الدكتور ملحس مستشفى الشونة الجنوبية والمراكز الصحية في منطقة الاغوار للاطلاع على واقع الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

### محاضرتان بمعهد الآثار في جامعة اليرموك

اربد – اخر خبر

القى كل من الدكتور زيدون المحيسن، والدكتور زياد ... محاضرة حول ... البتراء ...



# بعثة تجارية بريطانية واسعة للتفاوض مع المستثمرين الاردنيين

عمان – اخر خبر

تبدا بعثة تجارية بريطانية مؤلفة من (٣٢) عضوا مفاوضات مع فعاليات القطاع الخاص يوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري بهدف زيادة التبادلات التجارية وتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين القطاعين الخاص في كل من الأردن وبريطانيا واقامة مشاريع مشتركة في الأردن. وستولى غرفة صناعة عمان عملية تنظيم اللقاءات بين البعثة والمستثمرين الاردنيين.

وعلمت اخر خبر ان البعثة ستجري مفاوضات مماثلة مع القطاعات الانتاجية في لبنان لذات الغاية والتي ستكون المحطة الاولى للبعثة.

ويرى خبراء إقتصاديون ان المزايا التي تحققها اتفاقية الجات التي اعلنت في مراكش امس الأول شجعت المنتجين الأوروبيين في إيفاد بعثات وفود تجارية للتفاوض مع المستثمرين في المنطقة للاستفادة من التسهيلات التي تشملها الاتفاقية. وتوقعوا ان تصل الى المنطقة بعثات تجارية اوروبية كثيرة لهذا الهدف وبخاصة بعد توقيع اتفاقيات السلام في الشرق الأوسط.

# الطاقة في دول الشرق الأوسط

تولي دول الشرق الأوسط قطاع الكهرباء اهتماما كبيرا، وذلك بهدف تلبية الاحتياجات الحياتية للمواطنين في مختلف المناطق، ولمواجهة التوسع الصناعي الذي تشهده هذه البلاد، والذي يتطلب قدرة كهربائية هائلة وقد قامت دول عديدة في الشرق الأوسط، واستجابة مع الطلب المتزايد على الطاقة، بمشاريع كبيرة لتوسيع قدرتها الكهربائية وصيانة وتطوير محطات الإرسال الرئيسية في البلاد. كذلك تضمنت هذه المشاريع عقودا لانشاء محطات جديدة لاستيعاب الطلب الكبير على الطاقة.

ويقدر أن يبلغ الانفاق على مشاريع الطاقة الكهربائية في الدول الخمس عشرة المبينة في الرسوم البيانية ٦٠ مليار دولار حتى العام ٢٠٠٠. ومن شأن ذلك ان يضيف حوالي ٥٥ ألف ميغاوات الى الطاقة الانتاجية الحالية التي تبلغ ٨٧ الف ميغاوات. ولدى ايران القدرة الكهربائية الأولى بين دول الشرق الأوسط عند ١٨ الف ميغاوات حاليا. ومن المتوقع ان تتضاعف هذه القدرة لتبلغ ٣٥ الف ميغاوات حتى عام ٢٠٠٠، وبتكلفة تقديرية تبلغ ٢٠ مليون دولار اميركي. وتاتي المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية بطاقة كهربائية حاليا تقدر بحوالي ١٧ الف ميغاوات مع زيادة متوقعة حتى عام ٢٠٠٠ تقدر بحوالي ١٠ الاف ميغاوات.

### الحقيبة الاقتصادية

#### تحد اقتصادي آسيوي للسلع الأوروبية

تعاني دول المجموعة الاوروبية من تحدي النمو الاقتصادي المضطرد لدول شرق آسيا الذي اثر على منافسة السلع الاوروبية داخل اوروبا.

وقال التلفزيون الأوروبي ان المنافسة من دول مثل الصين وفيتنام وماليزيا واندونيسيا ادى الى محاولة المجموعة الاوروبية حماية صناعاتها ودعمها. ويعود السبب في استطاعة هذه الدول منافسة اقتصاديات الدول الاوروبية الغربية الى انخفاض كلفة العمالة حيث يتقاضى العامل الصيني في المصانع ما يقارب ٥٠ دولارا في الشهر فقط و ٣٥ دولارا في فيتنام فقط.

#### مصادرة ١٥٠ مليون دولار من أموال المخدرات

صادرت السلطات السويسرية في مدينة زيورخ مبلغ ١٥٠ مليون دولار في اكبر عملية لمصادرة اموال من المتاجرة بالمخدرات.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان عملية مصادرة الاموال تمت بالتعاون مع اجهزة الأمن الاميركية التي مررت معلومات للسلطات السويسرية مفادها بان هذه الاموال تم تحويلها من ولاية فلوريدا الاميركية لتحويلها لما يدعي باموال شرعية.

#### مليون شخص أموا فندق عالية

حقق فندق عالية التابع للملكية الاردنية ...

## في التقرير السنوي للبنك الدولي

# ٤,٨٪ المعدل السنوي للنمو في الدول النامية

رويتر/ قال البنك الدولي ان الدول الصناعية الغنية في سبيلها الى تحقيق انتعاش اقتصادي الا ان اداءها في الاعوام المقبلة سيكون باهتا فيما يبدو بالمقارنة مع ما ينتظر الدول النامية. وتكهن البنك في تقريره السنوي عن الصورة المستقبلية للاقتصاد العالمي. بان المعدل السنوي للنمو في الدول النامية سيزداد الى ٤.٨ في المئة خلال الأعوام العشرة المقبلة من ٢.٧ في المئة حتى الان خلال هذا العقد. ويرجح ان ينتعش النمو في الدول الصناعية بمعدل متوسطه ٢.٧ في المئة سنويا من ١.٢ في المئة بينما يمتد الانتعاش من الولايات المتحدة الى بقية الدول الكبرى.

وقال مايكل برونو كبير الاقتصاديين في البنك في مؤتمر صحفي يوم الخميس «توقف الانتاج عن الانخفاض في اوروبا قبل نحو عام ويدعم الانتعاش مركزه في بريطانيا واوروبا الشمالية .. وتشير الادلة التي لاحت في الأسابيع الماضية الى ان اليابان الان عند نقطة تحول».

لكنه قال ان التوقيت الدقيق للانتعاش غير مؤكد ويرجح ان نطاقه سيكون اقل مما حدث في الماضي بينما تسعى الدول الغنية جاهدة للتحكم في عجز الميزانية ومواجهة المشكلات الاقتصادية الهيكلية الأساسية.

وبلغ المعدل السنوي للنمو في الدول الغنية في الثمانينات ٣.٢ في المئة. لكن هذا الانتعاش من شأنه ان يساعد على الحد من التضخم في الدول الصناعية ليصل معدله الى ٢.٧ في المئة بالمقارنة مع ٤.٦ في المئة في الثمانينات. وهذا من شأنه على حد قول البنك المساعدة في خفض اسعار الفائدة العالمية مما سيعود بفائدة على الدول النامية. ويتوقع ان تستفيد الدول الأفقر ايضا من ارتفاع اسعار السلع الاولية ونمو التجارة العالمية واستمرار تدفق رؤوس الأموال عليها.

لكن اداء بعض الدول سيفوق اداء دول اخرى فدول شرق اسيا ستكون من اكبر الرابحين اذ سيصل نموها الى ٧.٦ في المئة سنويا. ويتوقع البنك ان تنمو اقتصاديات دول جنوب اسيا بمعدل ٥.٣ في المئة خلال الأعوام العشرة المقبلة بالمقارنة مع ٣.٥ في المئة حتى الان خلال هذا العقد.

وتوقع البنك نموا سنويا يبلغ ٣.٩ في المئة في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى و ٣.٨ في المئة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا و ٣.٤ في المئة في امريكا اللاتينية ومنطقة بحر الكاريبي و ٢.٧ في المئة في شرق اوروبا والاتحاد السوفيتي السابق.

ورغم توقعات انتعاش النمو في افريقيا الا انه يرجح أن عدد الفقراء سيزداد في العقد المقبل.

والسبب الرئيسي وراء تفاؤل البنك بشأن الصورة المستقبلية للدول النامية في الأعوام المقبلة هو توقعات عن أسعار السلع التي ستبدأ في الارتفاع بعد انخفاضها طويلا.

## وزير الصناعة الباكستاني

# مستعدون لاقامة مشاريع مشتركة

بترا/ قال السيد محمد اصفر وزير الصناعة والانتاج الباكستاني ان موضوع صناعة الأسمدة والفوسفات من المواضيع المهمة التي سيتم مناقشتها مع المسؤولين الاردنيين مشيرا الى ان الجانبين الاردني والباكستاني سيعملان على تطوير هذه الصناعة بين البلدين من خلال انشاء مشاريع مشتركة.

واشار السيد محمد اصفر الذي يزور الأردن حاليا الى انه سيتم العمل على زيادة الصادرات الوطنية من البلدين الى البلد الاخر ومن بينها تبادل الانظمة والخبرات المتوفرة لدى كل جانب في مجال الفوسفات.

واكد السيد أصفر استعداد الحكومة الباكستانية للتعاون مع الجانب الاردني في مناقشة اقامة اي مشاريع مشتركة من شأنها خدمة المصلحة المشتركة بين البلدين.

## مسؤول في المجلس التجاري البريطاني

# ١,٩ مليار دولار حجم صادرات بريطانيا لاسرائيل

كشف مصدر مسؤول في المجلس التجاري البريطاني ... البريطانية لاسرائيل عام ١٩٩٤ ... ان الحكومة البريطانية تنظر الى ...

### اقتصاد الاردن

## شركة المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية (١,١) مليون دينار الارباح الصافية

# والتوصية بتوزيع نصف مليون دينار على حملة الأسهم

كتب ابو سليمان السليماني

إرتفعت الارباح الصافية لشركة المركز العربي للصناعات الدوائية في العام الماضي بنسبة ١٩.١٪ فقد بلغت الارباح (١.١) مليون دينار مقابل (٩٥٣١٧١) دينارا في العام ١٩٩٢. واقترح مجلس ادارة الشركة توزيع مبلغ نصف مليون دينار على حملة الاسهم بنسبة مقدارها ١٠٪ من رأس المال المدفوع مقابل مبلغ (٦٠٠) الف دينار وزعت في العام ١٩٩٢.

وتشير ارقام الميزانية الى ان موجودات الشركة قد نمت بنسبة مقدارها (١٤.٨٪) فقد بلغت (٨.٥) مليون دينار مقابل (٧.٤) مليون دينار في العام ١٩٩٢ كما نمت حقوق المساهمين بنسبة (٤.٤٪) فقد بلغت (٦.٠١) مليون دينار مقابل (٥.٧) مليون دينار في العام ١٩٩٢.

ويقول التقرير السنوي للشركة ان الشركة شرعت في عملية التوسيع المتمثلة بانشاء مصنع دواء جديد وفقا للشروط التصنيع الدوائي الجيد وكذلك انشاء مخازن خاصة بهذا المصنع محققة بذلك عملية الفصل بين مصنع الدواء. ومصنع الكبسولات حيث تعاقدت الشركة مع شركة هندسية استشارية محلية لوضع المخططات اللازمة بهذا التوسع كما استدرجت الشركة العروض الخاصة بشراء خطي تصنيع كبسولات جيلاتينية صلبة انسجاما مع خطتها لزيادة الطاقة الانتاجية لمصنع الكبسولات نظرا لزيادة حجم الطلب على هذا المنتج محليا وخارجيا.

وأشار الى ان مبيعات الشركة من الكبسولات في العام الماضي (١٠.٠٧) مليار كبسولة مقابل (١٠.٧٣) مليار كبسولة في العام ١٩٩٢.

وكشف التقرير النقاب عن ان الشركة قد حصلت على عقود واعتمادات جديدة لتصنيع ادوية الى السوق العراقي اضافة الى ان الجهود التسويقية لدعم وتنشيط كافة وكلاء الشركة في الخليج وخاصة دول الخليج العربي واليمن بدات تعطي نتائج إيجابية بحيث يتوقع زيادة مبيعات الأدوية لهذه الاسواق.

واشار الى ان الشركة حصلت على ترخيص انتاج الأدوية البيطرية حيث بدا الانتاج الفعلي لهذه المستحضرات في نهاية العام الماضي مما اسهم في زيادة حجم المبيعات للعام الماضي. ويتوقع التقرير الانتهاء من الانشاءات وتجهيز مصنع الادوية بالمعدات والالات قبل نهاية عام ١٩٩٥.

وتشير بيانات سوق عمان المالي الى ان الشركة طرحت للتداول في السوق خلال العام الماضي ما مجموعه (٣.٨) مليون سهم بقيمة سوقية مقدارها (١٦.٢) مليون دينار نفذت من ابرام (٧٢٢٠) صفقة.

واظهرت البيانات ان سعر سهم الشركة قد انخفض من (٤.٣٤) دينار الى (٣.٤) دينار بتناقص مقداره (٢١.٦٪).

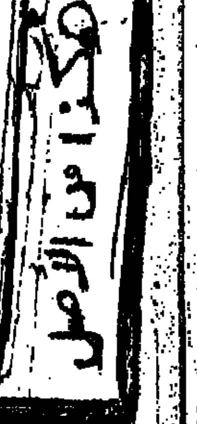
## في التقرير السنوي لاتحاد غرف التجارة الأردنية

# عصفور: زيادة الاحتياطي من العملات الأجنبية الى ٧٦٩ مليون دولار

عمان "اخر خبر"

قال السيد محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية: ان الاقتصاد الاردني استطاع تحقيق نسبة نمو ٦ بالمائة ... احتياطيات الاردن من العملات الاجنبية الرسمية ... حوالي ١١٧ بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي مقابل ١٤٢ بالمائة في عام ١٩٩٢.

وقد تضمن التقرير النشاطات التي قام بها ...





نيوزويك




### واشنطن تحتفظ بـ ١٠٠٠ رأس نووي في كوريا الجنوبية وتتهيأ لحرب نووية

# بيونغ يانغ مستعدة للحوار والتوصل لحل عادل دون تدخل في شؤون الغير

عمان - قدس برس

حذرت كوريا الشمالية على لسان سفيرها في عمان كلا من اليابان وكوريا الجنوبية من استغلال الازمة الحالية بين بيونغ يانغ وواشنطن، مشيرا الى ان بلاده سترد على اي اعتداءات تتعرض لها من قبل الولايات المتحدة الاميركية بالمثل.

واتهم كونغ سوك وونغ سفير كوريا الديمقراطية في عمان طوكيو باستغلال جهود بلاده في مجال الطاقة النووية والاتهامات الغربية لها كذريعة لتسلحها النووي وتوسعها الخارجي، واضاف انه من الواضح ان اليابان لن تكون آمنة اذا استمرت في سياستها المعادية لنا حسب تعبيره، واكد وونغ في تصريحات ادلى بها لوكالة «قدس برس» ان تهديدات كوريا الجنوبية لبلاده دفعت المنطقة الى وضع خطير ينذر بالانفجار في اي لحظة، وقال الدبلوماسي الكوري ان الولايات المتحدة تحتفظ بألف رأس نووي في مواقع متفرقة داخل كوريا الجنوبية، مشيرا الى انها دابت على تنظيم مناورات عسكرية مشتركة مع كوريا الجنوبية منذ عام ١٩٧٦، واضاف ان هذه المناورات التي يطلق عليها اسم «روح الفريق» هي مناورات استباقية لحرب نووية حسب قوله. وتتهم الولايات المتحدة نظام بيونغ يانغ بتطوير اسلحة نووية، تقول واشنطن انها تهدد مصالحها واستقرار حلفائها في منطقة شرقي اسيا.

واعربت كوريا الشمالية عن استعدادها لتسوية الخلاف القائم عن طريق الحوار، الا ان وونغ اكد على ضرورة عدالة اي تسوية وعدم تدخل اي طرف اخر فيها، واتهم الادارة الاميركية بأنها لا تنوي تسوية المسألة النووية من خلال المحادثات، وجدد السفير الكوري تأكيدات بلاده حول سلمية منشآتها النووية، وقال ان هدف بلاده من الانضمام لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية والتوقيع عليها هو ازالة التهديدات النووية الاميركية، وشدد وونغ على ضرورة حل قضية نشر اسلحة نووية اميركية في كوريا الجنوبية في اي محادثات تهدف الى تسوية الخلاف القائم بين بيونغ يانغ وواشنطن.

ودعا السفير الكوري الامم المتحدة الى بحث مسألة التهديدات الاميركية ضد بلاده، وقال: على مجلس الامن ان يبحث مسألة ممارسات الولايات المتحدة باعتبارها دولة نووية عظمى تقوم بتوجيه تهديدات نووية لدول اعضاء في المنظمة الدولية. واضاف ان المسألة اهم من التدخل في الشؤون الداخلية لدول صغيرة غير نووية، واستطرد يقول: اذا كان مجلس الامن يريد سلاما وامنا في العالم فان عليه ان يبحث التهديدات النووية الامريكية والاسرائيلية والقضايا العاجلة في كافة انحاء العالم.

واتهم سفير بيونغ يانغ الولايات المتحدة بممارسة ضغوط على بلاده لخنقها واحكام قبضتها في السيطرة على الدول الاسيوية المجاورة، مشيرا الى استعداد حكومته للرد على الاميركيين بقوة اذا اختاروا الحرب او فرض عقوبات اقتصادية مؤكدا ان بلاده التي عاشت تحت الحصار والعقوبات طوال الخمسين سنة الماضية مستعدة لاي اجراءات قد تتخذ ضدها.




World press

## الصحافة العالمية

### استماع آخر خبر

اسقاط الطائرات الاميركية لطائرتي هيلوكبتر في شمال العراق، وخشية تركيا من اقامة دولة للاكراد، وتعاظم قوة حركة المقاومة الاسلامية حماس في الضفة الغربية والقطاع، وعملية الخضيرة، وعرض فيلم الارهابي في مصر كانت مدار تعليقات الصحف الاوروبية والامركية.

### الاندبندنت - البريطانية

#### السجل التعيس لاخطاء الطيارين الامركيين

حول حادث اسقاط طائرتين عاموديتين امركيتين بطريق الخطأ فوق شمال العراق، نشرت صحيفة "الاندبندنت" تقريراً بعث به باتريك كوبرن من واشنطن، وتحدثه عن السجل التعيس لاخطاء الطيارين العسكريين الامركيين. بالرغم من ان سلاح الجو الاميركي خرج من حرب الخليج عام ٩١، بسمعة عالية للدقة في توجيه الضربات، فقد ارتكب عدد من الطيارين عدة اخطاء في التعرف على الاهداف، حيث ادعوا بانهم دمروا حوالي ٩٠ من قواعد اطلاق صواريخ سكود العراقية. ولكن تبين فيما بعد، ومن خلال دراسة اجراها سلاح الجو الامريكي ، انه لم يتم تدمير قاعدة واحدة منها، فقد كانت معظم الاهداف شاحنات عادية او اهدافاً مشبهة للخداع.

### الغارديان - البريطانية

#### انقرة متخوفة من دولة للاكراد

ويقول جوناثان ريغماي في تقرير بعث به من انقرة الى صحيفة "الغارديان" ان حادث اسقاط طائرتي الهيلوكبتر الاميركيتين فوق شمال العراق، قد يزيد من الطلبات في البرلمان التركي الى انهاء علاقة تركيا بالمناطق الامنة في شمال العراق.

ويقول الاتراك ان دول التحالف ساعدت في خلق دولة كردية واقعية في شمال العراق، قد تلهب الطموحات القومية للاقلية الكردية في تركيا.

### الاندبندنت - البريطانية

#### كابوس حماس يطارد رابين وعرفات

خصص ملحق صحيفة "الاندبندنت" الصادر يوم امس السبت ثماني صفحات لنشر صور بالاولان، تنم عن هياج للمظاهرات التي نظمتها حركة المقاومة الاسلامية "حماس" المتنامية في قطاع غزة المحتل.

وتتنافس حركة حماس، وتنظيم الجهاد الاسلامي في الحصول على الشعبية، بينما فشل الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا، على ما يبدو في تحقيق تقدم.

وقد قام بكتابة التعليقات المصاحبة للصور نيكولاس هوم، وقال في بعض تعليقاته، ان الصور المنشورة في هذه الصفحات، تمثل اسوأ كابوس بالنسبة لاسحق رابين وياسر عرفات وما يمد حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ومنظمة الجهاد الاسلامي بالقوة، هو ما يعانيه الفلسطينيون من اذلال وحرمان واحباط، وهذا ما يجعلهما يشكلان بديلاً ينطوي على الغرض، وبشكل متزايد لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد ادعى المتشددون الاسلاميون، المسؤولية عن شن الهجمات الاخيرة على الاسرائيليين في العفولة والخضيرة. ويقول نيكولاس هوم، ان هناك طرقا عديدة اخرى، لاثبات وجود كل ما حماس ومنظمة الجهاد ويقول ، ان ما يكمل تكتيك "الارهابيين" مجموعة من النشاطات الواسعة، الهادفة الى ترسيخ وجود المتشددين الاسلاميين بين الفلسطينيين. ومنها التربية الدينية والتدرب على فنون الرياضة العسكرية، واستعمال الاسلحة والمظاهرات الحاشدة التي تحرق فيها الاعلام الاسرائيلية واقامة صلوات الغائب على ارواح الشهداء. وقد تم في الاسابيع الاخيرة، التدرب في الشوارع على كيفية القيام بعمليات، مثل مذبحة الخليل من اجل اثارة سخط وغضب الفلسطينيين.

### النيويورك تايمز - الاميركية

#### عرفات يلوم رابين

تناولت صحيفة "نيويورك تايمز" في مقال نشرته بقلم مراسلها كلايد هابرمان، بعث به من بلدة الخضيرة في اسرائيل، حادث الهجوم الذي ادعت حركة حماس الاسلامية الفلسطينية مسؤوليتها، وادى الى مقتل خمسة اسرائيليين وجرح ثلاثين اخرين بمحطة لسيارات الاتوبيس.

ونقلت الصحيفة عن زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ادانته لهذا الحادث خلافاً لصمته قبل اسبوع، عندما تهرب من ادانة الهجوم الانتحاري الذي وقع في بلدة العفولة؛ وراح ضحيته سبعة إسرائيليين. وقد اشار المراسل هابرمان الى ان عرفات قال، ان هذه الاعمال موجهة ضد الابرياء من كلا الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، والقى عرفات كما نقلت عنه الصحيفة اللوم على اسرائيل لقيامها بما وصفه بانتهاج سياسة القتل الجماعي والاعتقالات، ومنع التجول، وعزل المدن والقرى الفلسطينية. وقالت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، اصر على ان "الارهاب" لن يعيق محادثاته مع منظمة التحرير الفلسطينية، رغم تجدد دعوات المعارضة الاسرائيلية لوقف المحادثات فوراً.

وخلصت الصحيفة بالاشارة الى ما اعلنته حركة حماس الاسلامية، من انها ستقوم بخمس هجمات انتقاما لمذبحة الحرم الابراهيمي، بما في ذلك هجوم سيحول احتفالات اسرائيل بعيد الاستقلال، الى جحيم كما نقلت الصحيفة عن حركة حماس الاسلامية.



## الشاهد

### حَدَثَ أنّ .. !

قلت ذات صباح انني خائف، كان خوفي حقيقياً، ليس لانني قلته ولكن لان ما خفت منه بدأ يحدث ...

حدث ان صغاراً بحجم الذبابة صاروا كباراً بحجم الذبابة - ايضاً -.

حدث ان الحكومة لم تولِ مسألة العازبين، اهمياً في برامجها الخطره.

حدث أن البطالة لم تتوقف عن الاستشراء.

حدث أن الأسعار تزداد لهيباً ..

حدث أن صديقاً - كنت احسبه صديقاً - طعنني من الخلف، ومن الامام.

حدث أن تخلت حبيبتي عني. لانني طفران.

حدث ان تبدلت غزلانها بقرودها.

حدث ان "الكندرجي" رفض رتق نعلي، لانه بالٍ تماماً، اي نعلي.

حدث ان سمعت من يستغيبني ويستغيب عائلتي، وعشيرتي، واهلي.

حدث ان سكت كثيراً .. ولكنني هذه المرة، ساكت على غش.

حدث ان بدأت اتعلم "فن المؤامرات" لكثرة ما سمعت ورأيت منها.

حدث ان توهمت ان الكتابة وساحتها، نقية.

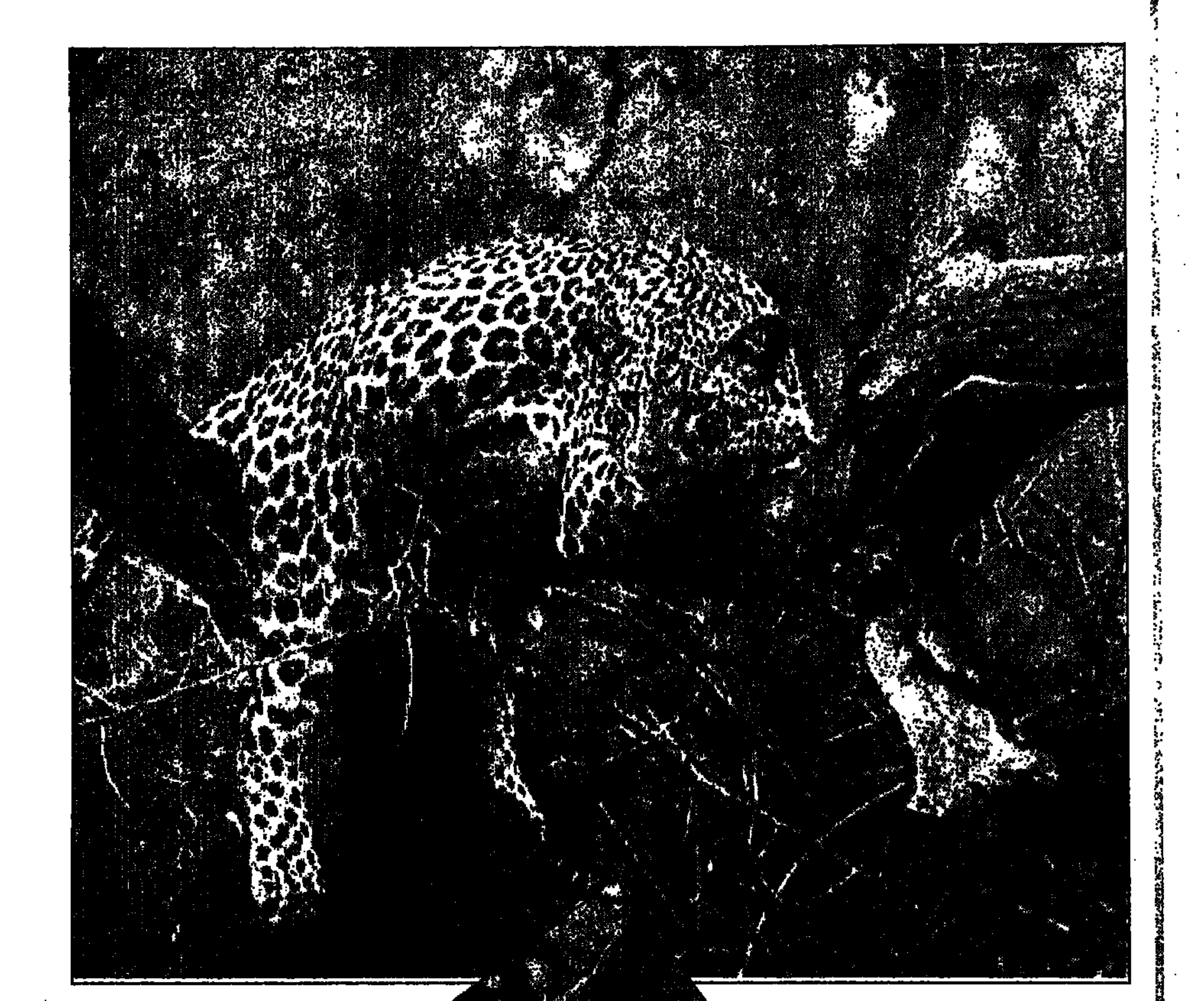
حدث ان كذب حدسي باعتقادي ان من توسمت فيهم المروءة، هم بلا مروءة.

حدث ان كنت احب الشعر الحديث، فصرت اكرهه.

حدث ان امنياتي .. كل امنياتي لن تتحقق ولم ...

حدث .. اه ما اكثر ما حدث يا اصدقائي

غازي الذيبة



هكذا من الزمن

بقلم: موفق مجادين

## "ترويض !؟"

يذكرني هذا العنوان بثلاثة كتب: "رسالة الصحابة" لابن المقفع، "الامير" لميكافيللي، واعمدة الحكمة" لـ ت لورنس"، على ما بينهما من تفاوت في الحقب والظروف ..

فالاول نصائح مثقف امة عريقة مهزومة، لحكام امة ظافرة من القبائل.

والثاني، نصائح مثقف عائلة ايطالية ارستقراطية مهزومة لعائلة اخرى، حاكمة، هي عائلة الـ "مد يتشي".

والثالث، نصائح مدرس اثار بريطاني، هجر التدريس للعمل في السلك الدبلوماسي التابع للمخابرات البريطانية في الشرق العربي.

وفي الحالات الثلاث، ليس ثمة تحديات واستجابة داخلية، بل لخدمة حكام اقل تحضرا.

وفي الحالات الثلاث ايضاً، ليس ثمة صراع او ترويض داخل الغابة، بل قوانين خارجية لترويض الفهد بعيداً عن الغابة واعادته مجدداً اليها.

ليس من اجل ان يصبح الحيوان المروض سيدا للغابة، بل من اجل إفساد الغابة بكل تفاصيلها.

فتنتهي كما تنتهي اية لعبة اطفال مشحونة او مشدودة إلى زنبرك بمقدار.

هكذا انتهت الدولة العباسية، ودولة فلورنسا ومشروع المشرق الكبير.

هكذا، هو قانون الترويض الخارجي، قانون تحطيم الذاكرة وتفريغ الجسد من الروح، والجغرافيا من التاريخ، والسياسة من الايديولوجيا، والعقل من التجريد، والناسوت من اللاهوت

او العكس .. فلا تكون إلا تلك مقلوبة.

## سليم اللوزي

**من الطبيعي ان لا يرضي نهج أية مجلة او صحيفة كافة القراء.. فكيف اذا كانت هذه المطبوعة تصدر في بلد يوجد فيه اكثر من ٢٥ حزبا ومنظمة وجيشا وليس للحكومة الشرعية فيه سلطة لضبط الامن..**

**في مثل هذه الاجواء يتحتم على الصحفي ان يسير في حقل من الالغام .وان يعلم ان دمه مهدور لا محالة... لان موقفه الصحفي ان ارضى فئة او حزبا فسيغضب فئات او احزاب أخرى لذلك صدقت نبوءة صاحب ورئيس تحرير مجلة الحوادث اللبنانية سليم اللوزي عندما نعى شقيقه ونعى نفسه قبل ثمانية اشهر من اغتياله.. كما دمر مبنى مجلة الحوادث في بيروت فتقبل ذلك بصمت. لانه كان يعرف ان ثمن الكلمة الصادقة.و ثمن الحقيقة فادح جدا..**

وكتب اللوزي في مذكراته يقول: عام ١٩٥٨ فقدت ولدي الوحيد (ربيع) في دمشق وكان عمره خمس سنوات .ولم يكن يعرف ان اباه لجأ الى سوريا لانه اراد ان لا يموت كما مات نسيب المتني ، ببضع رصاصات اطلقت عليه وهو خارج من مكتبه في جريدة (الطيار) فالصحفي الامين لمهنته مشكلة للحاكم لا تزول الا بزواله، لذلك كان نسيب المتني حلقة في السلسلة .وكنت وسعيد فريحة الحلقتين التاليتين ولولا النائب والوزير اللبناني انور الخطيب لما استطعت ان اهرب عن طريق البحر الى جزيرة ارواد، ومنها الى طرطوس ثم الى دمشق.

وقد احرق قلبي مقتل ولدي في الهجرة، اذاشعرت انني لو لم اختر الصحافة لما كتب عليّ ان اهاجر، وافقد وحيدي.!

ويضيف اللوزي .والان وانا في هجرتي الثانية الى لندن خسرت اخي مصطفى اللوزي ومصطفى بريء. وانا المذنب . وذنبي هو انني صحفي.

وذات يوم قال له: صديقه الدمشقي اللاجيء في جنيف منذ اكثر من عشر سنوات ماذا دهاك؟ لماذا تخوض في الممنوعات السورية .فتكتب عن الحكم في دمشق اخبار ومعلومات لا يريدون ان تقال، فتعرض اهلك ونفسك للمخاطر؟

فرد عليه اللوزي : انني كصحفي احرص على ان لا تصيبني لوثة الخوف فتمنعني عن ممارسة مهنتي . فالصحفي لا يسال: لماذا ينشر؟ بل يسال لماذا لا ينشر! فاما ان ابقى صحفيا امينا لهذه المهنة التي اعطيتها عمري، واما ان اؤثر السلامة فاعتزل.

وكان سليم اللوزي قد ترك لندن مع عقيلته السيدة امية وتوجها الى بيروت ليتقبلا التعازي بوفاة والدته وفي طريق عودته الى لندن تمت عملية خطف السيد اللوزي في وضح النهار وقرب المطار ومساء يوم الثلاثاء الرابع من اذار نقلت وكالات الانباء مصرع سليم اللوزي.

وكان زميله ناصر الدين النشاشيبي قد حدثه من منزله في لندن وهو في طريقه الى الطائرة، ان نصحه بعدم الذهاب الى لبنان، وان السيدة والدته المرحومة تكون راضية في قبرها .اذا هو لم يعرض نفسه للخطر من اجلها.

. ورد اللوزي مستهزئا: انت ايضا تشترك في حملة التهويل ضدي اما يكفيني الذين في المجلة ليس هناك قوة تمنعني من الذهاب لحضور مأتمها ومشاركة الاهل هذه اللحظات الحزينة. لقد مضى اكثر من اربع سنوات لم ار فيها وجهها اخر مرة رأيتها وقت مصرع اخي مصطفى في طرابلس... ساذهب الى طرابلس ايضا واضع على قبرها اغصان الاشجار الخضراء ولو... الا يحترمون حرمة الموت؟ انني ذاهب لادفن والدتي.؟!

(ذهب ليدفن والدته... فدفن هو بعدها).

ووصفت صحيفة لوموند البارسية موت سليم اللوزي بان نبوءة قدم لها في اعداد سابقة بسبب عدم مهادنته للانظمة .وقالت ان جعل من الحوادث اكبر مجلة ناطقة باللغة العربية، وصاحبة اوسع انتشار بين الصحف واقوى تاثير سياسي في المنطقة.

ومما قاله الاستاذ غسان تويني في النهار العربي والدولي حول مقتل سليم اللوزي ستظل تتذكر طويلا. بعضنا بمحبة وبعضنا بخوف. وبعضنا بصمت وبعضنا باكبار... ولكن كلنا ستتذكر ان واحدا اخر من جنود الحبر والورق يواجه الموت هازئا مستهزئا، مطمئنا الى قدره .لانه يعرف ان الصحافة هي دائما اقوى وابقى من قاتليها، وسياتي جيل كالاجيال التي مرت، يقول ما همنا ماذا كتب سليم اللوزي ولماذا مات..

ويختم تويني مقاله في تاريخنا ان صحفيا اخر كتب بدمه شهادة جديدة في سبيل حرياتنا نحن وحرية الكلمة، وحرية الوطن والمواطنين كل المواطنين.

عند وضع حجر الاساس لمبنى "الحوادث" في بيروت سليم اللوزي بين انور الجمل وزهير عسيران

وعند اكتشاف جثة الصحفي اللوزي كان بها تشوهات كثيرة منها ورم وجرح ناري في الجبهة .... وتاكل شبه كامل لاغلب عضلات وروابط اليد اليمنى.

وما هذه التشوهات الا رسالة لاي صحفي يخطر بباله ان يفكر بغير تفكير القتله..

**ابراهيم السطري**

---

حول معرض الدروبي وعزوز

# وحدة الموضوع وتباين المستوى

**في غاليري (الفينيق) للثقافة والفنون بشارع وصفي التل. افتتح مساء الاحد ٢٠/اذار/ ١٩٩٤ معرض مشترك للفنانين السوريين (عوني الدروبي) و (عبد القادر عزوز) .الاول شارك بـ (١٥) لوحة زيتية .والثاني بـ (١٤) لوحة وبقياسات مختلفة. تمحورت مواضيعها حول الطبيعة والطبيعة الصامته والانسان وقرية (معلولا) بمنطقة دمشق.**

**الفنانون العارضون معروفون في الساحة التشكيلية السورية، ولهم حضورهم النشط والمتميز فيها .وهما ينتميان لجيل واحد واتجاههما متقارب.**

### الفنان عوني الدروبي

تناول الفنان (عوني الدروبي) في اعماله، الطبيعة الساحرة التي تمتاز بها منطقة (حمص) وبعض المظاهر الخاصة التي تربط المرأة الريفية بها، حيث عكست هذه الاعمال سموا تعبيريا اسرا، سواء من حيث الاسلوب او البناء الفني الذي وظفه الفنان لصالح (شخوصه) الانسانية .والتي تتداخل وتتشابك خطوطا والوانا، مقدما لنا ذلك الانسجام القائم على جمال اللون وسحره من جانب .والمضمون الذي يحتويه من جانب اخر.

التكوين العام لاعماله يعكس تصورا متينا للوحدة التشكيلية واللون الحار، فيه تلخيص وتكثيف وتميل الى الاصفر والبرتقالي والاحمر بالاضافة الى ما شف بما ابيض منها .ومن اللون الازرق.

الفنان "الدروبي" يمتلك طاقة فنية لها خبرتها الواسعة في تحسس الواقع الذي جسده باللون والفرشاة على سطح القماشة .وينبض الحياة وشاعريتها فهو يتمتع بامكانيات الرسام المصور الذي يمتلك حساسية في التعامل مع اللون والتقنية.

للجمال.

وقدم الفنان ما هو اروع في اللوحات ذات الطابع الانساني وبشكل خاص، تناوله للمرأة التي يظهر فيها التكوين المدروس سواء في الخطوط او في الالوان الصريحة المستخدمه .والفنان هنا استفاد في اعماله من تجربة (فاتح المدرس) .

وفي الاعمال الستة التي صور فيها الطبيعة الصامته ذات المساحات اللونية المحورة .والتي تحتوي على بعض العناصر كالزجاجات الفارغة، والفخاريات وبعض انواع الفواكه واشياء اخرى.. لم يوفق الفنان في تناوله لهذه الموضوعات ذات الاطار الواحد، حيث تكررت وكانها نسخ عن بعضها البعض، الفنان هنا غير في بعض العناصر وفي الالوان المستخدمة.. وكان يمكن له ان يستعيض عنها بلوحة واحدة.

المجموعة هذه تفتقر الى الوحدة التشكيلية من حيث البناء والاسلوب بالنسبة لمثيلاتها من الاعمال المعروضة ، لكن هذه المجموعة تفتح الباب امامنا لنطرح بعض الاسئلة المشروعة.

لماذا يكرر الفنان نفس العناصر في عدة لوحات؟ ولماذا يعيد رسمها مرة تلو الاخرى بعد ان يلجأ الى تفكيك العناصر واعادة ترتيبها وصياغتها بالوان مختلفة؟ الا يقلل ذلك من اهمية وقيمة ما يعرضه؟

نامل ان نشاهد الاجابة في معارضه القادمة..

وبالعودة الى أعمال الفنانين السوريين (الدروبي) و (عزوز) نجد ان ثمة وحدة قائمة بينهما، من حيث تناول الموضوع وهذه الوحدة مردها الى تواجدهما معاً في نفس البيئة (بحمص) لكن الاختلاف فيما تناولوا من طرح يبقى قائما ومنه على سبيل المثال غياب العنصر الانساني عن (١١) عملا عند الفنان (عزوز) وحضوره في كافة اعمال الفنان (الدروبي) . لكن وفي كل الاحوال، وحدة الموضوع لا تعني بالضرورة وحدة المستوى.

يبقى ان نشير ان الفنان (عوني الدروبي) من مواليد حمص عام ١٩٤٣، تخرج من مركز الفنون التشكيلية بحمص عام ١٩٦٨ ومن جامعة دمشق قسم الاداب

### الفنان عبد القادر عزوز

اما الفنان عبد القادر عزوز ومن خلال ما شاهدنا له من اعمال يبدو انه ما زال بعيدا عن اختيار اسلوب واحد له رغم تعدد امكانياته الفنية بدءا من استخدام الخط ومرورا بتوزيع اللون. وانتهاءاً ببناء اللوحة.

ففي الاعمال التي تمثل (معلولا) القريبة من مدينة دمشق تلك القرية الرائعة ذات ...

**غازي ...**

---



١٧ نيسان

خلدون غاية

كاريكاتير






## الأوهام والوقائع

# بماذا يقامر المفلسون ؟

**ليس اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة موحدة أبدية لإسرائيل، بالموشر المفاجيء! على حقيقة واستهدافات التصورات الأمريكية من عملية المفاوضات الجارية.فجملة المواقف والتكتيكات والإعتبارات الأمريكية، لا تشي، بأية جدية حقيقية تجعل الولايات المتحدة صاحب مصلحة في اتخاذ موقف اخر.وقد وجدت واشنطن في خراب وضعف وتهالك الأطراف العربية المقررة، بما فيها القيادة المتنفذة في منظمة التحرير، ما يخدم رؤيتها الإقليمية التي تبدأ وتنتهي في المصالح الإسرائيلية بالمطلق.**

**الزميل يوسف حامد. يتابع ذلك في هذا المقال ...**

كلما انقضى المزيد من الوقت، الذي تصرفه الاطراف العربية «واسرائيل» وتحت الرعاية الامريكية للوصول الى السلام العادل والدائم ! ، تصرّ الإدارة الامريكية على تذكير الأوساط الرسمية العربية، بما تكون قد حاولت نسيانه وتجاهله من حقيقة الدور الامريكي في هذه العملية «المريبة» والتي بدأت في مدريد قبل ثلاث سنوات ونيف.

فبعد الموقف الامريكي في مجلس الامن، عشية تصويته على قرار ٩٠٤ الخاص بمذبحة الخليل، ذلك الموقف الذي اتسم باقصى درجات الوقاحة والإستهتار، بالنظر لما تضمنه من «تبني» للموقف الإسرائيلي بشأن القدس خاصة والأراضي الفلسطينية بعامة، حيث تم «إخراج» القدس من دائرة التعريف الدولي للإحتلال الإسرائيلي للاراضي العربية الفلسطينية عام ٦٧.

كما وتم ايضا تثبيت مفهوم جديد لذلك التعريف فيما يخص الاراضي المحتلة نفسها، بالإدعاء بانها «اراض متنازع عليها» لا يصح تسميتها بالاراضي الفلسطينية، لان ذلك يتضمن استباقا الحديث عن سيادة فلسطينية، الامر الذي اتفقت فيه الاطراف المعنية في اوسلو على ارجائه لمفاوضات لاحقة.

لنقول بعد هذا «الموقف» الذي ظنه البعض موقفا امريكيا يخص الجبهة الفلسطينية، وبالتالي لا يصح «تعميمه» بكل ما يتضمنه من عداء، وبكل ما كان يخفيه من «صفعة» وجهت للقيادة المتنفذة في منظمة التحرير، بالرغم من كل ما ابدته من مرونة وتنازلات عشية توقيعها على اتفاق اوسلو ... بعد هذا «الموقف» الذي قابلته الأطراف العربية الرسمية، بما فيها منظمة التحرير، بالمزيد من حسن النية، والتي دل عليها موافقة تلك الاطراف على استئناف المفاوضات العربية الإسرائيلية في نيسان، بناء على الطلب الامريكي، ها نحن نشهد وكما كان «متوقعا» سلسلة جديدة من المواقف الامريكية المعادية، والتي لن تكون هي الأخرى الأخيرة فيما هو عليه حقاً الموقف الأمريكي، والذي لا يقترب بتاتا من التوصيفات العربية التبريرية، والتي تطري عليه مرارا «وتكرارا» باعتباره موقف الوسيط النزيه، والمحايد، وموقف «الشريك» الفاعل والإيجابي في البحث عن التسوية العادلة الموهومة.

فمن تصاعد وتيرة الضغوط على الأردن من خلال احكام الحصار على العقبة، إلى القرار الامريكي بإبقاء سوريا على اللائحة السوداء، فيما يتعلق بمكافحتها للمخدرات، زراعة، او اتجارا، أو تسويقاً، وقبل ذلك طبعا ابقاءها على لائحة الدول المولة والداعمة للإرهاب.

هذا بالرغم من جهودها الكبيرة «الجادة» التي شهدت لها الامم المتحدة بشان المسالة الاولى «اي المخدرات» وبالرغم من بوادر حسن النية التي ابدتها فيما يتصل بالمسالة الثانية اي قضية الإرهاب.»

ومن كل ما سبق إلى «قرارها» الاخير ببيع اسرائيل المزيد من الأسلحة المتطورة، وكذلك «ضغوطها» وابتزازاتها السياسية على قيادة منظمة التحرير خاصة بعد عملية العفولة.

تلك الضغوط التي اتجهت إلى الطلب الرسمي من ياسر عرفات بالإقدام على استنكار العملية، بصورة لا لبس فيها ولا إبهام متسائلة في هذا الصدد، وبروح تشكيكية واضحة عن «الكيفية» التي سيتصرف بها هذا الرجل إزاء عمليات عسكرية ستنفع بالضرورة ضد الإسرائيليين بعد ان يكون قد سيطر على اريحا وغزة« متسائلة ايضا عن إمكانياته وقدراته ليكون شخصا موثوقا وقائدا، يتمتع بالمصداقية وزعيما «للتعايش» مع الإسرائيليين! ما دام قد تخلف في ادانة العملية المشار إليها، او بالاحرى لم تكن «ادانته» على الشاكلة التي تراها الإدارة الامريكية.

وبهذا المعنى فإن ما يجري من ترتيبات سلام لا يخص الإسرائيليين فقط وفي الاساس وإنما هو ياخذ بعين الإعتبار، مصالح «الوكيل» والضامن !! الامريكي لهذا السلام.

إننا لا نشك في أن المواقف الأمركية المعادية، والتي ستتكرر على اسوأ ما يكون في اللحظات الاتية من مسيرة التسوية، تعمق الإحساس بالخذلان والمهانة لدى الجبهة العربية المتحمسة للمسيرة، بل وتدفعها في لحظات محددة إلى اتخاذ بعض المواقف الإحتجاجية عالية الصوت على الإنحياز الامريكي. ولكن مع هذا ولما كانت هذه الجبهة العربية قد أضاعت كل بدائلها الجدية، في مقاومة اسرائيل، وفي الرد على العداء الأمريكي وبالتالي، فإن احتجاجاتها لن تاخذ غير طابع عابر، بل ويتم على اساس التبجح بها تسويق المزيد من المواقف المتهافتة.

فالأمل في معادلة الرد العربية، انه كلما كانت الصفعات الأمريكية اقوى واشد، كلما كان ازاما انحناء الرأس اكثر امام بلدوزر السلام الامريكي، تحت دعوى «درء» الاسوأ من استحقاقات هذا السلام.هذا مع العلم أن «الاسوأ» ذاك يكون قد تحقق للتو، اي لحظة إحناء الرأس

وباختصار فإن المواقف الامريكية المعادية المتتابعة تدفع بجبهة القابلين العرب لتقدم بل مستمر ومنتظم في الحدود الوهمية، والخطوط الحمراء التي كانوا قد رسموها على عاتق اجتهادهم فقط! بشان مدى التنازلات وحدودها التي سيكونوا ملزمين بها في اطار مسيرة السلام. انهم يخفضون من سقف شروطهم ومصالحهم في التسوية الجارية، بحيث يتفادون خسارة كل شيء، وذلك بالنظر لانهم قد وضعوا البيض كله في السلة الأمريكية.

ومن وجهة النظر هذه فإن البعض من العرب، يتخلى عن البعض الأخر استرضاء لامريكا واملا في الحصول ولو على القليل من المصالح والفوائد منها، كما ان البعض الأخر لا يستبعد التخلي عن بعض الاشخاص والرموز أو التيارات التي يتشكل منها «كل» ذلك البعض، وذلك اذا تبدى ان تلك الرموز والاشخاص سيقفون حجر «عثرة» امام الإستحقاقات والتنازلات الضرورية المطلوبة، بفعل اوهامهم !! أو عقليتهم الجامدة والمتحجرة ! . وفي هذا الشأن يجدر التذكير بما قام به النظام المصري عندما اطاح زعيمة بوزيري خارجية في سياق مفاوضاته وتنازلاته الدراماتيكية مع اسرائيل عشية التوقيع على كامب ديفيد.

نخلص للقول بأن طبيعة المواقف الامريكية المعادية تحدد وتؤشر على طبيعة التسوية الجارية، فما دامت «التسوية» مشروعا امريكيا اسرائيليا للهيمنة الشاملة، فمن الطبيعي ان تكون المواقف الامريكية ضاغطة ومعادية وابتزازية لا زالت بحاجة إلى تليين بل وإعادة صياغة نوعية، إلى اقصى مدى، خاصة وإن المواقف العربية، بالرغم من كل اقترابها من المنظور الامريكي بشأن الإقتصاد والسياسة والامن في المنطقة، وباختصار بشأن المستقبل البعيد لها.

**يوسف حامد**

دراسة

# المخرج السوري محمد ملص

## لعبة خلق الواقع!

**لا أحد يستطيع أن ينكر المستوى المتقدم الذي يمكن أن تطرحه السينما السورية على المستوى العربي، وربما الدولي، فيما لو أتيح لها فرص الإنتشار المناسبة، فهي السينما العربية الأكثر التصاقا بالواقع، والتي أثبتت قدرتها على أن تقدمه وفق معالجات متقدمة على مستوى الوعي والفن. هذه القراءة التي يقدمها الباحث السوري علي العقباني، تحاول رصد واحدة من التجارب الرائدة في السينما السورية.**

المخرج السوري محمد ملص تخرج من معهد السينما في موسكو عام ١٩٧٤. وقدم مجموعة من الأفلام القصيرة كانت (حلم مدينة صغيرة) ١٩٧٠، (اليوم السابع) و(كل شيء على ما يرام) و(القنيطرة ١٩٧٤) و(الذاكرة) ١٩٧٥، (فرات) ١٩٧٩، (المنام) ١٩٨٦.

فيلم (الذاكرة) كان محاولة غير تسجيلية للدخول إلى ذاكرة وداد ناصيف، تلك الإنسانة الحية التي تعيش في مدينة مقتولة، كان محاولة لتحسس مضمون تلك الذاكرة التي بلغ عمرها ٧٠ سنة وسبر علاقتها مع الحياة والمكان ومع الأشياء الحية والميتة فيها ومن حولها ... هكذا يتحدث محمد ملص عن فيلمه في (المنام الفلسطيني) محاولة لرصد كيفية انعكاس التجربة الفلسطينية داخل روحية الإنسان الفلسطيني وكيف تتم إعادة انتاجها عبر الأحلام.

في عام ١٩٨٤

وبعد انتظار دام أكثر من عشر سنوات أخرج محمد ملص فيلمه الروائي الطويل الأول «احلام المدينة» والذي يرصد فيه سيرة حياة، ومدينة من خلال عيني طفل ترصدان مجمل التحولات التي عاشتها في دمشق أواخر الخمسينات من خلال عائلة جاءت من القنيطرة إلى دمشق مكونة من أم وابنين وجد قاس .. وقد حاز هذا الفيلم على عدة جوائز عربية وعالمية هامة جدا ..

ان المتتبع لأفلام محمد ملص التسجيلية منها والطويلة يرى اصراره الدائم حتى من خلال عناوين افلامه على استحضار الذاكرة والحلم وتلك الأشياء المختبئة في دهاليز عميقة من الروح والحياة اليومية للناس بسطاء من خلال شاعرية جميلة بحس متميز اتجاه التفاصيل وكما يحددها محمد ملص نفسه ولا مستقبل بلا معرفة حقيقية لذاكرة الفرد وذاكرة المجتمع.

ان مشروع محمد ملص السينمائي ابتداء من فيلمه الروائي الاول (احلام المدينة) حتى فيلم «الليل» يقوم على مفهوم الذاكرة بكل تجلياته وإذا استطعنا أن نفهم هذا الجهاز المركزي في مفاهيم محمد ملص للعمل السينمائي نستطيع الدخول إلى عوالم افلامه ...

في فيلم (أحلام المدينة) الذي كان مفاجاة عام ١٩٨٤ وعرض في اسبوع النقاد الدولي في مهرجان كان السينمائي يبدأ بوصول أسرة صغيرة من القنيطرة إلى دمشق الخمسينات للإلتجاء عند الجد .. القاسي والفظ .. والتي لا تلبث أن تصاب بخيبة امل قاسية، فيذهب ديب أو دياب (باسل الأبيض) إلى ملجأ للأيتام ... لكنه يصبح في مواجهة مع الواقع ... فهو مضطر لإعالة عائلته التي تتألف من أمه حياة (ياسمين خلاط) وأخيه الصغير، في كل تلك التعقيدات والبنى الإجتماعية والسياسية في تلك الفترة ... يحاول محمد ملص بعينه الثاقبة والناقدة الدخول إلى عمق الشخصيات عبر التوغل في حياة الناس اليومية وتشابكه وتقاطعه مع الحياة السياسية والإنسانية متخذا دمشق الخمسينات خلفية سياسية للحديث عن هذه العلاقة بين الطفل وأمه ومحيطه عبر مونتاج تاريخي وشكل سينمائي شاعري وحساس يعكس بصدق عوالم الشخصيات والأحداث والبيئة ... متكئا على الماضي وما يحمله من الذاكرة الشخصية وهو كما يقول (ارغب أن اتكلم عما أعرفه، وعما أعيشه) ومحمد ملص هنا يولي عناية خاصة بالصورة فيجعلها تتكلم وتنطق بالكثير، أحيانا اكثر مما يقال في الحوار .. مبتعدا قدر المستطاع الحديث عن السياسة بشكل مباشر، سوى ما تتركه من علاقتها بالشخصيات وتطورها الدرامي ..

صباح الجزائري في لقطة من فيلم الليل



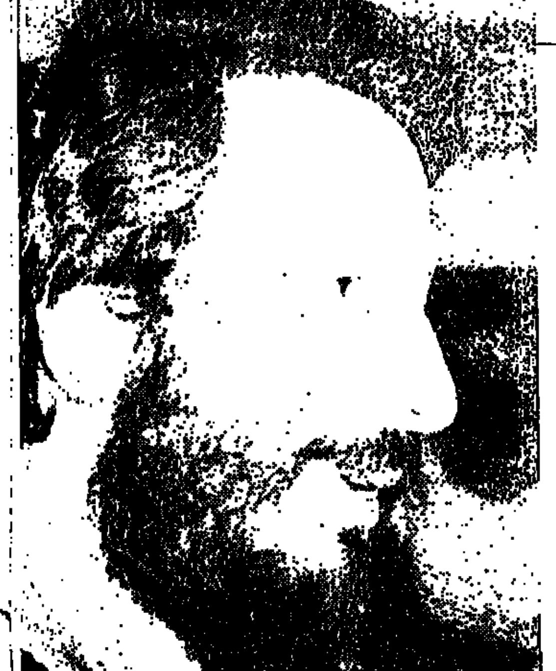
لقطة من "الليل" مقاتلو جيش الانقاذ

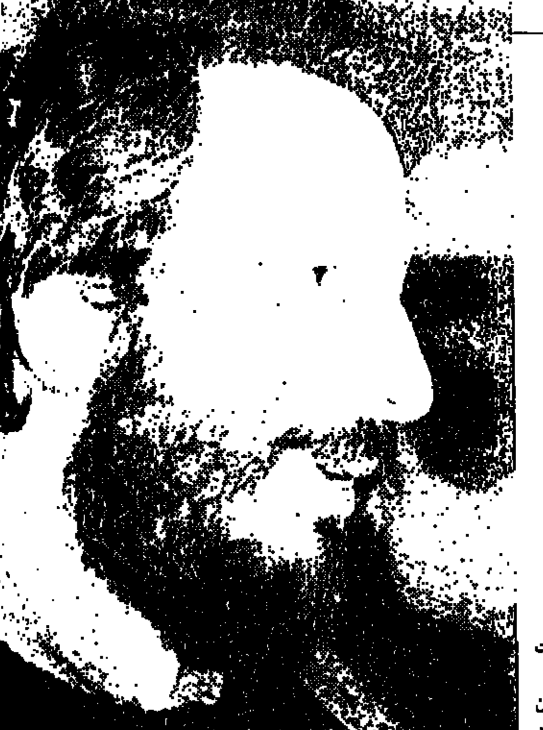
انها الذاكرة حين تنساب في الحديث عن ذاتها وعن لحظات حرجة من علاقة الطفل بامه واكتشافه للحب والتخاذل والضعف والعنف إلى شبكة العلاقات الإجتماعية في هذا الحي الدمشقي، فيض من الصور من البشر، من العلاقات .. صراعات فردية وعامة ... خيبات امل وضياع طفولة وأحلام ... ان محمد ملص يلتقط كل ذلك بكاميرا اخاذة وآسرة وإن يتوقف سيل الذكريات هذا عند احتفالات دمشق باعياد الوحدة وصوت ابو النور (أيمن زيدان) يقول لدياب (شوف القمر لك يا دياب ... لك الله بذاته مع الوحدة ...) يرافقه نشيد الوحدة ينتهي (احلام المدينة) ليبدأ فيلم (الليل) بعبارة (الله بذاته منور عالقنيطرة ...)

وفيلم (الليل) تجميع لرفاة الذاكرة الموزعة في أربعة أوجه كونتها حياته وحيوات اخرى تماهت أو تقاطعت معه، فعبر الفيلم تتداخل أوجه الذاكرة (الذاكرة المشتهاة، الذاكرة المحكية، الذاكرة المعاشة، الذاكرة المتخيلة ...) لتشكل لنا عالما سينمائيا بصريا يحكي قصة إنسان عبر ذات يوم من عام ١٩٣٦ مع المجاهدين مدينة القنيطرة إلى فلسطين لمحاربة الإنكليز والصهاينة وعندما يعود مع بعض رفاقه يتزوج زواج زمن الحروب من «وصال» (صباح الجزائري) ابنة العشي، ولم يمنعه زواجه من متابعة الجهاد، فيقرر العودة مرة أخرى إلى فلسطين وهذه المرة مع جيش الإنقاذ ... فيعلو صوته وهو يخاطب ابنه «علا الله» الصغير «اوعا ... هاه الوصية المختصرة لرجل مجاهد لا يعرف مصيره بعد لحظات .. يعود (علا الله) الأب (فارس الحلو) مع بوادر الهزيمة وضياع فلسطين وتشرد الاف اللاجئين مشحونا بتلك الروح التي يتعالى صداها ليصل اقاصي الكون مصمما على الجهاد ... ومرة أخرى يعاني من الذل والمهانة وهذه المرة ليست على يد الإنجليز أو الفرنسيين أو الصهاينة، هذه المرة على يد ابناء وطنه حيث يلقى به في السجن ليخرج بعدها ممسوسا، مثقلا بالقهر والأسى والحرمان ليتيه بعدها في شوارع القنيطرة التي أحب مذهولا وشاردا وصارخا أحيانا، ستة أيام، ليموت بعدها في اليوم السابع ويدفن في المدينة التي أحب وعاش في مكان ما من تراب القنيطرة .. وفي مسلسل الذاكرة هذا يتماهى الحقيقي بالشاعري بالمتخيل بالمشتهى وتارة بصوت الراوي والذي هو هنا صوت محمد ملص نفسه يأتي من خارج الكادر يعلن بشاعرية وشفافية عن هذا الحدث أو ذاك، وقد يتراءى للمرء حينها تلك العلاقة التي تربط بين سيرة المؤلف الذاتية وسيرة (علا الله) في الفيلم وسواء كان هذا أو غيره فسينما المؤلف تعتمد على هذا الإتكاء الذاتي من الحياة الشخصية من ذاكرة المؤلف وأحلامه وحنينه وشيئا فشيئا ينهار هذا الجدار وتتحول هذه الذاكرة المتعددة المستويات والدلالات السياسية والشاعرية والتاريخية إلى ذاكرة بصرية .. يشكل فيها الصورة والكادر والحوار لغة سينمائية راقية وجميلة ...

وعبر مسيرة هذه الذاكرة التي تتمازج بين سيرة أم تروي لطفلها الذي فقد والده مبكرا أحداث تلك القصة، وذاكرة الطفل الذي يتمنى أو يشتهي لوالده الذي مات موتا آخر .. إذ يتمناه أن يموت وهو يقاوم الإحتلال الإسرائيلي ويستشهد .. تحت قبة ذلك الجامع الذي ترتفع يدا الأب ووجهه باتجاهها ...

يربط المخرج عدة لحظات بارزة في التاريخ فيعطيها ذاك البعد الجمالي والشاعري والسياسي احيانا، بحيث يصعب تسمية هذا النوع من اللغة البصرية التي هي مزيج من واقعية وإن كانت (متخيلة) وشاعرية مفرقة في الحالة الإنسانية عبر لقطات سريعة ...





والفيلم يحمل في طياته حنينا شفافا للحظات تاريخية يتم إحياؤها عن طريق الصورة ... لحظات تاريخية يملكها جيل تلك المرحلة تدخل الآن في ذاكرة جيل جديد بلغة سينمائية عالية وحنين شفاف وشاعري في التعامل مع تلك اللحظات الحرجة من تاريخنا دون الدخول في تفاصيل تاريخ المنطقة والتباساته وبالرغم من ذلك نلاحظ في طيات الفيلم وعبر هذه التي تقاوم النسيان والإندثار، يلملم الإنسان أحداثاً تاريخية مرت على تلك البقعة من العالم في تاريخ سورية، هذا الواقع الذي كان مشحونا بالقوى السياسية المتطاحنة والمظاهرات الشعبية والقمع والإنقلابات العسكرية ....

وإن لم يكن من مهمة الفيلم أن يؤرخ لتلك المنطقة والأحداث التي مرت عليها، لكن المشاهد يتابع منذ البداية وحتى النهاية أحداثا سياسية واجتماعية مرت على تلك المنطقة من عام ١٩٣٦ حتى ١٩٤٩ مرورا بالإستقلال الوطني والإنقلابات العسكرية التي تلته وتأسيس الكيان الصهيوني في أرض فلسطين وتشرد اللاجئين الفلسطينيين من أرضهم، لتتحول تلك المدينة التي كانت يوما بوابة العبور إلى فلسطين إلى بوابة الخروج إلى الجحيم .. إلى التشرد والجوع والضياع ...

إنه فيلم يتكيء على الواقع والتاريخ كما يتكيء بصورة اساسية على الذاكرة وهو رؤية إنسان يرمم اشلاء ذاكرته التي تصر على البقاء ويبني مشروعه السينمائي عبر ذاكرة بصرية تبحث في عمق الحياة، في صورة الواقع الحقيقي منها والمشتهى.

في هذا الفيلم وعبر مشهدين جميلين يوجه الفيلم تحيته وتحية صانعيه إلى فيلمين مهمين في تاريخ السينما السورية باعثا لممثليه والعاملين فيه كل الحب والتقدير هما فيلم (احلام المدينة) لمحمد ملص و(نجوم النهار) للمخرج أسامة محمد، فحين يبدأ الفيلم بصوت علا الله يقول لأمه: «الله بذاته منور عالقنيطرة» العبارة التي ختم بها محمد ملص فيلمه «احلام المدينة» (الله بذاته مع الوحدة) يعود ليذكرنا بإصراره على متابعة مشروعه السينمائي وايجاد لغته السينمائية، وإن تلمس روح هذين الفيلمين في بعض مشاهد فيلم «الليل» فهذا شيء طبيعي ناتج عن ان السيناريو والتفاوت الفني كان بين الإثنين (أسامة محمد ومحمد ملص) في تماه وتقاطع واضحين وإذا قال جان كوكتو مرة: «إن الفيلم هو كتابة بالصور» فلكل صورة في العمل السينمائي دلالتها المستقلة وكذلك فاللغة السينمائية التي تشكل الصورة اداتها الرئيسية لما تملكه من كثافة دلالية وغنى رمزي مشغولة في هذا الفيلم بعناية فائقة وتقنية قادرة على إنتاج الواقع الذي كان يقدم هنا عبر عدة ذاكرات متداخلة تحتمل قراءة متعددة المستويات إن فيلم (الليل) ليس فيلما عن الذاكرة إنه فيلم الذاكرة.

**علي العقباني**
**دمشق**



## بانوراما الصحافة

الغارديان

# شبح موسوليني يخدع ايطاليا اليوم

**المقال الافتتاحي التالي في (ملحق الغارديان الاسبوعي) حول احتضان رجل ايطاليا اليميني القوي (بيرلوسكوني) للفاشيين الجدد، بزعامة (فيني)، يعكس القلق المتزايد في الاوساط الديمقراطية الاوروبية تجاه عودة الفاشية الى مسرح السياسة الرسمية الاوروبية.**

العنصر «الفاشي الجديد» في تحالف (سيلفيو بيرلوسكوني) اليميني، الذي فاز باغلبية المقاعد في الانتخابات البرلمانية الايطالية، واجه نظرة هادئة من قبل معظم المعلقين على الانتخابات. ولم يتجاوز الامر رفع بعض الحواجب برقة بعد ان اطلق زعيم الفاشيين (جيانفرانكو فيني) صوته بالغناء، ممتدحا (بينيتو موسوليني)

ومن المتوقع ان تخرج حركة السيد فيني الفاشية الجديدة، والمسماة (الحركة الشعبية الايطالية) اكثر قوة الآن في مساوماتها مع تحالف (القوى الايطالية) ، وستكون النتيجة، ببساطة، ان حزباً فاشيا سيشارك في حكومة اوروبية ديمقراطية لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية وهذه فكرة تبعث الرعدة في الاوصال.

نعم: الا ان هؤلاء الفاشيين الجدد ليسوا بالتاكيد هم اولئك الاوباش المحبين للنازية والذين يقومون برسم الصليب المعقوف في كل مكان. ففي كانون ثاني الماضي فقط، كبد (فيني) نفسه عناء الذهاب شخصيا الى (فوس اردياتين)، حيث النصب التذكاري لضحايا النازية من الطليان في عام ١٩٤٤ وماذا يمكن ان يكون اكثر بعثا على الاطمئنان من اعلانه في هذه المناسبة ان (الفاشية اصبحت وديعة التاريخ نحن قد تجاوزنا الفاشية.. ولا ننوي اعادة طرحها مجددا)؟

هذه النظرة لـ (الحركة الشعبية) تعاني من ثقوب كبيرة: اولها ان من الملاحظ – حتى لو اغفلنا صور (الدوتش) المعروضة في المقر الرئيسي للحركة - فان التقليد الفاشي العنيف الذي يختفي وراء القمصان السوداء، واداء التحية على الطريقة الفاشية، ما زالت اكثر من حية خلال الحملة الانتخابية، والاحتفالات التي تلتها واذا كانت هذه مجرد هفوة فلم نسمع احدا يستنكرها . وان يقوم السيد (فيني) برفض فظائع الماضي فهذا ليس امرا جديدا فلسفه جيورجيو الميرانتي، وهو احد المسؤلين في عهد موسوليني. فعل الامر ذاته قبل اكثر من عشر سنوات، عندما اعرب عن استنكاره لـ (الحمقى الذين يرتدون القمصان السوداء) واعلن عن نفسه بصفته (معاد للنازية) فهنا يتجلى الفرق الحدي.

والفاشيون الجدد الايطاليون طالما انكروا علاقتهم بالنازيين وجرائم الاحتلال. اذ كان التصرف بغير ذلك سيكون انتحارا سياسيا بالنسبة اليهم .الا ان الحركة لم يسبق لها ان تخلت عن موسولينيتها، ونجاحاتها انما تعطي شكلا من الشرعية للحنين الى الماضي الفاشي لدى اقلية معتبرة من الايطاليين.

ان الوقت قد حان للشعور بالقلق نحو النتائج المترتبة على صعود حزب فاشي الى منصة السلطة كلاعب (محترم ) وعلينا ان نتذكر ان اولى مداخلات السيد (بيرلوسكوني) السياسية، قبل اربعة اشهر فقط، كانت وعوده بتقديم الدعم لحملة السيد (فيني) لانتخابات بلدية روما ، مما اعطى (الحركة الشعبية) دفعة قوية اتت في حينها فثمة تلاقي مصالح واضح بين الجانبين. فالفاشية (المحترمة) قد تخدم كـ (مانعة صواعق) تبعد الهجمات المباشرة على السيد (بيرلوسكوني) وهي ايضا وسيلة فعالة لكسب اصوات المعادين للاجانب والسيد (فيني) نفسه لم يتردد في استغلال الشعور الشعبي العارم بعدم الثقة بالنسبة للمهاجرين غير الشرعيين وفاشيو اوروبا الاخرون سيشعرون بدفعة قوية وسيشتد ساعدهم، من خطوظ (الحركة الشعبية) المتزايده في المشاركة بحكومة ايطالية جديدة وعلينا ان نشعر بالمقت ازاء ذلك.

راديو مونتيكارلو

## على هامش قصف المواقع الصربية

# ما الذي يريده الاميركيون في البوسنة؟

**التحليل التالي لتطورات الازمة في يوغوسلافيا السابقة من (راديو مونت كارلو) يعكس موقفاً فرنسياً انتقاديا للجوء الاميركيين الى قصف المواقع الصربية حول (غورازدي) ويتهمهم باعادة الازمة الى نقطة الصفر.**

عمليات القصف التي نفذتها الطائرات الاميركية للمواقع الصربية في محيط (غورازدي) تدخل في منطق خيارات الولايات المتحدة في بداية العام الحالي . وتذكرون ان الحكومة الفرنسية كانت اخذت مبادرة ذات شقين، تهدف الى التوصل الى حل سياسي للازمة اليوغسلافية.

الشق الاول: تمثل بممارسة الضغط على الصرب كي يفكوا حصارهم العنيف عن مدينة (توزلا) و (سيريبرينيتسا) المسلمتين.

ولاحقا، الشق الثاني، الضغط على مسلمي البوسنة للانضمام الى مناقشة بعض تفاصيل خطط السلام الاوروبية حول اعادة تقيم البوسنة والهرسك الى ثلاث دول كونفدرالية.

ورفضت الولايات المتحدة في البداية المشاركة في هذين التوجهين، وبعدها قبلت بعد قصف سوق (سيراييفو) وتطبيق الشروط السابقة المتعلقة (بتوزلا ) و (سيريبرينيتسا) العاصمة البوسنية.

وتذكرون ان الصرب الذين حصلوا لاحقا على وجود عسكري روسي داخل سيراييفو نفسها وافقوا على رفع الحصار، لكن الدبلوماسية الاميركية بدلا من ان تعود الى الشق الثاني للمبادرة التي قدمتها الحكومة الفرنسية قررت ان تثير اقامة فيدرالية بين الكروات والمسلمين، تصبح كونفدرالية مع كرواتيا . وبهذا عاد الاميركيون الى نقطة بداية الازمة.

تحالف الكروات والمسلمين يفرض على صرب البوسنة الحاقهم بالدولة البوسنية الجديدة التي لا يريدونها تماما

كان يمكن اذا ان تناقش المسالة في البداية، وان تحدد المناطق التي يقطنها الصرب، حيث يقرر هؤلاء مصيرهم، كما حددت المناطق الكرواتية والمسلمة داخل فيدراليتهما

كان يمكن ان يتم ذلك بدلا من العودة الى المواجهة العسكرية.

المسلمون يحاولون الاستفادة من التفوق الذي تمنحهم اياه المساعدة التي يحصلون عليها حاليا في الشمال وفي غرب البوسنة. والصرب، من جهتهم ، يحاولون الاستفادة من تفوقهم في غورازدي. البعض يحاول اخفاء الطابع المأساوي قدر الامكان على الازمة كما حصل صباح الاحد الماضي، حين حاولت الحكومة البوسنية اقناع الجميع بان الصرب استخدموا اسلحة كيميائية في (غورازدي) وهو ما كان، لحسن الحظ غير صحيح. والنتيجة هي اننا اليوم في تشوش كبير، سياسي وعسكري، في الوقت نفسه.

عمليات القصف الاميركي دفعت بالصرب الى حصار مداخل سيراييفو وروسيا، المدعومة من قبل الصين، تهدد بالتدخل من جديد، وتطالب بان يؤخذ برأيها. في حين ان كل شيء جرى لوضعها امام الامرالواقع، والولايات المتحدة تهدد من جهتها باستمرار عملية القصف.

باختصار، نحن ندير ظهرنا للذي كان يجب ان يحصل. ندير ظهرنا للبحث الجماعي المتحد الثابت عن حل سياسي يحترم خيار الشعب.

**بول ماري دولاغورس**




# تهديد اسرائيلي!

بعد ان فشلت حكومة اسحاق رابين الصهيونية في التصدي للنضال الوطني الفلسطيني، والذي تقف حركة حماس في راسه في هذه المرحلة من خلال تصعيدها للكفاح المسلح ضد جنود الاحتلال وقطعان مستوطنيه، وبعد ان افلست حكومة (السلام) الاسرائيلي في احتواء القرار الوطني الفلسطيني وتجييره لصالحها ولو باي ثمن. نقول، بعد هذا الفشل، اخذت حكومة رابين بالبحث عن كبش فداء، او شماعة تعلق عليها فشلها الذريع.

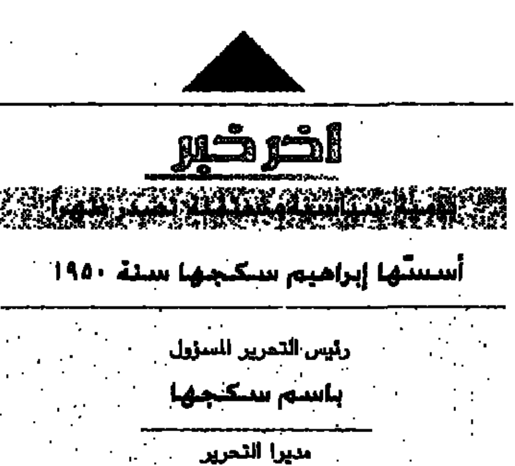
ولما كان الاردن ما يزال يتعامل مع مفاوضات السلام بعقل المفاوض الذي يمثل مصالح شعبه، ويدرك ما يمثله، في الوقت نفسه، من مصالح قومية، وبالتالي لا يقدم التنازلات المطلوبة اسرائيليا وامريكيا، ولما كان الاردن هو البلد الذي يحتضن حرية الراي والتعبير فان ذلك بحد ذاته يشكل ورقة ضغط يبحث عنها الطرف الاسرائيلي والامريكي للمزيد من الضغط على الاردن، وبصورة خاصة، بعد ان استطاعت السياسة الخارجية الاردنية رد ورقة الضغط المتمثلة في حصار العقبة الى صدور اصحابها اذ اشترطت العودة الى محادثات السلام برفع هذا الحصار الظالم.

فالمطلوب من الاردن الان، ان يقوم باغلاق مكاتب حركة حماس في الاردن، وطرد ممثليها السياسيين في المملكة وهم الذين يحملون جوازات سفر اردنية، ويمارسون نشاطهم سياسيا وسلميا وهو الامر الذي يكفله لهم الدستور الاردني ونظامه الديمقراطي الذي يتيح لجميع ابنائه حرية التعبير بالطرق السلمية الى اقصى الحدود.

والمطلوب من الاردن الان، كما كان مطلوبا منه من قبل، ان يقدم من التنازلات بما يكفي لارضاء الطرف الامريكي – الاسرائيلي والا. فالتهديد معروف: سيوضع الاردن على لائحة الدول التي تدعم الارهاب.

اللعبة الامريكية – الاسرائيلية لم تعد جديدة، وهي مكشوفة سلفا وتبعث على التقزز وهي في الحقيقة لن تزيد الاردن الا تمسكا بحقوق ابنائه في التعبير السلمي الحر عن ارائهم، وتمسكا بمواقفه المبدئية من عملية السلام الجارية في المنطقة، دون تفريط في الحقوق الوطنية، والثوابت القومية.

**آخر خبر**



آخر خبر

أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر    د. جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

المكتب الرئيسي : عمان – عمارة شكيب سنقرط جانب سيفوي
هاتف : ٦٨٢٠٦٦ – فاكس : ٦٨٩٦٤٧ ، ص ب ٩٥٠٣٢١
● القاهرة : هاتف ٩١٣٦٨٤
● تونس : هاتف ٤٥٣١٠٤٤٣
● باريس : هاتف ٧١٨٥٣٨
● تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية .. "الرأي"

# ٩٤ عاما على ميلاد كوكب الشرق وما زالت ..

# عاصمة الأصوات!!

* في الشهر الرابع، من عام ١٩٠٠، والقرن التاسع عشر يلفظ أنفاسه الأخيرة .. كان الوجوم يخيم على بيت بسيط من بيوت قرية مصرية بسيطة اسمها "طماي الزهايرة"، لأن زوجة صاحب البيت، الشيخ ابراهيم السيد ابراهيم، ولدت بنتا، أنثى .. اسمها أم كلثوم (!!)

.. وبعد ٦٢ عاما من ذلك الوقت، كتب صحفي أمريكي في مجلة "لايف":

– في العاشرة ليلة كل خميس أول يوم من الشهر، يحدث شيء غريب في الشرق الأوسط. يهدأ الضجيج في شوارع القاهرة، وفي الدار البيضاء التي تبعد ٨٠٠ ميل إلى الشرق يحدث نفس الشيء، وبين هذين الحدين الجغرافيين على طول الصحراء وعرضها، يأوي الناس إلى بيوتهم، ومقاهيهم ينتظرون برنامجا معينا ببثه راديو القاهرة. مدة هذا البرنامج خمس ساعات، لثماني مرات في السنة، ونجمته مطربة اسمها أم كلثوم (!!)

* في العشرينات من هذا القرن، كانت الساحة العربية تمور بالغليان الذي تؤججه نزعة التحرر من النير العثماني، ليس فقط فيما يتعلق بالسياسة والحكم، والحياة العامة، بل في كل ما يمت للسان العربي، والوجدان العربي بصلة .. في الفكر والثقافة والفن، بل وحتى في أسلوب اللباس ..

وإذا كان محمود سامي البارودي – رائد الشعر العربي الحديث – قد حاز هذه المكانة السامقة في تاريخ الشعر، لأنه عاد بالشعر العربي إلى أصوله، وجزالته، وإنتمائه، فإن ما فعله الشيخ أبو العلا محمد، حين حل عقال الموسيقى والأغنية العربية من عقدته العثمانية، وأطلق لهذه الفنون فضاءاتها المعبرة عن الروح القومية العربية، كل ذلك يجعله رائدا للموسيقى والغناء العربي الحديث.

فبينما اعتمد سيد درويش في تجديده للموسيقى والغناء على «روح الشعب»، والفلكلور والتراث الشعبي المصري، ركز الشيخ أبو العلا محمد تجديده في شكل، وروح، ولغة الأغنية، والجملة الموسيقية، على تراث غني من الأصالة والصنعة يعود إلى عهد زرياب، وإبراهيم واسحق الموصلي.

غير أن ما فعله الشيخ أبو العلا محمد، لم يكن ليستقيم، أو ليتقبله الناس، لو لم يقيض الله له صوتا أخاذا، بعيد المسافات، وثيق السبكة، شجي الجرس في جميع درجاته، في «القرار»، و«الوسط»، و«الجواب» .. ذلك هو صوت كوكب الشرق، وسيدة الغناء العربي، السيدة أم كلثوم.

* * *

## الجامعة العربية ..

* .. وإذا كان لكل شخصية إنسانية مفتاحها الذي نستطيع من خلاله أن ندرس تلك الشخصية – كما يقول عباس محمود العقاد – فإن مفتاح شخصية أم كلثوم، هو الإبداع .. الإبداع بمطلقه.

فنزعة الإبداع، هي التي نقلت أم كلثوم، وسمت بها، من مغنية تتقاضى «ثلاثة قروش وصحن مهلبية»، إلى «زعيمة عظيمة»، إنفردت لوحدها بين سكان العالم العربي بحمل أوسمة ونياشين من كافة الدول العربية بلا استثناء (!!)

والطموح المبدع، هو الذي منحها «سلطة» لم تتوفر للجامعة العربية بكامل هيئاتها ومؤسساتها وإجتماعاتها (!!)

والإنسانية المبدعة، هي التي جعلت بيتها ملاذا، ليكن إليه زعيم العرب، جمال عبد الناصر، ليجد فيه السكينة، والتي تساعده على اتخاذ القرار، في المواقف الصعبة (!)

* يقول الأديب، والكاتب الصحفي اللبناني سعيد فريحة:

– «كانت الجامعة العربية تخطط سنة كاملة، وتدون سنة أخرى، ثم تفشل في جمع العرب .. وكانت أم كلثوم تجمعهم بأغنية ثائرة كنفوسهم، أو آهة من القلب تردد صداها الجبال، والسهول، والوديان، والصحارى، والضمائر العربية»

* غنت: "أصبح عندي الآن بندقية"، "إلى فلسطين خذوني معكم"، فصارت نشيدا لكل الثوار، وخطابا حماسيا مقررا على كل الإذاعات العربية، وتعبيرا عفويا عن الحلم العربي التجسد في فلسطين، والكفاح العربي المرتبط بالبندقية.

ولكنها لم تفعل ذلك من وراء الميكروفون، وحسب .. بل طافت الدنيا، تجمع للمجهود العربي، وتضع مكانتها السامقة، وحب الملايين لها، في خدمة الجندي العربي، المرابط في خندقه، يهتف معها يا «جمال ...».

* ولأنها استطاعت أن تجمع بين أكثر الناس اختلافا – كما يقول انيس منصور – فقد غنت «يا ربى الفيحاء» بإحساس العربي الصادق، الذي يؤرخ يوم الوحدة بين سوريا ومصر، عيدا قوميا لكل العرب .. وشدت باللحن الذي صار دعاء عربيا موحدا:

"وفق الله على النور خطانا
والتقت في موكب النصر يدانا
نحن كنا مهجة واحدة
وهما حرا وزوجا وحنانا
في صباح الشرق عدنا أمة
مثلما كنا على الدنيا وكانا"

* إنه الإبداع، الذي يسمو بالناس، ويصاحبه، ليسكت هدير الآخر، ويعلن تذويب الطبقات، ولم شتات المتخاصمين .. لينطلق هدير الجماهير الثائر على الاستكانة، والاستسلام، متطوقا للسلاح الواحد كالنور، والنار في أيدي براكين الشعب الثائرة:

والله زمان يا سلاحي
إشتقت إلك في كفاحي
نلقى فلول الأضاحي
يا حرب والله زمان

ويصير هذا الهتاف نشيدا مصريا، وعربيا، مزمجرا .. فلا يجد «مناحيم بيغن» بدا من الإعتراف لأنور السادات، بإنزعاجه منه – أي من النشيد طبعا – ثم لا يجد السادات، هدية أكثر قيمة ووزنا من إلغاء هذا النشيد، لإرضاء بيغن.

وها هو السادات، تحت التراب، وها هو بيغن في مقبرة التاريخ، ولا يزال «نشيد الشعب» حيا، متدفقا، ماثلا كالأسطورة .. بل كالنيل الذي ناجته أم كلثوم، بشعر حافظ إبراهيم والحان رياض السنباطي:

"من أي عهد في القرى تتدفق
وباي كف في المدائن تغدق
ومن السماء نزلت أم فجرت من
عليا الجنان جداولا تترقرق"

* * *

## الزعيمة التي فجرت فينا الحب ..

* يقول محمد عبد الوهاب:

– «جمعت أم كلثوم بين شيئين نادر وجودهما .. صوت الجرس المتميز بالرنين والوضوح والقوة. وتسامي الإحساس والموهبة والشجن الذي يدخل إلى القلب. وهذا في حد ذاته ميزة لم توهب لغير أم كلثوم».

لذلك، فليس من الغريب أن يقال: أن ثلاثة أجيال عربية، أحبت، وعشقت، بصوت أم كلثوم(!!)

والحقيقة أن إجتماعها، بشاعر الحب والشباب أحمد رامي، وما تهيأ لهذين الهرمين: الصوت. والكلمة، من إلتقاء بهرم ثالث هو اللحن، مجسدا برياض السنباطي، ... كل ذلك، ساعد في نقل أغنية الحب العربية، من مستوى «قرصني يمه قرصتين» إلى مستوى «وحقك انت المنى والطلب» و«أفديه إن حفظ الهوى أو ضيعه» ... ثم إلى مستوى «الحب تفضحه عيونه، وتنم من خبر جفونه» .. وحتى «من أجل عينيك عشقت الهوى» .. وإستمر هذا الرقي، في المستوى، كلمات، وإحساس، ولحن، وتوزيع .. حتى غنت فعشق الناس، وغنت فهجروا وغنت فحنوا، وغنت فطاروا هياما، وحباً، ولوعة ..

"ولما أكون وياك
هايم في بحر هواك
ما اعرفش ايه فات من عمري
إن كان رضا أو كان حرمان
وافضل وبس إنت بفكري
ياللي بأحبك زي زمان"

* كان صوتها سحرا، يفجر لوعاتنا على الحبيبة المسافرة، فيحمل طيفها إلينا، تناجيه، ونعانقه، ونعاتبه ولحن أرق من «نسمة الجنوب» ..

"كانت الأيام بقلبي دموع بتجري
وأنت تجلالك دموعي وهي عمري
ياما هانت لك وكانت كل مرة
تمحي كلمة من اماني فيك وصبري"

* وكانت تعلمنا كيف يكون القلب على الحبيب رقيقا رغم هجرانه، شفوقا رغم قسوته، يحمل الذكرى، حين يكون الحبيب ناسيا، وقبل ... في يوم انساك

وافضى من الهوى كاسي
لقيت روحي في عز جفاك
بفكر فيك وأنا ناسي"

* وإذا كانت «يا ظالمني»، و«ليلي إحتار»، و«إنت عمري» هي الرسائل التي لا نجد حتى الآن بديلا عنها للحبيب، والوسائل الشجية التي نتسلى بها، في عصر «رقصت أنا مترو الأنفاق»، فلا شك أن تلك النعومة، والرقة، والصدق الوجداني، التي تتميز به تلك الأغنيات، ليس فقط سمة لذلك العصر، بل هي سمة لعصرنا الحالي، والعصر القادم .. ولكل العصور، مادام الحب صادقا وشفيفا.

ولذلك، فسنظل نغني معها ...

"المغنى حياة الروح
يسمعها العليل تشفيه
وتخلي ظلام الليل
في عيون الخلايق ضي ..."

**ابراهيم مبيضين**





# عمان هذا الصباح

تصوير : زهران زهران

## رحلة المشتاق... الى بلاد الواق واق

مشيا على الاقدام ساجوب اصقاع العالم.

نعم، الم يطف ابن بطوطة بلاد العرب والعالم ويعود محمولا على اكتاف التاريخ.

سأبدأ، ما الذي ينقصني انا... سأبدأ ولو عدت محمولا على نقالة اسعاف.

كل ما احتاجه قدمان من الفولاذ لا ترتعشان امام شرطي عربي، وعينان لا تريان مستقبل الوحدة الا اعلاما متلاصقة بدبابيس الالم، عفوا، اقصد: الامل.

واوراق بيضاء لادوّن فيها ما سيسودّ من ايامي القادمة في الشوارع والمخافر والحدائق والمتاحف والمقابر والآثار وغرف التحقيق، ما هذا التشاؤم يا رجل؟ قلت ذلك وانا اجد نفسي في اول الطابور الطويل امام بوابة حدود اول دول عربية. تواجهني ابتسامة طرية زرعها امامي ضابط الحدود وهو يسالني عن جنسيتي، فقلت له مفتخرا مزهوا بانني عربي، فما كان من زهرة ابتسامته المتفتحة الا ان جفت بسرعة وتساقطت اوراقها الشاحبة لتتحول الى ورقة طويلة وضعها امامه على الطاولة، ولبس عويناته ليتفحصني من أخمص قدمي الى راسي وبالعكس، ثم بدأ يسالني عن جوازي وعملي واصلي وفصلي وحسبي ونسبي وديني ومعتقدي وانتماءاتي السياسية والحزبية وارائي بأزمة الخليج وعاصفة الصحراء واسعار النفط في الاوبك وعن سعر طبق البيض في بلادي وعدد حبوب الفاليوم التي يبلعها المواطن قبل النوم وبعد نشرة الاخبار و... و... والخ

فقلت راجعا ولعنت اليوم الذي قرأت فيه (نزهة المشتاق في اختراق الافاق) لابن بطوطة.

**عدنان الصائغ**

### ابنة "كروز" مريضة

دفع النجم توم كروز مبالغ طائلة لعلاج ابنته بالتبني وكانت صغيرته قد أصيبت بالأنفلونزا أثناء وجوده في لندن مع زوجته نيكول كيدمان .. وأنفق توم ٣٠ ألف فرنك يومياً لعلاجها لانها استعانت بأشهر الأطباء لإنقاذ حياة ابنته.

### شيرين "جيهان السادات"

شيرين سيف النصر مرشحة للعب دور السيدة جيهان السادات الذي يحكي عن قصة حياة الرئيس الراحل أنور السادات، والذي يقوم ببطولته وإنتاجه أحمد زكي. وفي الوقت نفسه تدرس نبيلة عبيد امكانية تحويل قصة «سيدة من مصر» لفيلم سينمائي، على أن تلعب دور السيدة جيهان السادات. الظريف في الخبر ان نبيلة رشحت لدور الرئيس الفنان أحمد زكي قبل أن يعلن عن استعداده لتنفيذ هذا الدور!

### الموجي ودور "عوض"

نجاح الموجي، اختاره المخرج خير بشارة ليؤدي دور «عوض» بائع المناديل الورقية الذي تقع في حبه «أحلام» لوسي ابنة منادي السيارات وذلك من خلال أحداث فيلمه الجديد «سارق الفرح».

### "مادونا" .. أسوأ ممثلة

حصلت المغنية مادونا على جائزة اسوأ ممثلة للمرة الثالثة خلال الحفل الـ ١٤ لتوزيع جوائز «التوتة الذهبية» الذي اقيم في لوس انجلوس وذلك عن دورها في الفيلم «الدليل». مادونا لم تحضر لتسلم جائزتها التي هي عبارة عن توتة في حجم كرة الجولف مطلية بالذهب وتبلغ قيمتها ١٫٩٧ دولار.

### مذكرات أحمد مظهر

أحمد مظهر اوشك على الإنتهاء من كتابة الجزء الاخير من مذكراته مع أحداث ثورة يوليو ٥٢ وأحمد مظهر رفض خلال الأيام الماضية عدة عروض لبيع مذكراته أو تحديد الجهة التي تتولى نشرها مؤكدا انه لا يفكر في هذه الاشياء على الإطلاق لانه لا يسعى للكسب المادي بقدر سعيه ليدلي بشهادته على عصر عاش فيه أحلى سنوات عمره.

## فيديو

### الهارب "The Fugitive"

بطولة: هاريسون فورد، تومي لي جونز، سيلا ورد، جيرون كرابه، اندريس كاتسولاس، جوليان مور.
إخراج: اندريو دافيس. إنتاج: أمركي ١٩٩٣.
سيناريو: جيب ستيوارت وديفيد توي عن قصة لتوي مستلهمة من المسلسل التلفزيوني بنفس الإسم لـ "روي هيوجنز".
تصوير: مايكل جابمان.
موسيقى: جيمس نيوتن هوارد.
مدة العرض: (١٢٧) دقيقة.

المخرج «اندريو دافيس» الذي يعد في هذه الأيام أحد ابرز اقطاب سينما الحركة (الأكشن)، استطاع من خلال شريطه الفيلمي هذا ان يؤكد على إمكانية صنع افلام من النوع التي تزرع الخوف في اعماق المتفرج، كما لو كان يتابع شريطا سينمائيا مركبا لإنسان ممسوخ أو وحشا ضخما.

وتجربة فيلمنا لهذا اليوم، وهو أحد الاعمال السينمائية التجارية البارزة لعام ١٩٩٣، مأخوذة عن كتاب روائي «لديفيد توي» وضعه في أوائل الستينات، وفي العام ١٩٦٣، كانت القصة قد تحولت إلى مسلسل تلفزيوني ناجح، نال رضى جميع مشاهدي الشاشة الصغيرة في جميع انحاء العالم.

وتدور قصة «الهارب» بنصه السينمائي الأخير حول طبيب معروف، يعيش حياته في استقرار، يتهم بجريمة قتل زوجته الجميلة، بحيث ان كل الدلائل تشير إلى ذلك، وبعد ان يتم الحكم عليه ويسجن تقرر الشرطة نقله إلى سجن اخر، وتشاء الصدف أن يهرب، ليس حبا في الهرب، بل للبحث عن القاتل الحقيقي.

وفيلم «الهارب» عبر مشاهده الملتصقة بالواقع وتصاميم ديكوراته وأجوائه الطبيعية، يحقق الشيء الكثير من شروط الفيلم الناجح في الإقتراب من الحياة الحقيقية، مما يجعل المشاهد يتابع أحداثه بشغف وحب كبيرين.

**يوسف يلدا ابراهيم**

هيا نتجول

## لماذا يتحرك أنف الأرنب؟

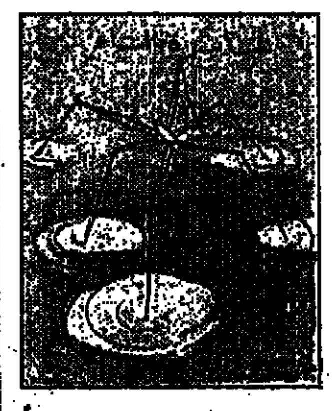


يتحرك أنف الارنب متشمماً إما بحثاً عن غذائه أو تحسباً لخطر داهم.

حساسية الشم لدى الأرنب مرهفة جدا لأن بشرته مكسوة بجسيمات عديدة تمكنه من التعرف على مختلف الروائح. وحركة الأنف المستمرة تعود على الحيوان بفائدة كبيرة تمكنه من الإحساس بالخطر الداهم.

ونحن أيضاً نفتح مناخرنا ونتشمم بها عندما نريد التحقق من رائحة ما.

## لماذا تستطيع بعض الحشرات المشي فوق الماء؟



توجد حشرات خفيفة جداً يسهل على الماء حملها بالإضافة إلى أن أرجلها متباعدة عن بعضها، ومكسوة بزغب دقيق يساعد الحشرة على الوقوف فوق الماء فتتزحلق عليه تزحلق الزلاجات على الثلج.

تنتهي أرجل بعض الحشرات (مثل العناكب المائية، وشابزات الماء) بمفاصل مشعرة تغطيها مادة شحمية تحول دون ابتلالها، ويصبح سطح الماء كغشاء مطاط يمتص حمول أرجل الحشرة نتيجة ضغط سطحي فتتمكن الحشرة من الوقوف على سطح الماء.

## قصة قصيرة

# الأوزة النساجة

كان الصياد الفقير يعيش وحيدا مع زوجته العجوز في مكان قريب من إحدى الغابات. وفي صباح احد الأيام خرج الصياد العجوز كعادته يبحث عن رزقه في الغابة. وبينما كان يسير سمع أصواتا مبهمة تصدر من مكان ما من الغابة فأسرع إلى مصدر الصوت فوجد اوزة قد علقت في فخ نصبه لها أحد الصيادين.

فأشفق الصياد على الأوزة وأسرع يفك رجليها في الفخ ويطلقها لتلحق بعيدا.

عاد الصياد إلى بيته في المساء فحكى لزوجته العجوز ما حدث له مع الأوزة المسكينة فأثنت عليه الزوجة كثيراً وشجعته على مثل هذه الأعمال الطيبة.

وبينما كان الصياد يحدث زوجته بالقصة سمعا دقات قوية على باب كوخهما فاسرعت الزوجة لتفتح الباب. وعندما رأت فتاة صغيرة أشفقت عليها ودعتها للدخول إلى الكوخ.

قالت الفتاة الصغيرة:

– لقد أضعت طريقي في الغابة فارجو أن تسمحوا لي بالبقاء هنا هذه الليلة فقط.

قال الصياد العجوز:

– يمكنك البقاء قدر ما تشائين فنحن سعداء بوجودك بيننا. وكان العجوز صادقا في مشاعره لقد احب وزوجته تلك الفتاة الصغيرة الجميلة وتمنيا لو أنها تبقى معهما إلى الأبد وخاصة بعد ان عرفا أنها وحيدة.

وافقت الفتاة على البقاء مع الصياد وزوجته. وفي إحدى الأماسي قالت الفتاة الصغيرة للصياد وزوجته:

– سأذهب إلى الغرفة المجاورة لكي أنسج لكما على النول قطعا جميلة من الأقمشة فارجو أن لا يزعجني أحد أثناء عملي وإلا سوف أغادر فورا لو رآني أحدكما في أثناء عملي على النول

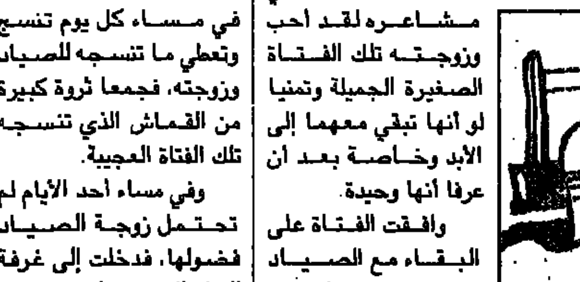
وافق الصياد وزوجته على طلب الفتاة فأسرعت الفتاة لدخول الغرفة التي فيها نول النسيج، وبدأت بالعمل، وما هي إلا ساعات قليلة حتى كانت الفتاة قد انجزت قطعا عديدة من القماش الجميل الذي أدهش الصياد وزوجته وتمكن الصياد من بيع هذه القطع بأسعار عالية جدا.

وظلت الفتاة الصغيرة في مساء كل يوم تنسج وتعطي ما تنسجه للصياد وزوجته، فجمعا ثروة كبيرة من القماش الذي تنسجه تلك الفتاة العجيبة.

وفي مساء أحد الأيام لم تحتمل زوجة الصياد فضولها، فدخلت إلى غرفة الفتاة الصغيرة لتعرف كيف تنسج هذه المخلوقة العجيبة وما أن فتحت الباب حتى كادت أن تسقط مغشيا عليها فقد رأت أوزة بيضاء تنسج على النول. وما أن عرفت الفتاة الصغيرة أن سرها قد انكشف حتى بادرت بالقول وهي توجه حديثها للصياد العجوز:

– نعم أنا هي الأوزة التي انقذتها من الفخ، جئت لأرد لك ذلك الجميل الذي لا يمكن أن انساه طيلة حياتي. أما الآن وقد عرفتما كل شيء عني فقد حان الوقت لكي أغادركما وسوف لن ترياني أبدا بعد الآن.

حاول الصياد متوسلا أن يقنعها بالعدول عن هذه الفكرة كما حاولت زوجة الصياد بوساطة دموعها وبكائها المؤثر أن تجعل الفتاة تغير رأيها، وتبقى معهما ولكن جهودهما ذهبت هباء اذ سرعان ما تحولت الفتاة الصغيرة إلى أوزة حلقت في الفضاء وانطلقت بعيدا.





## لوّن الصورة

## تسلية ثقافية

اعداد: وليد سليمان

### أين الخطأ

هناك خمس عبارات خاطئة حاول معرفتها وتصحيحها:–

* عيد الفطر يأتي قبل شهر رمضان !
* تكثر الرحلات في فصل الصيف !
* الانجليز هم الذين يحتلون فلسطين الآن !
* نستخرج زفتة الشوارع من البترول!
* زهير النوباني فنان أردني !
* البوظة هي الآيس كريم !
* ينضج ثمر المشمش في فصل الشتاء!
* صرح الشهيد هو متحف عسكري في الزرقاء !
* يحج المسلمون إلى مكة المكرمة !
* الحصان هو سفينة الصحراء !

## قصيدة للأطفال

شعر: جليل خزعل

### سماء

جميلة بدلتك أيتها السماء<br>
مثل عيون أمي لونها<br>
ومثل لون البحر<br>
لحظة الصفاء<br>
أشعر حين تمطرين في الشتاء<br>
بأن أمي تذرف الدموع<br>
من عيونها الزرقاء<br>
كم تشبهين أمي يا سماء<br>
كلاكما طيبة<br>
دائمة العطاء

## مساهمات الأصدقاء

### هل تعلم

* ان أعمق مكان في البحار يقع في المحيط الهادي، ومقدار العمق ١٠٩٤٠م. وان في قاع هذا المحيط سلسلة من الجبال تفوق سلسلة جبال الهملايا الشهيرة ارتفاعا.
* ان سم الأفاعي يستخدم لعلاج سرطان العظام.
* وان أنواع السلاحف تبلغ مائتي نوع.
* وان أغلب الأسماك التي تعيش في أعماق المياه عمياء.
وان النمر يلتهم بالوجبة الواحدة ما مقداره (٢٥كغم) من اللحم.

جمعة سعيد عقل – الصف الخامس

## براعم آخر خبر



مروان محمد جميل — روان محمد جميل — ليث محمد جميل



# ماذا تعرف عن ؟

## جان بول سارتر

اشتهر ... إبان الحرب العالمية الثانية ... باعتباره كاتبا وفيلسوفا ... ولد جان بول سارتر في فرنسا عام ١٩٠٥ ... عام ١٩٨٠ ... أعماله الفلسفية (الوجود و[illegible]) الذي نشره عام ١٩٤٣ ... [illegible]

## الكلمات المتقاطعة

| ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ■ | | | | | | | ١ |
| | | | | | ■ | | | | | ٢ |
| | | | | | | | | | | ٣ |
| | | | | ■ | | | | | | ٤ |
| | | | ■ | | | ■ | | | | ٥ |
| ■ | | | ■ | | | | ■ | | | ٦ |
| | | | | | ■ | | | | | ٧ |
| | ■ | | | ■ | | | | | ■ | ٨ |
| | | | ■ | | | | | ■ | | ٩ |
| | | | | | | | | | | ١٠ |

أفقي:–

١– الصبايا – نوع.
٢– لقب انجليزي – نميمة.
٣– ممثل أمريكي (معكوسة).
٤– في البحر – جرذا.
٥– ارمل – لا يباح (معكوسة) – عاصمة المانية.
٦– ثلثي (شاح) – سار (معكوسة) – دق (معكوسة).
٧– ينطلق (معكوسة) – تزوجها (معكوسة).
٨– ادون – متشابهان.
٩– تشطر – اسحب.
١٠– فيلسوف وكاتب فرنسي (معكوسة).

رأسي:–

١– ملك حبشي قديم – متشابهان.
٢– ولاية أمريكية.
٣– من المحاصيل – ساير.
٤– نلف – يرسي.
٥– نهمه (معكوسة) – ربح.
٦– من الفاكهة – اجس (معكوسة) – أحد الوالدين (معكوسة).
٧– هم – ضمير.
٨– أبو الكيمياء.
٩– مدينة أمريكية – رمز رياضي.
١٠– اغنية لام كلثوم – من الات الفلاحة

## أجمل الأشعار

أيا سافراً، وِرداء الخجلْ<br>
مقيمٌ بوجنته لم يزلْ<br>
بعيشك رُدّ عليكَ اللثامَ<br>
أخافُ عليك جراحَ المقلْ<br>
فما حقُ حسنكَ أن يجتلي<br>
ولاحقُّ وجهكَ أن يبتذلْ

(أبو فراس الحمداني)

## هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟

* أن التماسيح تقتل من بني البشر أكثر مما يفعله أي حيوان آخر ربما باستثناء افعى الكوبرا.

* وان أنواع معينة منها مثل التمساح الإفريقي وتمساح المياه المالحة أكلة حقيقية للحم البشر، يخافها السكان الذين يقطنون مناطق تواجدها.

* وان بعض هذه التماسيح لا تهاجم من يقترب منها فحسب بل تطارده على الأرض وتمسك به وتحمله إلى الماء لإغراقه.

## أشياء تعرفها

* الآيس كريم مادة مغذية ومعقمة ولهذا اختارها جراحو الأنف والأذن واللوز لمرضاهم لبرودتها لأنها تمنع النزيف بالإضافة إلى فوائدها الغذائية من دهنيات وبروتينات، ولقد ثبت ان الأوروبيين والأمريكيين يلتهمون من الأيسكريم في الشتاء أضعاف ما يلتهمون منه في الصيف لأنهم يدركون انه يحوي عناصر الطاقة من سكريات ودهنيات والتي تطلق شحنتها من السعرات الحرارية فتدفيء الجسم أكثر ما تختلسه برودة الآيسكريم.

* منذ القدم اعتقد الناس بفوائد السعتر الطبية والغذائية لهذا استعمله الأطباء القدامى والعرب لمعالجة أحوال المغص والتشنج، وفي ادوار الطمث، ولعلاج حالات الربو والنزلات والبرد، كما انه يقوي الجسم ويعرقه ويقوي المعدة ويزيد من حدة البصر كما استعملوه كمادات لآلام العضلات والمفاصل ولبخة لآلام الأسنان، أما مغاطس السعتر المائية فهي لإزالة الإرهاق الجسدي والعصبي وانه خير علاج لحصوات الكلى والتهاب المثانة.

## أقوال

* إن اللئيم اذا ارتفع، جفا أقاربه، وأنكر معارفه، واستخف بالأشراف، وتكبر على ذوي الفضل والإنصاف.

(الطرطوشي)

* المجد انه مثل رغوة النبيذ التي تنتهي بسرعة.

(وجينيو)

* إن أقوى رجل في العالم هو ذاك الأكثر عزلة في العالم.

(إبسن)

* الفنان يكشف ناره، ويعلي جبله، حيث تتوقد الشعلة.

(سعدي يوسف)

## أنت والنجوم

**[illegible]**

وقفة تأمل ومحاسبة مع نفسك ستساعدك على التخلص من بعض همومك ومشكلاتك.

**[illegible]**

التردد يسبب لك الإحراج وعدم ثقة الآخرين فيك. الجهد الذي تبذله حاليا ليس في مكانه المناسب.

**الثور**

الغضب لا يكفي لحلّ مشاكلك، مشروع سفر على الأبواب والآخرون في انتظارك.

**العقرب**

نهاية موفقة لقصة الحب التي تعيشها فكل الأمور تسير لصالحك، اجتماع يسعدك.

**الجوزاء**

هدية أو بشرى من إنسان عزيز عليك والأمور كلها تسير كما تريد، استقرار في النواحي المادية.

**القوس**

يجب أن تفتح صفحة جديدة مع شريك حياتك، لا تكن عصبياً وحاد المزاج، الصبر مفتاح الفرج.

**السرطان**

السماء تفتح لك أبواب المغفرة فابدأ من جديد وخصص وقتا للمقربين، عالج المسائل بحذر.

**الجدي**

لا تعتقد أن كل شيء يلاقي الحل بفضل عصا سحرية برهن عن ارادة طيبة، ولا تفشي أسرارك.

**الأسد**

وضعك يتضح أكثر وتشعر بحرية، وبمرونة أخذ المبادرات، معنوياتك ممتازة اليوم.

**الدلو**

لا تجازف من دون فائدة وأرجيء موعد الإتفاقات المهمة إلى وقت آخر واترك المشاريع الخاسرة.

**العذراء**

أنت في حاجة إلى تنظيم وقتك. ستزول عنك كل المضايقات، الحظ يطرق بابك.

**الحوت**

ابق على اتصالاتك بالأصدقاء، فهم محتاجون إلى رعايتك. عمل متعب لكن نتائجه مضمونة.

مدارات

## تحية لرابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين

ظلت رابطة الفنانين التشكيليين، وبإمكانياتها البسيطة والمتواضعة ،وفية لإختياراتها بالإستمرار في مواكبتها للحركة التشكيلية ..

وما قامت به الرابطة من إعادة افتتاح صالتها بمعرض جماعي لاعضائها، لتعاود نشاطها بعد انقطاع طويل ... لا يشجعنا بتوجيه تحية للهيئة الإدارية التي اجتازت إحدى امتحاناتها، بل يشجعنا على الرغم من كل الإحباطات، بأن الرابطة ستعيد للمعارض القها، الق الإبداع الذي كدنا نفتقد طعمه ...

فالتطور الذي حصل في الرابطة يؤهلها لا لتكون منبرا يعبر الفنانون فيه عن مواقفهم من خلال لوحاتهم فحسب، بل وأن تكون أيضا أداة لتنشيط الحياة الثقافية الأردنية والمدافع الحقيقي عن حرية الإبداع ...

هذا يتطلب من الرابطة بأن ترتب أوضاعها، وتزيد من نشاطاتها بإقامة المعارض الفردية والجماعية المختصة ذات العناوين المشعة، وأن تبتعد عن الإرتجالية ... وتكون أكثر حزما في انتقاء ما يعرض من لوحات، وأن تتقدم نحو مشاريع أخرى كعقد ندوات وإقامة محاضرات تتمحور حول المشكلات والازمات التي يواجهها الفنان والحركة التشكيلية ... بالإضافة إلى مشكلات الرابطة المالية والتي تقف حائلة دون تنامي العمل التشكيلي والثقافي ... فالعمل يتطلب نفقات لا يسمح بها الطابع التطوعي للرابطة هذا ما يدفعنا بأن نتوجه من على منبر (مدارات) إلى وزير الثقافة، بأن يولي، الدعم والرعاية والإهتمام لهذا الصرح الحضاري ويتفهم أن بمساعدته للرابطة انما يحقق واجبا وطنيا وحضاريا يساهم في إنقاذ الذوق الجمالي من هذا الإنحطاط الزاحف بقوة، والذي يحمل عناوين مختلفة ...

من هنا نسارع إلى التمسك بالرابطة لتكون البديل الحقيقي، لا عن صالات العرض الخاصة، بل كبديل عن مؤسسات وصالات عرض ومراكز رسمية، والتي تتراجع الواحدة تلو الأخرى بما تقدم من أعمال تحت أسماء وعناوين باسم الحداثة والمعاصرة ...

فالرابطة قادرة بأن تقدم صورة عن طموحها وقادرة أيضا علي أن تكون المركز الفني والثقافي الأكثر جدية والأكثر مسؤولية في عاصمة تتمنى بأن تكون عاصمة للثقافة العربية .

علي سليمان

التفكير في الأدب ونقده

# اشتباك

هذه المقالة، هي واحدة من سلسلة مقالات تهدف إلى طرح مجموعة من التساؤلات والملاحظات المتعلقة بالأدب – والنقد الأدبي. وهي في المحصلة النهائية تسعى – ما أمكن – إلى إنجاز عملية هدم (معرفية) لمجموعة من المفاهيم والأسس البالية، التي باتت تحاصر الأدب وتقولبه. وذلك من خلال وضع هذه المفاهيم والأسس على محك التساؤل المعرفي الذي يبتعد عن تهويمات النقد الأدبي ذي الإنشاء الجيد.

ثمة اختلاف واسع في اساليب الإقتراب من مفهوم للنقد الأدبي، أما الحديث عن وجود تعريف جامع مانع له، فهو صعب إلى الدرجة التي تجعل ادعاء امتلاكه أمرا مثيرا للسخرية.

لكن ما يكاد يتفق عليه دارسو الأدب، فهو ان للنقد الأدبي مهاما ووظائف يقوم بها، ومن هذه المهام ... التفسير والتحليل، المقارنة والتقويم، الإستيحاء والتأسيس على النص أي، استلهام النص لبناء قواعد للمقارنة والتقويم. وتتفرع عن هذه المهام جملة من الإهتمامات الهامشية والتي تشكل بمجموعها المتفاعل مع المهام الرئيسية ما يعرف بالمعالجة النقدية للادب

واللافت للنظر، ان مجموعة المهام التي يقوم بها النقد الأدبي تنطلق من وجود بعض المسلمات الضمنية. التي تبررمشروعية قيام النقد الأدبي بهذه المهام. ومن اهم هذه المسلمات: أن النقد الأدبي قادر على ادراك حقيقة الأدب أي، حقيقة المضامين التي يحملها العمل الأدبي في ثناياه من جهة، وحقيقة الأشكال التي يجترحها العمل الأدبي لنفسه كيما يعبر عن تلك المضامين. ومن هذه المسلمة ينطلق النقد الأدبي في تفسير وتحليل ومقارنة وتقويم العمل الأدبي، فلو لم توجد هذه المسلمة لما جرؤ النقد الأدبي على اعطاء نفسه حقا بالقيام باي من هذه المهام. لا بل إن النقد الأدبي من خلال اعطاء نفسه حق التقويم، اي امتلاك قواعد وقوانين معيارية يقوم على اساسها بالحكم على العمل الأدبي من حيث هو جيد أم رديء، جميل أم قبيح، قد أعطى لنفسه اكثر من مجرد تسليم بالقدرة على معرفة حقيقة الأدب، وإنما، على وجه التحديد، أعطى لنفسه سلطة امتلاك هذه الحقيقة.

إن التساؤل عن مصدر هذه المسلمة يبدو ملحا هنا، رغم أن اعطاء النقد لنفسه سلطة الحقيقة يدعو للرثاء حقاً. وبصورة سابقة على أي تساؤل وأي إجابة، إذا ما أخذنا قصة الإنسان مع الحقيقة بنظر الإعتبار!

أما الحديث عن عدم وجود مجموعة من القواعد المعيارية والقوانين النقدية، والحديث، بدلا من ذلك عن وجود مناهج للتحليل والتقويم والمقارنة، فما هي الا حيلة ساذجة تغلف تواضعاً زائفا أمام فكرة الحقيقة، فمناهج النقد الأدبي، كما هو معروف، اصبحت كالايديولوجيا تمتلك الجرأة الكافية لتكفير كافة الاعمال التي لا تخضع لرؤاها التي تقولبت وفق صيغ ثابتة جاهزة على الدوام، لتستبعد هذه الأعمال من خانة الأدب الجيد، وبذلك تكون المناهج الأدبية قد أخرجت القواعد والقوانين المعيارية من الباب، لتعيدها متسللة من النافذة!

من هنا تاتي ضرورة مناقشة المسلمة الضمنية التي يستند اليها جل الخطاب النقدي الماضي والمعاصر اي بمعنى اخر، التساؤل عن مدى صحة تعامل النقاد مع عملهم وكان هناك ثمة معرفة بحقيقة الادب، وتجاهلهم لاي شك في منطلقات هذا العمل الذي يعالج نصوصا تمثل اعقد اشكال الوجود الواقعي لكونها تنتمي الى عالم الفكر والجمال والتصور وفي الوقت ذاته، متشابكة مع الواقع المادي الاجتماعي التاريخي من عدة جوانب، بعضها ظاهرة للعيان وبعضها غامض نتيجة اللاوعي وبتراكيب متنوعة بحيث ياتي الانتاج النقدي قراءة لواقع هو بداته قراءة واشتباك مع الواقع المادي الاجتماعي التاريخي، او نقل رؤيا لرؤى متعلقة بالواقع!

والتساؤل يبدأ من الواقع ذاته، من موضوعية هذا الواقع ومن قدرتنا، وباي الوسائل على معرفة هذا الواقع أخذين بعين الاعتبار، اننا نجد انفسنا مضطرين بحكم الوثوقية العالية، التي ينطلق منها النقد الادبي، الى تجاوز الحديث عن الشك في موضوعية الواقع (وجوده خارج وعينا) بحيث ننطلق من نقطة ان هذا الواقع موضوعي لا شك، وهي مسلمة نتبناها لاغراض بحثنا هنا، مقتصرين على التساؤل عن مدى قدرتنا على معرفة الواقع وعلى أي درجة من اليقينية يمكن ان تكون هذه المعرفة؟

وابتداء، ولئلا نقع في اشكاليات فلسفية محضة لا تخدم اغراضنا، فاننا نطرح المصادرة التي تقول بان الادب بحكم كونه عملا منجزا فإنه جزء من الواقع الموجود وبالتالي فهو قابل لان يكون موضوعا للمعرفة، باعتبارها نقطة انطلاقنا في البحث، لننتقل منها للحديث عن كيفية (تخلق) العمل الادبي، ومصادر هذا التخلق، تمهيدا لدراسة امكانية معرفته، وعلى أي درجة من اليقين وبالتالي معرفة ان كان للتسليم المسبق الذي يستند اليه نقاد الادب بامكانية معرفته على وجه الحقيقة مبرر ام لا.

فالنص الادبي، بكل انجناسه مهما بدا لنا انه يعاني انفصاما مقصودا او غير مقصود، مع الواقع، ومهما بدت علاقته مع الواقع متشابكة ومعقدة فانه في المحصلة يمثل حالة اشتباك مع الواقع فرضت نفسها على الكاتب، بغض النظر عن قدرته على التجريد الذهني او التحليق في عالم الخيال،

> لا يوجد امكانية للتعبير عن نفس الفكرة بنفس الطريقة من قبل شخصين

## من منشورات الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب

### أول الغيث .. !!

كتب و مجلات

الهمة المتأخرة لمنشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، باصداره لمجموعة من الكتب، دفعة واحدة، لا تغفر له هذا التأخير، واذا كان من مساحة لاحتمال ذلك او تبريره، فهو بالتاكيد، اصدارات يجب ان تكون رفيعة المستوى. غير ان ما صدر حتى الان، لا يشي بذلك.

ومن بين هذه الإصدارات كتاب غني باخراجه، يحمل عنوان (ياءات الحلم الهارب) لـ (محمد بلقاسم خمار) تحت بند (الاصدارات الشعرية) و (الشاعر) كما يقول موجز سيرته في نهاية الكتاب من الجزائر، ومن الذين شاركوا في الجبهة الوطنية لتحرير الجزائر مشاركة فعالة.

لا يحمل هذا الكتاب الأنيق باخراجه في المضمون سمة تضيف الى الشعر اي جديد، فهو في فحواه لم يخرج عن اطار الكتابة المحشوة بالشعارات، تصل احيانا حد الركاكة واستسهال الكتابة الشعرية. فاين الشعر في هذا المقطع مثلاً:

قم للشهيد .. ترحم عليه صلي وسلم
وفي خشوع تقدم .. والثم ثراه المكرم
الى ان ينهي (كلامه) عن:
مع الجهاد نتمم .. مسيرنا للتقدم
اكرم بمجدك اكرم .. وأهنأ بخلدك انعم

اذا كان الشعر هكذا فلا ريب اذا من منح كل من رتب كلمتين على هذه الشاكلة صفة شاعر،

ويضطر صاحب هذا الكاتب على نثيه بانه ملهم وشاعر عبقري لا يبارية في الشعر احد، وذلك باعتبارنا ان مجموعة دراسات (حيكت) حول (الثورة والصوية والقومية) في ما يكتبه، الامر الذي يدفعنا لوضع اللائمة على ذائقة من اختار هذا الكتاب ليطبع ويقدم للقراء ثم ليمثل بلدا عربيا لا اعتقد انه خال من الشعراء الحقيقيين، الذين لم تمولهم مراكزهم وماضيهم بأن يصنيروا (قراط شعر) لا يحمل ما يقرظونه من الشعر، الا هذا الهتاف العادي المليء بالسطحية، الخالي من الصور ومفارقات الشعر

فماذا ترى في هذه المقطوعة من شعر، يقول:

«امتد مثل الجسر... مثل الحلم
ارتج فوق لوحة محدودبة.
في مسرح مسطح الطوفان
ممزق الستار
مهترىء البنيان..»

ويظل على هذا الايقاع مسلوبا اي اخر الصفحة.

* * *

قد يرى البعض فيما اسلفته تجنياً او اي مظهر من مظاهر الاستعداء لصاحب هذا الكتاب او القائمين على نشره، لكن صلتي بصاحب الكتاب، محمد بلقاسم خمار، لا تتعدى معرفة اسمي له من خلال قراءتي لهذا الاسم على غلاف كتابه. اما القائمون على نشره فلم ولن يكون بيني وبينهم في يوم من الايام أي (اشكال) لان ما يربطني بهم هو فقط انني عضو في اتحاد الكتاب العرب بحكم عضويتي في رابطة الكتاب الاردنيين

* * *

ان الكتابة الشعرية التي تنحى بعيدا عن العمق والرصانة، لا يمكن اطلاق هذا الاسم عليها – كتابة شعرية – ولعل موضوعات مثل الوطنية والحرية وغيره من محمولات الايديولوجيا، لا تساق ضمن هذه الارتكابات السطحية، ولا تعالج بكلام مقولب جاهز سمعناه ونحن نحمل معنا يافطات المظاهرات ايام المدارس ورددناه دون تردد او اهمال ولكن بما هو اعمق واكثر حرارة وصدقا.

ان تنويعات هذا الكتاب العادي حتى التخمة، هي تكرارات مملة باردة لا روح فيها سوى أن صاحبها مناضل عريق، ذو مركز مرموق هنا لا يعني انه شاعر مرموق بالضرورة.

* * *

كان بودنا ان يقدم لنا الاتحاد كتبا، رغم تأخره، ذات مستوى عال ورفيع فاذا كانت هذه الفيئة في باكورة اصداراته المتاخرة، فما بالك في القادم؟

والله اعلم

غالب العربي



# ات أولى !

ومن هنا، فالنص يقدم، شاء الكاتب ام ابى، رؤيا متعلقة بالواقع ، هي نتاج لكمٍ هائل ومعقد ومترابط من المدخلات التي خضعت لعمليات صياغة واعية ولاوعية في أن معا، داخل شخصية صاحب الرؤيا (الكاتب)، الامر الذي يجعلنا نكاد نقول، ان النص هو الكاتب بالذات في لحظة زمانية معينة، والكاتب هو النص بالذات ساعة انجازه، ومن هنا بالضبط تأخذ نظرية "موت الكاتب" كل مشروعية وجودها، ومن هنا بالضبط ايضا، انما من زوايا اخرى، تحصل هذه النظرية على كل المبررات الداعية لرفضها.

> الاديب كانسان، فريد تماماً

اذن، في ضوء ذلك، فان الحديث عن امكانية معرفة العمل الادبي، على وجه الحقيقة، وبالتالي الانطلاق من هذه المعرفة في دراسته، لا يمكن ان يكون مبررا الا في ضوء معرفتنا في كيفية تخلق هذا العمل (الرؤيا) وتحوله من واقع ممكن الى واقع موجود... وبعباره اخرى معرفة كيفية تشكل مشروع الكاتب. لاننا فقط بوضع تصور لذلك يمكننا ادراك امكانية معرفة الادب على وجه الحقيقة، وبالتالي اعطاء الضوء الاخضر للنقد ليمارس مهامه.

ان القضية الاساسية التي تثير اهتمامنا في هذا المجال هي عملية التاثير الذي يحدثها الواقع، من حيث هو وجود موضوعي متحرك ومتطور، في الانسان (مشروع الكاتب، مشروع الناقد) وبالتالي في تخلق الرؤيا الابداعية والنقدية، ومن ثم قدرة هذه الرؤيا (العمل الادبي) على القبض على هذا الواقع – بحركته وتطوره – واعادة انتاجه معرفيا وجماليا ضمن اطار الصياغة اللغوية.

تجدر الاشارة في البداية الى ان عملية تخلق الرؤيا تمر بمراحل طويلة ،هي كناية عن عملية نمو معقدة للغاية، قبل ان تصل الى الدرجة التي تكون فيها عملا ادبيا منجزا. ولعلنا لا نجانب الصواب كثيرا اذا اعتبرنا ان انطلاقة عملية التخلق هذه هي، بالذات، لحظة الميلاد. هذا مع تجاوز الاشارات العلمية الهامة التي تؤكد امكانية، ان الانسان يبدأ بالتعلم من مراحله الجنينية الاولى، اي قبل ان يولد.

فمنذ اللحظة الاولى التي يولد بها الطفل، يبدأ بالتعلم، وهو خلال تعلمه ينمو ويعيد، يوما بعد يوم، ومرة بعد مرة، بوعيه وبلاوعيه، ترتيب ما يتعلمه من والديه وما يختبره على المستوى الحسي، اي ما يتلقاه عن طريق الحواس وعلى المستوى الشعوري، اي ما يعيشه من حالات نفسية كالحنان، ضمن سياقات وصياغات متجددة ومتطورة، مختزنا، في الوقت نفسه، في لا وعيه، الكثير من هذه المكتسبات على شكل ميول واتجاهات اولية، قابلة هي ايضا للتطور وإعادة الصياغة كما هي قابلة للتشابك والتفاعل مع ما يختزن في دائرة الوعي، ومن بين ما يتعلمه الطفل، إكتسابا، خلال سنوات عمره الاولى، يعتبر النظام اللغوي اكثر الجوانب اهمية لبحثنا.

لقد اشار علماء الالسنية الحديثة غير مرة، الى ان الطفل خلال السنوات الخمس الاولى من عمره يتمكن من اختزان النظام اللغوي للبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وقد طور علماء النفس، بالاستفادة من انجازات الالسنية بعد ان تخلوا، الى حد بعيد، عن المنهج السلوكي في البحث النفسي، هذه النظرية من زاوية تربوية ليكتشفوا بذلك مراحل اختزان النظام اللغوي عند الاطفال بحيث يمكن الان، بالاستناد الى مقاييس مضبوطة مخبريا، تحديد القدرات العقلية للاطفال واكتشاف الامراض والاعاقات، وحتى المثبطات الاجتماعية والبيئية للنمو العقلي والنفسي عندهم.

لكن ما لم تشر اليه الالسنية، وما لم يتم اعطاؤه مقدارا كافيا من الاهتمام في الجهود العلمية، ربما لشدة تعقيده، هو ان الواقع يشير الى وجود نظامين من اللغة يتم اكتسابها لدى الطفل في هذه المرحلة وليس نظاما واحدا، وكلا النظامين يتم اكتسابهما بصورة لا واعية، اي بالمعنى الحرفي لكلمة اكتساب وليس بالمعنى المعروف، الواعي، للتعلم. والنظام اللغوي الاول هو الذي اشارت اليه الالسنية ونطلق عليه هنا، اسم النظام اللغوي العام، وهو مجموعة القواعد المختزنة لدى افراد البيئة اللغوية الواحدة والتي تحكم الاستخدام اللغوي بحيث تتيح للفرد امكانية استخدامها في انتاج ما لا يتناهى من الاداءات الكلامية، ويمكن وصف هذا النظام بانه ذو طابع اشاري اساسا. بمعنى ان الالفاظ التي يتكون منها تتضمن معان هي في غالبيتها معجمية او اقرب الى ذلك. كالاسماء والافعال ذات الطبيعة التكرارية واسماء الاشارة. فالطفل عندما يحتاج الى شيء يلجأ الى الاشارة اليه بيده وعندما يتعلم اسم هذا الشيء، يستعيض عن الاشارة بنطق اللفظة التي تنطبق عليه

اما النظام اللغوي الاخر الذي يتم اكتسابه فهو ما يمكن ان ندعوه بالنظام اللغوي، فهو ما يمكن ان ندعوه بالنظام اللغوي الخاص الذي ينشأ بصورة متوازية، مع النظام اللغوي العام، ويمكن وصفه بانه النظام الدلالي الذي يكتسبه الطفل من محيط اسرته (علاقة الاب بالام، علاقة الاخوة داخل الاسرة، اساليب التعبير عن الحب والحنان والغضب، اساليب التدليل،اساليب العناية بالمريض من اعضاء الاسرة، اساليب الاحتجاج... الخ. وكذلك من تجربته المعرفية الخاصة، حسيا وشعوريا، خلال عملية نموه. وهنا، في هذا النظام، ترتبط لدى الطفل، الفاظ معينة بدلالات لا يمكن الاشارة اليها باليد، كالاحساس بالالم، والفرح، والحنان، والحنق، واللذة .. الخ، فيلجا لاستخدام اساليب من التعبير الجسدي التي اكتسبها من الاسرة ثم ليبدأ شيئا فشيئا الاستعاضة عن هذه الاساليب او اكمالها من خلال استخدام تراكيب لغوية تناسب قاموسه اللغوي الذي تكوّن واحساسه ووعية (الخاص) بهذه المعاني.

وهذا يفسر لماذا يفضل الشخص البالغ، تركيبا لغويا او لفظا معنيا للتعبير عن حالة شعورية خاصة، من بين مجموعة من التراكيب او الالفاظ التي تؤدي الى نفس المعنى على المستوى اللغوي العام (المعجمي – الاجتماعي).

> النص الادبي حالة اشتباك مع الواقع

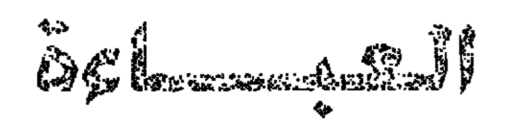
وفي المحصلة فان النظام اللغوي الخاص الذي يكتسبه الطفل ويحمل في طياته مجمل المعاني المتعلقة بالاحاسيس والعواطف والرؤى والتصورات. ومن هنا، فان الطفل يكون، بطريقة لا واعية، قد اكتسب الخامة الاساسية لكل محاولة تعبير سوف يلجا اليها طالما بقي على قيد الحياة، والجدير بالانتباه هنا ان حجم هذه المكتسبات الدلالية هو في نمو دائم مع ازدياد التجارب والخبرات ومدخلات الوعي المختلفة. وهو، في الوقت نفسه، في تطور وتعقد وعمليات اعادة صياغة دائمة تفرضها هذه المدخلات. مما سبق تستخلص نتيجة مؤداها ان الاديب كانسان هو فريد تماما، فبقدر ما هو منتم الى النوع الانساني، فانه، في تركيبته اللغوية والنفسية والعقلية، فرد متفرد، وبهذا يكون الواقع قد إختُزِن، على نحو جدلي، في البيئة اللغوية الاجتماعية، الجغرافية، الاقتصادية السياسية نفسها بنماذج حية متعددة تعدد الافراد الموجودين فيها، فاذا اخذنا بعين الاعتبار تنوع هذه البيئات فلنا ان نتصور حجم التنوع الذي ياخذه تخلق هذا الواقع.

اذن، في ضوء ما سبق يمكننا أن نشير الى انه لا يوجد امكانية، نظريا، للتعبير عن نفس الفكرة بنفس الطريقة من قبل شخصين. لا بل لا يمكن للشخص نفسه ان يعبر عن نفس الفكرة بالطريقة نفسها مرتين لانه، ابتداء ليست العبارة ذات معنى واحد لشخصين ولا يمكن ان تكون كذلك لشخص واحد في زمانين مختلفين وبالتالي، كيف يمكن الادعاء بوجود حقيقة واحدة للادب، يمكن معرفتها وبالتالي، بناء على هذا الفهم، دراسة الادب وتفسيره وتحليله وتقويمه؟ اذ يوجد للنص الادبي الواحد، حقائق بعدد قراء هذا النص، ويوجد للفكرة الواحدة صياغات مختلفة بعدد ما يوجد من كتاب ومن هنا يكتسب التساؤل عن مصدر الوثوقية (امكانية معرفة حقيقة الادب)، التي ينطلق منها النقاد الادبيون في عملهم مقدارا كافيا من المشروعية وهو ما سنحاول ان نناقشه في المقالة التالية.

خليل الخطيب

نصوص البتراء

يصدر قريبا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، ودار ازمنة للنشر في عمان، كتاب (نصوص البتراء) للكاتب جمال ابو حمدان. ويضم الكتاب مقدمة (بتراء الرؤية والرؤيا) ونصا قصصيا (تجاذب اليقظة والحلم) ورواية قصيرة (شرق القمر غرب الشمس) وسبع قصص قصيرة (نقوش غير مرئية على الصخر) وجميع هذه النصوص كتبت اثناء زيارات واقامات المؤلف (الى وفي) مدينة البتراء وتنشر (آخر خبر) تباعا القصص القصيرة من هذا الكتاب.




الفتاة المتوهجة الشقرة، الاتية من بلاد الشمال، الى البتراء، مأخوذة الان بالمشهد، وباختلاط حمرة الشفق على السماء، بحمرة الصخر على الارض.

الدليل الداكن السمرة، يقف ساكتا ممسكا بمقود الفرس الساكنة. ونسائم الغروب تلهو بطرف عباءته.

ظلا واقفين لفترة طويلة، هي على ظهر الفرس، تنظر الى الصخرة وهو بجانب الفرس، مطرق الى الارض، ينتظر خروجهما من لحظة انخطافها.

[illegible]

عندما هبت نسمة باردة، إرتجفت معها الفتاة.

نظر الدليل اليها، وسألها: «اتشعرين بالبرد؟»

قالت: «كنت اظن انه لا يوجد برد في الصحراء»

قال: «نهار الصحراء دافيء، وليلها بارد»

ولم تكن تدري بسر هذه البرودة التي اجتاحتها، أهي تهب عليها من خارجها.. أم تهب من داخلها. انما ضمت يديها حول صدرها، كأنما تقي نفسها لسعة البرد.

تطلع الدليل اليها، واوقف الفرس.

امسك بعباءته.. خلعها عن جسده، ومدها اليها: «هذه العباءة ستدفئك»

[illegible]

## كاظم الساهر ..

المطرب كاظم الساهر ضرب عصفورين بحجر واحد خلال تواجده في لبنان. الاول احياء مجموعة من الحفلات والسهرات بدأت في عيد الفطر السعيد، وذلك في مربع الكارت بلانش والتي استمرت لما بعد عيد الفصح المجيد، وذلك بناء على عقد عمل مع متعهد الحفلات علي المولى وفي عدد من المطاعم والمناطق اللبنانية اما الثاني فهو الاستفادة من تواجده في بيروت واوقات الفراغ للاشراف على الكاسيت الجديد الذي يستعد لتسجيل اغنياته في عدد من الاستديوهات اللبنانية، ومن بينها اغنية وطنية باللهجة العراقية من كلمات الشاعر كريم العراقي ولحن كاظم الساهر يجري تسجيلها في استوديو الياس الرحباني كتجربة اولى وتعاون اول من المتوقع أن يثمر اعمالا اخرى والحانا عدة من الياس الرحباني نفسه.

الجدير ذكره، ان المطرب كاظم الساهر المقيم في لبنان حاليا، ينوي شراء شقة لكي يقيم فيها خلال زيارته الى لبنان.



النجمة الاميركية جوليا روبرتس بطلة فيلم (امراة جميلة) .غاضبة هذه الايام من النقد الذي قوبل به فيلمها الاخير (طائر البلقان) الذي يعرض حاليا في لندن مما جعلها تؤكد ان منتقدي الفيلم ليسوا مؤهلين لهذه المهمة.

فقد ظهرت جوليا التي تزور لندن حاليا من خلال برنامج تليفزيوني، معروف حيث بادرها مقدمو البرنامج بقولهم بان فيلهما الجديد ليس جيدا وتازم الموقف في البرنامج عندما علقت المذيعة البريطانية (لوريان كيلي) قائله ان جوليا جميلة للغاية، مما جعلها تؤكد امام مقدمي البرنامج انهم غير مؤهلين لانتقاد الفيلم.

من المعروف ان جوليا تغضب للغاية من شيئين . احدهما ان ينتقد اي احد من افلامها، والثاني ان يقول انها جميلة

جوليا ٢٦ عاما كانت قد بدأت رحلة النجومية عندما وقفت امام النجوم (ريشاروجير) في فيلم (امراة جميلة)، ومنذ ذلك الوقت استطاعت ان تحقق نجومية تحسدها عليها الكثيرات من جميلات هوليوود، حيث فتح امامها الفيلم الباب على مصراعيه للشهرة والنجومية المطلقة: جوليا متزوجة حاليا من المطرب لديل لوفيت الذي كان يطلق على نفسه لقب السيد القبيح وتؤكد جوليا انه رغم المتاعب التي تتردد حاليا عن زوجها فانه صاحب قلب وعاطفه كبيرة، وان زواجها جعلها تجتاز الازمات العصبية والنفسية بعد سنوات طويلة من المغامرات الفاشلة والايام العصبية.

## عمان هذا المساء

### غاليري الفينيق

- محاضرة حول فكر المعتزله للاستاذ امين ذياب. الساعة السابعة مساء.

### منتدى شومان شومان

- محاضرة بعنوان (التجربة النيابية في العراق: الجذور والتطورات) للدكتور مظفر الادهمي من العراق الساعة السادسة مساء.

### سينما

- الحفلات: ٣٠ر١٢ – ١٥ر٣ – ٣٠ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء.
- فيلادلفيا: فريشمان.
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء.
- الكونكورد (١): دراكولا
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء.
- الكونكورد (٢): شباب للأبد.
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء.

### مسرح

- نبيل وهشام: اهلا مؤتمر قمة عربي. الساعة ٣٠ر٨ – مساء.

### فنادق

- القاص الدولي: نجمة الاستعراض الشرقي ياسمين بيروتي
- يحيي بالاس البطولة اللبنانية كابيتا فرح مع نجمة الاستعراض الشرقي رشة سلطان

### التلفزيون الاردني

القناة الاولى:

- ٠٠ر٣ – مجلة التلتكست.
- ٠٠ر٤ – القران الكريم والتفسير. من فيض النبوة.
- ٢٠ر٤ – عرض البرامج.
- ٢٥ر٤ – ستوديو الاطفال.
- ٢٥ر٥ – بناة المستقبل.
- ٠٠ر٦ – نشرة الاخبار.
- ٢٠ر٦ – مسلسل المساء.
- ٢٠ر٧ – استراحة المساء.
- ٢٠ر٧ – قضايا زراعية.
- ٠٠ر٨ – نشرة الاخبار الرئيسية.
- ٢٥ر٨ – مسلسل السهرة.
- ٢٥ر٩ – عرض برامج الغد.
- ٤٠ر٩ – محطات ثقافية.
- ٣٠ر١٠ – الموشحات.
- ٠٠ر١١ – نشرة الاخبار.
- ١٥ر١١ – متابعة الموشحات.
- البرنامج الديني.
- السلام الملكي.

القناة الثانية:

- ٣٠ر٥ – برنامج منوعات فرنسية.
- ٠٠ر٧ – النشرة الاخبارية بالفرنسية.
- ١٥ر٧ – المجلة الثقافية.
- ٣٠ر٧ – الاخبار بالعبرية.
- ٤٥ر٧ – البرنامج المحلي (كشكول).
- ٠٠ر٨ – الاخبار الرئيسية بالعربية.
- ٣٠ر٨ – مسابقات.
- ٠٠ر٩ – البرنامج الثقافي
- ١٠ر٩ – دراما
- ٠٠ر١٠ – الاخبار بالانجليزية
- ٢٠ر١٠ – المسلسل الاجنبي
- ١٠ر١١ – كوميدي

الشاهد

## نحن والحياة

### مرآتنا

يزعجني أن التواطؤ بين
إباحيات الجسد المطلقة والذهن
البشري، قويٌ جداً .. حدّ العفن
المبرر.
ويزعجني اكثر ان "عفوية الشك" أكثر
ليونة .. حدّ الإغواء!

* * *

مرآتنا ... هي كل ما لا يُرى!

* * *

في الصمت .. تهدر الأشياء المستحيلة،
وفي الكلام .. تنطلق الاصوات جميعها،
وحين يحدث ان يحتل الصمت بعض
المقاطع في الجُمل .. يكون الشعر!

* * *

استحقاقات العادة .. هي النمط الشرقي
في الحياة!

خالد أبو كرم



يقتل الفلسطينيين العزل بدم بارد .. ويهوى التنكيل بالاطفال

# "غولاني" الاسرائيلي .. سفّاك دماء من الطراز الاول

رام الله الضفة الغربية – قدس برس

لم يكن عوض عبد الله حسن (٢٣ عاماً) ناشطاً سياسياً كما لم يكن ممن شاركوا بفاعلية في الانتفاضة المتواصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ويقول ذووه ان حسن كان المعيل الوحيد لاسرة مكونة من عشرة اشخاص تعيش في مخيم الجلزون القريب من مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة .

غير ان كل ما سبق لم يشفع له لدى جنود لواء «غولاني» الخاص الذي قتلوه كما يؤكد اهالي المخيم بدم بارد وقال صديق للشهيد عوض عبد الله حسن ان الاخير اوقف سيارته قبالة منزله وهم بدخوله عندما ناداه احد جنود الوحدة التي ترابط في المخيم منذ اسبوعين، ويستطرد الشاب الذي كان يشارك في المراسم السرية التي جرت لدفن الجثمان خشية مصادرته « عندما اقترب عوض من الجندي اطلق هذا النار عليه ثلاث مرات دون انذار فسقط على الارض .. ثم تبين لنا انه استشهد".

ينفي الجيش الاسرائيلي رواية شهود العيان وزعم متحدث باسمه ان الجيش اطلق النار على الشاب الفلسطيني اثناء مواجهات جرت في المخيم.

ويقول مصدر فلسطيني مؤيد لعملية السلام في المخيم ان الجيش يدرك انه عندما يقتل فلسطينياً تندلع مظاهرات غاضبة لذا فهو يعمد الى تبرير فعلته بحجة وجود مواجهات في المخيم ساعة استشهاد الشاب ، ويؤكد الجميع انه لم تكن هناك مواجهات ساعة استشهاد الشاب.

كان عوض يعمل في محل لاصلاح هياكل السيارات ، ويقولون انه كان ماهراً في عمله الا انه لم يعد كذلك الان بسبب ممارسات جنود «غولاني» الذين تصفهم اسرائيل بانهم جنود لواء قتال من طراز خاص ، فيما يقول الفلسطينيون ان مهارات هؤلاء تتجلى في ممارساتهم ضد المدنيين.

ويقول ابو عبد الله وهو عجوز يتكيء على عصا اثناء سيره « لقد اقتحموا المخيم قبل ايام ، ودخلوا المقهى وهناك بداوا بضرب الموجودين، ويؤكد ان الجنود حطموا المقاعد على رؤوس الحاضرين وهم يصرخون «لقد ادبنا اهالي غزة وجئنا هنا لنؤدبكم» فيما يتناقل اهالي المخيم ان الجنود ينكلون بالاطفال ويجبرونهم على ترديد عبارات مثل «وحدة غولاني هي الرب الاعظم» بصوت عالي.

وتقول والدة الصبي فادي عبد الله سعيد صافي ان جنود اللواء الاسرائيلي ضربوا ابنها البالغ الخامسة عشرة من عمره حتى اغمي عليه ثم عمدوا الى تشريح جسده بالشفرات ظناً منهم انه مات و مازال فادي يرقد في مستشفى رام الله الحكومي لتلقي العلاج بسبب الجروح والرضوض التي اصيب بها جراء الضرب الذي تعرض له ويقول الفلسطينيون ان سلوك الجنود مقصود ومتعمد وان اسرائيل تسعى للضغط على الفلسطينيين لارغامهم بقبول ما تعرضه عليهم .

ويقول مواطن ان جنود الوحدة ثقبوا اذنه بعد تقييده وعصب عينيه بسلك معدني مما افقده السمع واضاف «لقد فعلوا ذلك من اجل المتعة .. لقد كانوا يضحكون وهم يفعلون ذلك » فيما اكد اخر ان الجنود اعتقلوا فرسه لانها اعترضت طريق دورية لهم كانت تسير في شوارع المخيم، وقال «لم يشفع لها انها حيوان .. لقد اقتادوها لنقطة المراقبة واحتجزوها هناك".

يعيش في المخيم نحو ٤٥٠٠ فلسطيني قدموا الى المنطقة عندما احتلت اراضيهم عام ١٩٤٨ ويقول احدهم «قد يكون لهذه الممارسات دوافع سياسية وقد لا يكون وراءها سوى مشاعر الكراهية .. الا اننا نعيش في جحيم بسبب ممارساتهم».

ولا يعتبر مخيم الجلزون في الوقت الراهن نشطاً كما كان في السنوات الاولى للانتفاضة وتجري الحياة فيه على وتيرة واحدة مالم يفرقها صراخ الجنود وصياحهم في الشوارع او صوت رصاصهم يلاحق طفلاً فلسطينياً غير ان عجوزاً فلسطينيا من اهالي المخيم وصف ما يجري بانه «صورة للايام التي سبقت اندلاع الانتفاضة » على حد تعبيره.

تصاعد المواجهة بين الحكومة والاسلاميين

# الكويت.. واشكالية العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية

الكويت – ا ف ب – اعاد ولي عهد الكويت رئيس وزرائها الشيخ سعد العبدالله الصباح الى الواجهة السياسية في الكويت اشكالية العلاقة بين الحكومة والبرلمان والتي لم تخل يوما من التوتر منذ ان اعيدت الحياة الى مجلس الامة في تشرين الاول ١٩٩٢.

ففي كلمة متلفزة وجهها الى الكويتيين قبل حوالي اسبوعين وقبل ان يشكل حكومة جديدة وجه الشيخ سعد تحذيرا ضمنيا من تجاوز الدستور الى الحركات الاسلامية التي لم يسمها والتي تشكل القوة الرئيسية في مجلس الامن (٢١ نائبا بين اسلاميين ومناصرين) والغالبية في صفوف المعارضة التي تسيطر على البرلمان.

وانتقد الشيخ سعد بحدة ما وصفه بانه تكتلات وتجمعات توشك ان تصير احزابا معتبرا ان نشاطاتها تهدم وحدتنا وتبعث روح الفرقة والانقسام في صفوفنا وتفتح المجال للانشغال بالقضايا الخاصة وتصفية الحسابات الشخصية على حساب الاهتمام بالقضايا الوطنية الرئيسية.

ومن المعروف ان تيارات اسلامية مثل «الحركة الدستورية الاسلامية» (اخوان مسلمون) و«التجمع الاسلامي الشعبي» (سلفيون) والجمعية الثقافية (شيعية) الممثلة جميعها في مجلس الامة، اضافة الى ثلاثة وزراء في الحكومة، تمتلك هيكلية تنظيمية اشبه بالاحزاب وتعقد اجتماعات دورية ومؤتمرات تدعو اليها شخصيات من الخارج ولديها جمعيات في الاحياء ولجان في المساجد تتولى جمع التبرعات.

ويشير الصحفي الليبرالي حسن العيسى الى قدرة الجماعات الدينية – السياسية الهائلة على استقطاب المواطنين وخصوصا في المناطق النائية بعدما اصطدمت امال هؤلاء بالواقع الاقتصادي والاجتماعي القائم منذ "تحرير" البلاد في شباط ١٩٩١.

واضاف الشيخ سعد ان هذه المجموعات استغلت مناخ الحرية للمزايدة والمغالاة والشطط وتجاوزت باسم الديمقراطية الحدود والضوابط التي وضعها الدستور كما اتهمها بانها تشيع اجواء التوتر والشاحنات والمواجهات العقيمة مؤكدا ان مواطنيه يفضلون ديمقراطية تترفع عن فوضى الممارسات والمواقف والمعارك المفتعلة.

وتطرق رئيس الحكومة الكويتية الى جمع التبرعات الذي تنشط فيه الحركات والجمعيات الاسلامية ودعا الى تنظيمه وتنسيق انشطته تحقيقا لاهدافه من خلال الالتزام بالقوانين وفي اطار السياسة العامة للدولة.

وتشير مصادر كويتية مطلعة في هذا الصدد الى ان الرئيس المصري حسني مبارك اتهم خلال زيارته الى الكويت في ايار ١٩٩٣ الجمعيات الاسلامية الكويتية بتقديم مساعدات مالية الى الاسلاميين المتشددين في مصر وقال انها تساهم بصورة غير مباشرة في اعمال الارهاب التي تشهدها بلاده.

يذكر ان المعارضة البرلمانية وخصوصا الاسلامية منها تخوض منذ اكثر من عام مواجهات مع الحكومة حول سياساتها الاجتماعية والاقتصادية والدفاعية والامنية بعد انكشاف سلسلة من الفضائح المالية والادارية تورط فيها بعض افراد اسرة الصباح الحاكمة.

وطالب عدد من النواب في حزيران الماضي بالفصل بين منصبي ولاية العهد ورئاسة الوزراء في مسعى لمنح مجلس الامة سلطة تشريعية حقيقية تسمح له بأن يمارس الرقابة على الحكومة ورئيسها بحرية تامة خصوصا مع الاتهامات الموجهة اليها بالتقصير.

اما في مجال الامن فقد تعرض وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود الصباح الذي احتفظ بمنصبه في الحكومة الجديدة الى انتقادات نيابية عنيفة حملته المسؤولية عن حال الفلتان الامني الذي يسود الكويت منذ التحرير من جرائم وحالات اغتصاب وتعاط للمخدرات وطالبت باستقالته لانه اما لا يريد ان يفعل شيئا او انه عاجز عن فعل اي شيء.

وشكل مجلس الامة لجنة خاصة للتحقيق في صفقات الاسلحة التي عقدتها الكويت منذ ١٩٩١ للتحقق من صحتها بعد شائعات عن رشاوى طائلة، ولم يوافق سوى قبل ايام فقط على مرسوم اميري بتعزيز ميزانية الدفاع وانفاق ما يقارب ١١.٧ مليار دولار في غضون اثني عشر عاما.

وبدأت قبل ايام فقط مواجهة جديدة بين الاسلاميين والسلطة حول قرار لوزارة الداخلية يمنع السيدات المنقبات من قيادة السيارات ويشدد العقوبات على المخالفات. وقد اثار نواب اسلاميون ضجة كبيرة بهذا الشأن وقابل وفد منهم امس الاول رئيس الوزراء ليطلب منه العودة عن القرار دون ان يعلن شيئاً عن نتيجة اللقاء.

وتراجع نفوذ الاسلاميين في الحكومة الكويتية الجديدة والتي ضمت اثنين منهم فقط.

# مانديلا في معقل الزولو

انتقل زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون ما نديلا الى اقليم الناتال احد معاقل قبائل الزولو في جنوب افريقيا في نطاق حملته الانتخابية وذلك قبل ١٠ ايام من اول انتخابات تشريعية غير عنصرية تجري في تلك البلاد.

وخلال وجوده في بلدة امبلازي الواقعة بالقرب من دوربان اشاد مانديلا بملك الزولو زويليثيني ودعوته الى احلال السلام في جنوب افريقيا.

ويخوض مانديلا الانتخابات الرئاسية كمنافس رئيسي للرئيس فريدريك دوكليرك الذي تعتبر فرص فوزه ضئيلة.



## اليوم في التاريخ

- ١٩١٧ – اربعة فنانين يعملون في حقل السينما يؤسسون شركة الانتاج السينمائية يونايتد ارتيست كوربوريشن وهم شارلي شابلن ودي. واي غريفيت وماري بيكفورد ودوغلاس فيربانكس.
- ١٩٣٢ – الامبراطور هيلا سيلاسي يلغي الرق في اثيوبيا.
- ١٩٣٤ – فرنسا تلغي حق اللجوء السياسي الذي كانت منحته لتروتسكي في حزيران / يونيو ١٩٣٣.
- ١٩٤١ – القوات البريطانية تدخل الى العراق لسحق تمرد رشيد عالي الكيلاني المؤيد لالمانيا.
- ١٩٤١ – الجيوش النازية تجتاح يوغوسلافيا.
- ١٩٥٤ – اللواء محمد نجيب يخرج من الحكومة في مصر.
- ١٩٥٥ – ممثلو ٢٩ بلدا افريقيا واسيويا يجتمعون للمرة الاولى في باندونغ في اندونيسيا: ولادة حركة عدم الانحياز.
- ١٩٦٩ – اقصاء الكسندر دوبتشيك بطل ربيع براغ من منصبه كرئيس للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.
- ١٩٧١ – اعلان اتحاد الجمهوريات العربية في بنغازي بين مصر وسوريا وليبيا.
- ١٩٧٥ – سقوط بنوم بنه بايدي الخمير الحمر في كمبوديا.

## تشكيلة "السلطة الوطنية" الفلسطينية جاهزة !!

بيروت – اخر خبر

علم ان العاصمة التونسية بدأت تشهد تحضيرا لاعلان تشكيلة «السلطة الوطنية» لادارة شؤون الحكم الاداري الذاتي في الاراضي المحتلة برئاسة ياسر عرفات.

وعلم ان التشكيلة اصبحت جاهزة تقريبا وقد رفعت نسخ منها الى راعيي مؤتمر السلام والى حكومة اسحق رابين لاخذ الموافقة عليها او تعديلها.. وتتألف التشكيلة من ١٨ عضوا بينهم ٧ اعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة، واثنان من حركة فتح ومثلهما من فلسطينيي الشتات والباقي من سكان الارض المحتلة عام ١٩٦٧ من المختصين في الادارة والاقتصاد.

توقعت مصادر عليمة ان ينتقل عرفات قريبا الى اريحا للاقامة في «قصر هشام» مقر ادارة السلطة الوطنية في حال التوصل الى اتفاق حول الية وتنفيذ الاتفاق.

## طائرات للشرطة الفلسطينية

بيروت – اخر خبر

ذكرت معلومات لبنانية ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه يوم الثلاثاء الماضي في القاهرة بشأن الشرطة الفلسطينية يقضي بتجهيز الشرطة بست طائرات هيلكوبتر من بينها اثنتان ستخصصان للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واوضحت المعلومات ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين اتفقوا في ختام اجتماعاتهم على تخصيص المروحيتين لتنقلات عرفات بين قطاع غزة وبين اريحا مقر الحكم الذاتي الانتقالي في المستقبل.

وتذكر ايضا ان عرفات سيحصل على ٤٥ ناقلة جند لتسهيل تنقل رجال الشرطة، في حين عرضت القاهرة تزويد قوة الشرطة المؤلفة من تسعة الاف عنصر بالسلاح.

## برقيات

### تظاهرة

تظاهر العشرات من اعضاء حركة «غوش شالوم» مساء امس امام منزل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في تل ابيب. وطالبوا بازالة المستوطنات والاسراع في الانسحاب من قطاع غزة.

وفي قرية قلنسوة في المثلث تم عقد لقاء نسائي يهودي عربي وذلك ضمن نشاطات مراكز الشبيبة اليهودية والعربية. وحضر ذلك اللقاء حوالي مئة سيدة يهودية وعربية.

### الاسير

يصادف اليوم يوم الاسير الفلسطيني.

### حماس

### مبعدون

### سرقة

حماس تحذر اسرائيل من توسيع "دائرة الصراع"

# شهيد وجرح جندي و ٣ مستوطنين في الضفة وغزة

الاراضي المحتلة – وكالات – في بيان وزع في غزة اكدت حماس ان وحداتها "التزمت بتنفيذ عملياتها داخل حدود فلسطين المعروفة وحافظت قيادتها على ان يتم التخطيط والضرب داخل الاراضي المحتلة الفلسطينية فقط".

حارقة على موقع عسكري اسرائيلي وزجاجتان حارقتان باتجاه باص اسرائيلي مما اسفر عن جرح ثلاثة مستوطنين اسرائيليين. واستشهد الشاب الفلسطيني نهاد نمر "١٩" عاماً امس متأثراً بجروح.

من ناحية ثانية، ذكرت مصادر فلسطينية في القدس، ان خمسة فلسطينيين جرحوا امس برصاص جنود الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت المصادر ان جنود الاحتلال

كما اعتقل في جنين ٢٢ فلسطينيا بينهم عدد من عناصر حركة «حماس».

وفي منطقة «سموع» قضاء الخليل، انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور دورية للجيش الاسرائيلي.

«طفيفة» عندما تعرض موقع عسكري تابع لسلطات الاحتلال للرشق بالحجارة في مخيم جباليا.

وبالقرب من مخيم الدهيشة – قضاء بيت لحم، القيت الليلة الماضية زجاجة

خانيونس اعتقل ٥ اشخاص، ومنطقة جباليا النزلة حيث اعتقل ٧ فلسطينيين.

واكدت المؤسسة، ان السلطات العسكرية الاسرائيلية نقلت جميع الذين اعتقلتهم الى جهة غير معلومة.

مسؤول فلسطيني لـ "آخر خبر":

# الاتفاق النهائي قبل ٥ ايار

عواصم – اخر خبر – وكالات:

يبدأ اليوم المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون جولة جديدة من المباحثات في القاهرة من اجل التوصل الى اتفاق

واريحا، تريد اسرائيل ان تفرض على الفلسطينيين الحصول على ترخيص خاص لعبور "اراضيها" لدى انتقالهم بين غزة واريحا، فيما يطالب الفلسطينيون بممر مخصص لهم

موعد اقصاه ٥ ايار القادم.

من جهة اخرى، اوضح المكتب الاعلامي لسفارة دولة فلسطين في بوخارست امس ان رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات سيقوم بزيارة رسمية الى

# لغز التحالف بين صقورفتح و حماس

عمان – اخر خبر

كشفت مصادر فلسطينية موثوقة لـ «اخر خبر» حقائق جديدة بشأن لغز التحالف غير المعلن بين حركة حماس وفتح – القطاع الغربي – وقالت ان مسؤولين قياديين من حركة فتح

باللجان السياسية يوم ١٩٩٤٣.

الجانب الاسرائيلي في مفاوضات القاهرة ممثلا برئيسه شاحاك، اطلع الجانب الفلسطيني ممثلا بالدكتور نبيل شعث على هذه الرسالة، وسلمها اليه في الجلسة

مؤرخة بتاريخ ١٩٩٤/٣/١٨.

وحسب المصادر الموثوقة فقد تسربت الرسالة بشكل مقصود الى الاسرائيليين عبر العاملين في اطار ما يسمى

غير المسؤولة، وبما لا ينسجم مع السياسة الرسمية لفتح والتي تتصادم مع التزام الحركة بعملية السلام.

# شخصيات فلسطينية من الـ"٤٨" تشارك باحتفالات اعمارقبة الصخرة

اخر خبر – استماع – يصل الى عمان اليوم عشرون شخصية فلسطينية من

والقاضي احمد منصور قاضي محكمة كل من يافا وبئر السبع الشرعيتين، والمحامي جمال





## عواصم

### عفو

القاهرة – افاد مصدر قضائي في القاهرة ان محامي ٩ اسلاميين متطرفين اصدرت احدى المحاكم العسكرية المصرية حكم الاعدام عليهم لاشتراكهم بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي تقدموا بطلب عفو الى الرئيس حسني مبارك.

### رفض

### تعذيب

### مراقبون

"ابلغنا الامم المتحدة بذلك"

# حمادي : العراق تخلى رسمياً عن ضم الكويت

في الكويت ذكرت صحيفة «الوطن» امس ان دورية للجيش الكويتي اعتقلت مؤخراً ثلاثة صوماليين تمكنوا من اجتياز الخندق

صنعاء – الوكالات – اعلن وزير الاعلام العراقي حامد يوسف حمادي ان العراق تخلى منذ فترة طويلة عن اعتبار الكويت جزءاً من اراضيه «المحافظة ١٩».

وابلغ حمادي مؤتمراً صحفياً في صنعاء بأن العراق ابلغ الامم المتحدة بموقفه

هذا منذ بعض الوقت.

واوضح ان المجلس الوطني العراقي «البرلمان» الغى قرار ضم الكويت الذي اتخذه العراق بعد اجتياحه لها في اب ١٩٩٠ وان مجلس قيادة الثورة العراقي ايد هذا الالغاء.

وبريطانية وكويتية مناورات بحرية وجوية في الكويت وصفت بأنها الاضخم والاهم من نوعها ازمة الخليج.

ويشارك في المناورات مئات من جنود البحرية الاميركية «المارينز».

بيروت: العراق رفض رفع

## الحصانة عن دبلوماسيين موقوفين

بيروت – ا.ف.ب – صرح مصدر لبناني مأذون له بأن العراق رفض امس طلبا لبنانيا برفع الحصانة عن اثنين من دبلوماسييه المتهمين باغتيال معارض عراقي في لبنان.

ونقل القائم بالاعمال العراقي في لبنان

خلف والملحق الثقافي محمد كاظم اللذين اوقفتهما السلطات اللبنانية بتهمة اغتيال المعارض العراقي طالب سهيل (٧٠ عاما) في منزله في بيروت الثلاثاء الماضي. ويحمل سهيل جوازي سفر سعوديا واردنيا.

بعد مصرع ضابط في الميليشيات العميلة لاسرائيل

# لبنان : مجزرة لحدية في بلدة جنوبية

جنوب لبنان – الوكالات – ارتكبت ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل مجزرة في بلدة محاذية للشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان بعد

الميليشيا، في عملية اعلن حزب الله مسؤوليته عنها واكد انه قام بها رداً على قصف هذه الميليشيا لمدينة صيدا الخميس مما اسفر عن قتل مدنيين وجرح عشرة

افاد مصدر في ميليشيات لحد ان شخصاً قتل وجرح اربعة اخرون في قصف بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون استهدف ظهر امس بلدة جزين.

وادى انفجار عبوة ناسفة صباح امس في المنطقة ذاتها الى مقتل عنصرين من

من ناحية اخرى افاد مصدر من الشرطة اللبنانية بأن ثلاثة عمال سوريين اصيبوا بجروح خلال الليل عندما تساقطت اكثر من ٣٠ قذيفة من مختلف العيارات على بلدة النبطية خارج المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

# صالح يتعهد بالتزام الحوار سبيلاً لحل ازمة اليمن

صنعاء – الوكالات – اتهم الرئيس علي عبد الله صالح عناصر يمنية لم يفصح عنها باستخدام (اموال قذرة) لتدمير وحدة اليمن السياسي الحادة التي تشهدها البلاد.

واكد امس انه لن ينساق الى القتال وسيتمسك بالحوار لحل الازمة السياسية

وقال صالح في كلمة نشرت وكالة انباء

سعدي "المتشدد" فقد الداخلية ودمبري احتفظ بالخارجية

# التكنوقراطيون الشباب يتصدرون حكومة سيفي

الجزائر – الوكالات – يشكل التكنوقراطيون الشباب العمود الفقري للحكومة الجزائرية الجديدة التي اعلنها ليلة امس الاول سيفي مقداد متخليا عن وزير الداخلية السابق

وكان الرئيس الامين زروال عين في ٢٦ اذار الماضي اللواء محمد بتشين الذي لم يرد اسمه في القائمة الرسمية للحكومة، في منصب وزير مستشار ليشكل المحرك الرئيسي

## وراء الاخبار

# نقطة التقاء

## من اجل التحرر

وجه البابا شنودة على صفحات جريدة العربي لسان حال الحزب العربي الديمقراطي الناصري – دعوة للتنسيق بين الكنيسة الارثوذكسية والازهر لمناقشة

امين السكندر

جلالته ترأس جانبا من اجتماع مجلس الوزراء

# الحسين : لا ننفذ سياسة الآخرين ... ولا أوامرهم
# الأردن مستهدف في سمعته .. وقدمنا الأرواح لمنع الارهاب

بترا/ اكد جلالة الملك الحسين ان اسرائيل لا تستطيع التنصل من مسؤولياتها عما حدث في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة خليل الرحمن او قبلها اوبعدها، وهو واقع يشير الى أن اهلنا في الاراضي المحتلة مصممون وعازمون على تغيير واقع الاحتلال واستعادة حقوقهم على ترابهم الوطني.

وبين جلالته لدى ترؤسه جانبا من جلسة الوزراء التي عقدها امس انه من المخالف للواقع ادعاء اي جهة تحملها المسؤولية عن الانتفاضة منذ ان بدأت والتي تابعنا تطوراتها فيما بعد.

وقال جلالته ان الأردن قد عانى من الارهاب وقدم الارواح والدماء لمنعه ومجابهته في منطقتنا وفي العالم كله وان الأردن يكافح العنف باقصى طاقاته وقدراته مبينا ان ترويع الابرياء وقتلهم لا علاقة له بديننا الاسلامي الحنيف ولا بعقيدتنا الاسلامية السمحة.

واوضح الحسين ان الأردن مستهدف في سمعته وهناك جهات لها مصلحة في تشويه حقيقة الموقف الأردني ومحاولة اظهار الأردن بمواقف متناقضة مع الثوابت التي يؤمن بها ويسعى الى تحقيقها مؤكدا ان هذه الاتهامات باطلة ولا تنسجم مع واقعنا الأردني واخلاقنا العربية والاسلامية العريقة.

## حصار العقبة

واضح ان البعض يسوءه ان يكون الأردن صاحب موقف ثابت وقرار حر وارادة ديمقراطية مسؤولة.

وبين جلالته ان قرار الأردن باستئناف المشاركة الفاعلة في عملية السلام الشامل والعادل والدائم لخير المنطقة كلها مرهون بوضع حل منطقي ومعقول للحصار المفروض على ميناء العقبة مؤكدا رفض الأردن الاستفراد بضرب الحصار على ميناء العقبة دون سائر دول المنطقة من منطق التشكيك بسياسة الأردن الثابتة والتزامه بالقرارات الدولية.

واكد جلالته مجددا اننا اتجهنا بقلوب صافية وغيره وعزم اكيد لتحقيق سلام عادل ومشرف في هذه المنطقة بعدما طرح موضوع التفاوض وبدائله في مؤتمر عام على الشعب الأردني موضحا ان ذلك لم يكن نتيجة لضغط او مناورة بل من منطلق القناعة بأن هذا واجب نؤديه حتى يعود الحق لاصحابه.

## العلاقة مع المنظمة

واستعرض جلالته علاقة الأردن مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تم اختيارها ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني في مؤتمر قمة الرباط مبينا ان الأردن ومنذ ذلك التاريخ كان منسجما مع ذلك القرار.

وقال : لقد هيأنا للأخوة في المنظمة المظلة التي حملتهم الى مفاوضات السلام لأنها كانت الطريقة الوحيدة التي تضمن مشاركتهم فيها مؤكدا ان المنظمة هي الجهة الوحيدة المخولة بالتفاوض عن الشعب الفلسطيني وان موقف الأردن الثابت لن يتغيرازاء ذلك.

واكد ان الأردن قام بالتوقيع على جدول الاعمال مباشرة بعد ١٩٩٣/٩/١٣ وبعد توقيع منظمة التحرير الفلسطينية على اتفاقية اعلان المبادىء وذلك دعما لها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

واوضح الحسين انه بعد التوقيع كان هناك امال كبيرة في كل مكان، هنا وفي الأراضي العربية المحتلة وفي اسرائيل بتحقيق السلام لكن الجميع اصيبوا بخيبة الأمل جراء مماطلات اسرائيل.

وعزا جلالته ذلك الى عدم تحقيق نتائج ملموسة وفقدان الناس الثقة في التوصل لاهدافهم وتضاؤل اعداد المؤيدين لعملية السلام بعد ذلك مؤكدا ان الأردن لا يتحمل اية مسؤولية في التأخير او التسويف او الفشل الذي حصل في معالجة القضايا على جميع المسارات او في تنفيذ الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي

## المسيرة الديمقراطية

وحول المسيرة الديمقراطية في الأردن قال الحسين، ان هذا خط قررنا ان نستخدمه لأن الشعب الأردني شعب عريق وحي وصادق، وستكون تجربتنا مثلا وقدوة في قلب الوطن العربي الكبير ومصدر الخير والعطاء، لامته مبينا في هذا الصدد ضرورة ان يكون الاعلام الذي يتمتع بالمناخ الديمقراطي ، اعلاما وطنيا ومسؤولا.

واكد جلالته ان الأردن لا يتصرف الا بوحي من قناعاته واننا نحترم انفسنا ولا نقبل من اي جهة مهما كانت ان تفرض علينا راينا لا نراه مناسبا أو سياسة لا تنبع من صميم واقعنا ومن الروح الاصيلة للاردن، ونحن لا ننفذ سياسة الآخرين ولا ننفذ أوامرهم، وتلك هي مسيرتنا.

# حصار العقبة واتهامات الارهاب تستهدف هز صورة الاردن
# لن نركع للضغوط وستظل هاماتنا عالية

بترا ـ قال الحسين ان تاريخنا يشهد باننا ادنا وندين الارهاب وقدمنا الكثير من الضحايا سقطوا نتيجة الارهاب هنا او هناك في انحاء مختلفة من العالم.

واضاف جلالته اننا نحزن لضحايا كل حادث وقع اويقع في هذه المنطقة اوفي أي جزء من العالم نحزن لترويط ضحايا بغض النظر عن موقعهم او مكانهم في هذه الدولة اوتلك او في هذا الموقع او ذاك.

وقال في لقاء مع ممثلي وسائل الاعلام المحلية والعربية والاجنبية الذين يقومون بتغطية نشاطات مجلس الوزراء في دار رئاسة الوزراء امس اعتقد صراحة انه ليس من الحق ان يقال ان التطرف مزية لجهة واحدة في هذا الصراع واذا وجد فهو موجود هناك كما هو موجود في الجانب العربي.. وفي كل الحالات كان السلام وامل السلام وامكانية تحقيق السلام العادل والمشرف والدائم الذي ترتضي به الاجيال من بعدنا هو المستهدف وان الارهاب يستهدف اغتيال هذا السلام وفرصة الوصول الى تحقيقه الامر الذي يقتضي درجة من الوعي لدى من يريد ان يحقق او يسهم في تحقيق سلام عادل ومشرف .. واعتقد ان اسرائيل يجب ان تحاسب نفسها فيما اعطت وأقدمت على طريق السلام حتى الان.

ويحمل جلالته اسرائيل مسؤولية الجزء الاكبر بضياع الوقت الذي انقضى حتى الان فيما يتعلق بمسيرة السلام.

وقال اننا لا نعترف بتمثيل فلسطيني على التراب الاردني .. الا لمنظمة التحرير الفلسطينية من خلال البعثة المسؤولة والمعروفة وما يتفرع عنها ولا نتعامل مع اي تنظيمات اخرى فلسطينية او غير فلسطينية ولا نقبل بتصرف اي كان باسم المنظمة على هذه الارض واذا كان المعني او المعنيون مواطنين اردنيين فيعاملون معاملة مواطنين كاعضاء في الاسرة الاردنية الواحدة الكبيرة التي ننتمي اليها من شتى الاصول والمنابت.

## تعثر وتسويف

وقال جلالته انا سعيد جدا ان تتاح لي هذه الفرصة لان نلتقي جميعا هنا ، حيث فوجئت بهذا الترتيب المتميز والحضاري لقاعة الصحفيين والاعلاميين في دار رئاسة الوزراء.

وردا على سؤال حول تاثير التطورات الاخيرة في المنطقة على عملية السلام قال جلالته .. فيما يتعلق بعملية السلام في بداياتها قلنا انها تستغرق وقتا وتتطلب جهدا مكثفا مخلصا جادا وهادفا لتصل الى غاياتها المرجوة، وفي الواقع لاحظت بمعاييري ان هناك تعثرا وتسويفا واضاعة للوقت، وفق الواقع فان البدايات تختلف عن الواقع الان من حيث ان الاكثرية العظمى من المعنيين في المنطقة كان يشدهم التفاؤل والامل الجاد بتحقيق نتائج ملموسة ولكن مع الاسف ومع مضي الوقت والتعثر والتحفظ تضاءلت هذه الامال وتضاءل الحماس للسلام عما كان عليه في البدايات.

وقال الحسين وتتحمل جهات متعددة المسؤولية في هذا كله سواء بالنسبة للجهات الراعية للعملية السلمية او الجهات المعنية واستطيع ان اقول بصراحة ان اسرائيل تتحمل الجزء الاكبر فيما يتعلق بالوقت الذي اهدر ، وقد كررنا هنا في الاردن اكثر من مرة موقفنا واستعدادنا وتصميمنا على الجهد الجاد في تنفيذ بنود الاجندة التي تمت المصادقة عليها بعدما تمت الموافقة على الميثاق الاسرائيلي الفلسطيني في واشنطن .. وفي معالجة جميع القضايا المهمة بالشكل الذي نضمن فيه ان تكون المحصلة والنتيجة هي احلال السلام.

وقد طالبنا مرارا وتكرارا بان يكون هناك تحرك على جميع المسارات بهدف الوصول الى الحل الشامل والمطلوب الذي يعطي للاجيال من بعدنا في هذه المنطقة باسرها وضعا مختلفا تماما عما عشناه من حيث الطمأنينة والاستقرار النفسي واتاحة الفرص التي يوفرها السلام للتغيير الشامل في حياة الناس والقدرة على التعاون لصون هذا السلام ونقله للاجيال الاتية من بعدنا.

## الارهاب

اما فيما يتعلق بموضوع الارهاب فتاريخنا يشهد باننا ادناه وندينه في كل حالة وقدمنا الكثير من الضحايا سقطوا نتيجة الارهاب هنا وهناك في انحاء مختلفة من العالم ونحن ضد الارهاب ونشجبه وندينه ونكافحه ، وفيما يتعلق في الماضي القريب وربما لاسباب الاحباط التي نعيشها جميعا في هذه المنطقة ارتفعت الوتيرة ولكن هناك حادثا واحدا لايستطيع اي انسان كان ان ينكر بانه كان قمة في بشاعته وهو ما جرى في الحرم الابراهيمي الشريف.

واعتقد صراحة انه ليس من الحق ان يقال ان التطرف مزية لجهة واحدة في هذا الصراع فاذا وجد فهو موجود هناك كما هوموجود في الجانب العربي وفي كل الحالات يكون المستهدف هو السلام وامل السلام وامكانية تحقيق السلام العادل والمشرف والدائم الذي ترتضي به الاجيال من بعدنا.

نحن نحزن لضحايا كل حادث وقع اويقع في هذه المنطقة اوفي اي جزء من العالم ونحزن لترويط ضحايا بغض النظر عن موقعهم او مكانهم في هذه الدولة او في هذا الموقع او ذاك ونعتقد بان الارهاب يستهدف كما اسلفت وبتعبير اخر اغتيال السلام وفرصة الوصول الى السلام الامر الذي يقتضي درجة من الوعي لدى من يريد ان يحقق او يسهم في تحقيق سلام عادل ودائم ومشرف، واعتقد ان اسرائيل يجب ان تحاسب نفسها فيما اعطت واقدمت على طريق السلام حتى الان .. والامل في الوصول ان يعيدوا النظر في حساباتهم التي تتحرك بشكل جاد قبل فوات الاوان لان البديل لاقدر الله فاجعة بالنسبة الجميع لا على مستوى المسؤولين وانما على مستوى الناس .. كل الناس في هذه المنطقة باسرها.

وقال الحسين: وفيما يتعلق بنا ... وهذا موضوع يخصنا في الواقع وربما كنا نتحدث فيه مع الاخوة المسؤولين قبل التطورات والتصعيد الاعلامي الاخير اننا واعتباراً من عام ١٩٧٤ وبعد نقاش مطول وصريح في قمة الرباط اخذنا في التوجه الفلسطيني والتوجه العربي وقبلنا جميعا بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب العربي الفلسطيني.. وعندما ذهبنا الى مدريد هيأنا المظلة للتحرك الفلسطيني ليمارس الشعب العربي الفلسطيني من خلال قيادته المعتمدة والمعترف بها حقه في تمثيل البعد الفلسطيني... وعندما تطورت الامور باتجاه المفاجأة بالنسبة لاتفاقية اوسلو اتخذنا الموقف المؤيد للاخوة الفلسطينيين فيما اختاروا وتجاوزنا عامل المفاجأة حتى نكون منسجمين مع انفسنا ووقعنا الاجندة المشتركة مباشرة بعد التوقيع على الاتفاقية الاسرائيلية الفلسطينية في واشنطن .. فنحن هنا وانسجاما مع هذ الموقف وفي هذا الظرف الدقيق وفي كل الاحوال.. لا نعترف بتمثيل الا لمنظمة التحرير الفلسطينية على التراب الاردني من خلال البعثة المسؤولة المعروفة وما يتفرع عنها .. واي تنظيمات اخرى فلسطينية او غير فلسطينية.. لا نتعامل معها ولا نقبل بتصرف اي كان باسمها على هذه الارض.

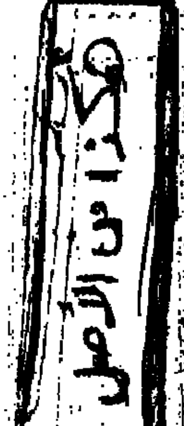
واذا كان المعني او المعنيون مواطنين اردنيين فيعاملوا معاملة مواطنين هم اعضاء في الاسرة الواحدة الكبيرة التي ننتمي اليها من شتى الاصول والمنابت ونستشرف في عمل المستقبل حتى نحافظ على الوحدة الوطنية.. الى ان ياتي ظرف يختار فيه اي كان ما يريد عندما تتهيأ الفرص المناسبة.

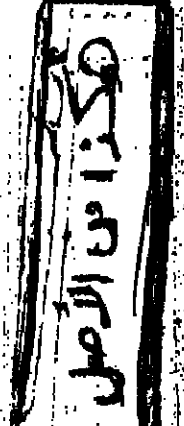
واضاف الحسين: لا نريد هذا البلد ساحة القتال لا سمح الله في المستقبل بين هذه الفئة او تلك من ابناء فلسطين او ابناء الاردن ولا نسمح ولا بشكل من الاشكال ان يقع تجاوز هنا او هناك يجعلنا في وضع لا نستطيع فيه ان نكون منسجمين مع انفسنا تجاه موقفنا الثابت من اعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني يتنافسون داخل صفوفهم يتفقون اول يتفقون اولا هذا شانهم نحن ندعم هذه المنظمة ولا نعترف بسواها وهذا هو الاهم اما في الفترة الاخيرة هناك جهات مختلفة تريد ان تحمل هذا البلد اكثر مما تحمل ظلماً وعدوانا وليس هذا بالغريب.

وردا على سؤال حول التصريحات الاسرائيلية نحو الاردن فيما يتعلق بحركة حماس قال جلالة الملك الحسين نحن لا نعترف باي منظمة خارج منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني واجهزته الرسمية المعترف بها في هذا البلد .. اي تنظيم اخر لا نتعامل معه ولا نعترف به ولا نسمح لان يمارس اي نشاط على هذه الساحة وهذه قرارات وموقف توصلنا اليه قبل ان يتحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي في مؤتمر صحفي او سواه لانه شان يخصنا.

## مطالب غامضة

ورداً على سؤال اخر قال جلالته ما يطلب من الاردن يبدو شيئا غامضاً حتى الان ولا استطيع ان احدده فقضية الحصار المفروض على ميناء العقبة على سبيل المثال تستهدف الناس بمصداقية الاردن والا لماذا التركيز على الاردن وهو ليس الدولة الوحيدة المجاورة للعراق وقد التزم بتنفيذ قرارات مجلس الامن فيما يتعلق بالعراق الشقيق.. إذن الموضوع محاولة لهز الصورة والتأثير سلبيا على مصداقية هذا البلد في العالم وباستمرار وهذا شيء اعتبره غير مقبول لهذا البلد. والاتهامات الاخيرة بان الاردن يتعامل مع الارهاب او يؤوي الارهاب هي ايضا تصب في نفس الحصار.. ونعتقد بان هناك كثيرين في هذا العالم يستطيعون ان يقولوا بانهم كانوا ضحايا للارهاب وتعرضوا للارهاب وقاوموا الارهاب. وفي الاردن فان سياساتنا في هذا المجال واضحة لا لبس فيها.







اسقطوا "هاريير" بريطانية .. وغارات الاطلسي المحدودة لم تنفع معهم

# الصرب استولوا على غورازدي.

سراييفو - الوكالات - تحدثت تقارير مختلفة عن ان قوات صرب البوسنة اجتاحت جيوب المقاومة التابعة للجيش البوسني في مدينة غوروزدي والتي يمكن اعتبار انها قد سقطت في ايدي الصرب.

وذكر راديو سراييفو الحكومي ان دبابات صربية اخترقت شوار غورازدي وتقوم بقصف المباني السكنية فيها.

وقال مسؤول في الامم المتحدة ان التطورات العسكرية في غورازدي تشير الى ان ضواحي المدينة قد سقطت بعد انهيار وتقهقر القوات البوسنية .

وهاجمت طائرات حربية اميركية امس دبابات صربية اثناء تقدمها الى جيب غورازدي المسلم في اعقاب اسقاط الصرب لمقاتلة بريطانية من طراز هاريير فوق غورازدي وبناء على طلب من قوات الامم المتحدة العاملة هناك .

واعلن الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش امس بعد اجتماع مع ياسوشي اكاشي موفد الامين العام للامم المتحدة الى يوغوسلافيا السابقة الجنرال برتران لابريل قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا ان الطرف البوسني «يطالب بوقف فوري لاطلاق النار » في غورازدي.

وقال بيغوفيتش للصحفيين «لقد طلبنا بحزم شديد وقفاً فورياً لاطلاق النار وضمانات من اكاشي بمعاقبة اي انتهاك له بضربات جوية».

واعتبر ان ذلك يشكل شرطاً لمواصلة المحادثات لتسوية الازمة في غورازدي .

من ناحيته صرح اكاشي « اننا نسعى اولاً الي وقف اعمال العنف واذا تمكنا من تحقيق ذلك فاننا سنقدم مقترحات جديدة لتسوية شاملة للوضع» .

وقد عرضت الامم المتحدة امس مشروعاً لاعلان جيب غورازدي الذي سيطرت عليه قوات صرب البوسنة منطقة منزوعة السلاح ينص على سحب الاسلحة واقامة منطقة عازلة بامتداد ٢٠ كلم حول جيب غورازدي وعلى انتشار قوة متعددة الجنسيات فيه وفق ما افاد الناطق باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة والهرسك اريك شابرون .

واجتمع اكاشي امس كذلك مع زعيم صرب البوسنة رادوفان كرادزيتش وبحث معه امكانية اقامة منطقة عازلة بامتداد ٢٠ كلم حول غورازدي

وشهدت غورازدي امس نزوحاً سكانياً باتجاه وسط المدينة خشية التعرض بمذابح على ايدي القوات الصربية المهاجمة .

وانتقد رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادزيتش موقف الغرب والامم المتحدة من النزاع وقال«لقد نزعوا اسلحتنا ويرفضون تزويدنا بالاسلاح حتى للدفاع عن انفسنا انه حكم بالاعدام».

اكاشي وكرادزيتش يتحدثان للصحفيين بعد لقائهما في بالي - ا ف ب

# سياسة صينية جديدة تجاه تايوان

بكين - ا ف ب - دعا الرئيس الصيني جيانغ زيمين اول امس الى رفع حجم المبادلات مع تايوان واقامة اتصالات جوية وبريدية وبحرية مباشرة بينها وبين الصين.

ونقلت الصحف الصينية عن جيانغ قوله ان اعادة توحيد الصين مهمة تاريخية وهي امنية الشعب الصيني كله واتجاه لارجوع عنه.

واضاف خلال اجتماع لمجلس الدولة حول تايوان ان زيادة المبادلات الاقتصادية والتعاون سيؤديان الى اعادة توحيد البلاد.

وشارك في هذا الاجتماع الذي دام خمسة ايام واختتم اول امس في بكين معظم كبار المسؤولين في الحكومة والحزب الشيوعي الصينيين .

وجاءت دعوة زيمين في الوقت الذي قررت فيه تايوان التي تعتبرها الصين ولاية منشقة، تعليق مبادلاتها الثقافية والتعليمية والسياحية مع الصين.

وتريد تايوان بذلك الاحتجاج على مصرع ٢٤ سائحاً تايوانياً في حادث سفينة وقع في ٣١ اذار الماضي في شرق الصين ، وتتهم السلطات التايوانية الحكومة الصينية بعدم الرغبة في القاء الضوء على ملابسات هذا الحادث الذي قد لا يكون عرضياً.

# ايل سونغ ينفي قدرة بيونغ يانغ على انتاج اسلحة نووية

مواجهة بين متظاهرين ورجال الشرطة في سيؤل - ا ف ب

عواصم - ا ف ب - نفى الرئيس الكوري الشمالي ايل سونغ امس وللمرة الاولى نفياً قاطعاً حيازة بلاده للسلاح النووي او السعي الى تصنيعه .

وفي لقاء عقده الرئيس الكوري الشمالي مع مجموعة من الصحفيين الاجانب في بيونغ يانغ قال «ليس لدى كوريا اي اسلحة نووية ولن تسعى الى تصنيعها مستقبلاً» .

وبدا « الزعيم الاكبر »الذي احتفل بعيده الـ ٨٢ اول امس في صحة ممتازة وهو يبتسم ويمرح ويذكر ان ظهور الرئيس علناً نادر جداً .

ولدعم صحة اقواله اعلن ان بلاده لا تملك « التكنولوجيا » لتصنيع هذه الاسلحة ولا « الوسائل اللازمة »لاطلاق القنبلة الذرية . وتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى التي يتخذ فيها الرئيس موقفاً بهذا الوضوح حول المسالة النووية .

وفي سيئول جرت مظاهرات طلابية جديدة امس احتجاجاً على نشر صواريخ اميركية مضادرة للصواريخ من طراز باتريوت والضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على كوريا الشمالية لارغامها على فتح منشاتها النووية للتفتيش الدولي.

وتخلل المظاهرات مواجهات بين الطلبة المحتجين وقوات الشرطة التي اعتقلت عدداً منهم.

# اشتداد المنافسة على رئاسة مجلس الشيوخ الايطالي

روما - ا ف ب - نظمت امس الدورتين الثالثتين من الانتخابات داخل مجلس الشيوخ والنواب الايطاليين الا ان ذلك لم يكن كافيا لفوز احد المرشحين الرئيسيين المتنافسين باغلبية الثلثين المطلوبة وقد نظمت دورتين رابعتين بعد ظهر امس لحسم النتيجة وحصل جيوفاني سبادوليني الرئيس السابق لمجلس الشيوخ والمرشح الذي تدعمه احزاب المعارضة على ١٥٩ صوتاً اي نفس عدد الاصوات التي حصل عليها كارلو سكونياميليو مرشح الاحزاب اليمينية (فورتسا ايطاليا والتحالف الوطني ورابطة الشمال).

ويشار الى ان مرشحة الاحزاب اليمينية لرئاسة مجلس النواب ايرين بيفيتي نائبة رابطة الشمال (فدرالية) حصلت على ٣٢٢ صوتاً امام منافستها انا ماريا فينوكيارو التي حصلت على ١٩٤ صوتاً.

شروط مسبقة للجبهة الرواندية قبل وقف "النار"

# التنديد بالحكومة والرئيس وحل الحرس الرئاسي

عواصم - ا ف ب - وضعت الجبهة الوطنية الرواندية شروطا مسبقة للبدء باي مناقشات حول وقف اطلاق النار ابرزها التنديد بالحكومة والرئيس الذين نصبا نفسيهما وحل الحرس الرئاسي.

ويندرج هذان المطلبان على لائحة من الشروط المسبقة التي وضعتها الجبهة الوطنية الرواندية لعقد اي لقاء للبحث في وقف اطلاق النار. وقدمت هذه الشروط اول امس الى القوات المسلحة الرواندية. وسلمت بعثة الامم المتحدة في رواندا نسخة عن هذه اللائحة لوكالة فرانس برس.

وكان مسؤولون في الجيش النظامي الرواندي وفي الجبهة الوطنية الرواندية التقوا يوم الجمعة في كيغالي للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب الاهلية في البلاد في ٦ نيسان الجاري وعقدوا اجتماعا ثانيا امس.

وقسمت الجبهة الوطنية شروطها الى اربعة ابواب تليها سبل التحقق من تطبيقها:

١ - وقف المجازر من قبل الطرفين على كافة الاراضي الرواندية.

ومن اجل ذلك طلبت الجبهة الحق في استخدام الاتصالات الهاتفية والاعلامية، وتشكيل دوريات مشتركة بين الجبهة الوطنية وبعثة الامم المتحدة للمساعدة في رواندا والقوات المسلحة الرواندية، وتحديد عدد ضحايا المجازر.

٢ - التنديد بالحرس الرئاسي الذي اطلق المجازر.

٣ - توجيه التهم وتوقيف المسلحين والسلطات المحلية والسياسيين والصحفيين الذين قاموا بتجاوزات.

٤ - التنديد بالرئيس والحكومة اللذين نصبا نفسيهما.

من ناحية ثانية انهى اعضاء مجلس الامن الدولي اجتماعهم دون التوصل الى اتفاق حول مستقبل بعثة الامم المتحدة في رواندا ورأى رئيس المجلس ان الاولوية الفورية هي التوصل الى وقف لاطلاق النار بين الاطراف المتنازعة.

من ناحيتها اعلنت بلجيكا رسميا اول امس سحب جنودها العاملين في رواندا في اطار بعثة الامم المتحدة.

وقال بيان بثته الحكومة البلجيكية اثر اجتماع عقدته اول امس ان بروكسل تبحث مع الامم المتحدة حاليا في طرق هذا الانسحاب.

# بوتو تزور المانيا

اسلام اباد - ا ف ب - اعلن امس ان رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو ستحاول الاستفادة من الاستثمارات الالمانية خلال زيارة رسمية ستقوم بها الى المانيا يوم غد الاثنين وستكون ايضا مناسبة للتطرق الى مشكلة كشمير.

وستلتقي بوتو خلال الزيارة المستشار هلموت كول ووزير الخارجية كلاوس كينكل اضافة الى كبار المسؤولين الاقتصاديين وتعتبر المانيا الدولة الثانية التي تساعد باكستان اقتصاديا بعد اليابان وذلك بمساعدة سنوية تصل الى ١١٠ ملايين مارك (٦٤ مليون دولار) على شكل قروض للتعاون التقني والهبات.

وادرج النزاع القائم بين الهند وباكستان حول ولاية كشمير منذ تقسيم شبه القارة الهندية في العام ١٩٤٧ ايضا على جدول مباحثات بوتو التي سترافقها في زيارتها خصوصا وزير خارجيتها عاصف احمد علي.

## شرق | غرب

### غواصة

وصلت الغواصة الروسية التقليدية يو ٣٥٩ الى مرفأ كولدينغ جنوب الدانمارك لتحولها مجموعة من الشبان العاطلين عن العمل قاعة عرض ومقهى - فندق يطلق عليه اسم « المعرض المتحرك».

وكان الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيف وهب في العام ١٩٩١ هذه الغواصة التي سحبت مع مرفأ لا تفيز الروسي تلبية لطلب من هؤلاء العاطلين عن العمل تعبيراً عن الانفتاح في عصر الوفاق من الجيران الشماليين للاتحاد السوفياتي السابق ولاستخدامها مشروعاً مفيداً للعاطلين عن العمل .

لكن المتحدث باسم هؤلاء العاطلين عن العمل الى انهم اضطروا بعد استقالة غورباتشيف «الى خوض معركة استمرت ثلاثة سنوات مع البيروقراطية الروسية للوفاء بهذا الوعد».

### حريق

افادت مصادر رسمية ان حالة الانذار اعلنت اول امس في ارخبيل غالاباغوس اثر انتشار حريق كان اندلع الثلاثاء الماضي في جزيرة ايزابيل اكبر الجزر الثلاث التي تشكل هذا الارخبيل الواقع في المحيط الهادئ ، قبالة شواطئ الاكوادور والمصنف تراثاً طبيعياً للبشرية .

وكان الحريق اخمد الخميس بفضل هطول الامطار غير انه تاجج مجدداً اول امس وبدات السنة الحريق تبلغ وسط الجزيرة وتوجد فيها كائنات حيوانية ونباتات فريدة من نوعها في العالم ودفع ذلك بمنظمة اليونيسكو الى تصنيف الارخبيل في فئة المناطق التي تشكل التراث الطبيعي للبشرية .

### استطلاع

افاد استطلاع للراي اعدته جامعة شيكاغو ان الاميركيين السود متشائمون حول مستقبل مجموعتهم مؤكدين ان التميز العرقي لن يتبدد خلال جيلهم وان المجتمع لا يزال يعاملهم بطريقة غير عادلة .

واضاف الاستطلاع الذي اجري هاتفياً على عينة من ١٢٠٦ من السود الاميركيين ان ٤٢ في المئة منهم يعتقدون بانهم لن يعرفوا المساواة العرقية في حياتهم وان ٢٢ في المئة يعتقدون بان هذه المساواة لن تتحقق ابداً .

### زيارة

اعلنت رئاسة الجمهورية الفرنسية في بيانين اول امس ان الرئيس فرانسوا ميتران سيقوم من ٢٥ الى ٢٨ نيسان الجاري بزيارة رسمية الى كل من اوزبكستان وتركمانستان.

وسيزور ميتران الذي سترافقه زوجته دانيال ميتران طشقند من ٢٥ الى ٢٧ نيسان / الجاري تلبية لدعوة من الرئيس الاوزبكستاني اسلام كريموف .

ومن ٢٧ الى ٢٨ نيسان سيحل ميتران ضيفاً على رئيس تركمانستان صابر مراد نيازوف.

### عمليات

اعلنت مديرية الامن في دياربكر امس ان ٤٧ من مقاتلي حزب العمال الكردستاني (انفصالي ) قتلوا منذ الثلاثاء الماضي خلال عمليات جوية وبرية قام بها الجيش التركي في منطقة شمال العراق المتاخمة للحدود التركية.

وبدات هذه العمليات بعد الكشف الثلاثاء عن مجموعة مؤلفة من ٥٠٠ الى ٦٠٠ من المتمردين الاكراد في منطقتي ميترو وكرواتيري في الاراضي العراقية. واكدت السلطات التركية ان هؤلاء المقاتلين كانوا يستعدون للتسلل الى الاراضي التركية لشن هجمات على المراكز الحدودية .

### الاسبوع قبل الاخير من الدوري .. في الميزان

# الرمثا والعربي والبقعة .. في صراع من اجل البقاء!
# الحسين اضاع الفرصة .. والجزيرة تنفس الصعداء!

**كتب: احمد شريف**

ما زال صراع "القاع" المتناحرين على الحفاظ على مقعدهم في الدرجة الاولى مستمرا حتى اللحظة الاخيرة، رغم انه تاكد هبوط ثلاثة اندية الى الدرجة الثانية هي: الفحيص واليرموك وسحاب، وباتت هذه الفرق تنتظر الفارس الرابع ليرافقهم، واكثر الفرق المرشحة لذلك هي: الرمثا والبقعة والعربي وقد ينضم اليهم القادسية في حالة خسارته الاسبوع القادم اما الفحيص، وفي الوقت نفسه فقد احتفل انصار فريق الجزيرة مع نهاية هذا الاسبوع ببقاء فريقهم في الدرجة الاولى، بعد الفوز الصريح الذي حققوه على اليرموك بهدفين دون مقابل، وعلى صعيد اخر فقد انفرد جريس تادرس بصدارة لائحة الهدافين بعد "الهاتريك" الذي سجله بمرمى سحاب، واليكم عناوين هذا الاسبوع:

**النتائج الرقمية للمباريات**

الفيصلي + سحاب ٤ - صفر
الفحيص + الرمثا ١ - صفر
الجزيرة + اليرموك ٢ - صفر
البقعة + القادسية ٥ - ١
الوحدات + الحسين اربد ٢ - ٢
العربي + الاهلي ١ - صفر

**حصيلة اهداف الاسبوع**

عند استقراء مباريات الاسبوع (٢١) نلاحظ بان عدد الاهداف بلغ ١٨ هدف، اي ما يعادل ٣ اهداف للمباراة الواحدة، مما يعني زيادة ثلاثة اهداف عما سجل في الاسبوع الماضي.

**نجم الاسبوع**

محمود علاونة نجم نادي العربي الشاب، كان اميز اللاعبين الذين تالقوا في مباريات هذا الاسبوع اضافة لجريس تادرس نجم الفيصلي، ولكنه تفوق على جريس بان هدفه الوحيد في مرمى الاهلي ادخل الاطمئنان مؤقتا الى نفوس زملائه واصبح فريقه قاب قوسين او ادنى من البقاء في عداد الدرجة الاولى، علاونة يعتبر اهم المواهب الشابة التي ظهرت خلال الموسم الحالي.

**جريس يتصدر الهدافين**

اخيرا نجح جريس تادرس نجم نادي الفيصلي، في التقدم على مصطفى ادم نجم القادسية وتصدر لائحة الهدافين برصيد ١٧ هدفا، وبفارق ثلاثة اهداف عن ادم، هذا الفارق يمنح جريس الاطمئنان مؤقتا على احرازه للقب هداف الدوري برقم قياسي خصوصا وان هناك مباراة حتمية للفريق امام الوحدات.

**فريق الاسبوع**

تركي لحراسة المرمى "البقعة"
خط الدفاع: فخري قنديل "البقعة" علي الزعبي "الفيصلي" يوسف العموري "الوحدات" محمد بدوي "الجزيرة".
خط الوسط: محمود علاونة "العربي" موسى عوض "الفيصلي" توفيق الصاحب "الجزيرة" شويطر "الحسين اربد"
خط الهجوم: جريس تادرس "الفيصلي" خضر مبارك "الفحيص"

جريس تادرس .. انفرد بالصداره

سليم ذيابات .. منسق العاب الرمثا

**بطل الرباعيات**

حقق فريق الفيصلي رقما قياسيا في تسجيل الرباعيات في بطولة الدوري لهذا العام عندما اضاف رباعية جديدة في مرمى سحاب، هي الثامنة له هذا العام، مجموع ما سجله الفيصلي في هذه الرباعيات بلغ ٣٢ هدفا فقط وهذا الرقم يفوق ماسجلته بعض فرق الدوري في المرحلتين.

**فرصة جزراوية**

مبروك للجزيرة هذا الفريق العريق، صاحب الامجاد هذا الفريق الذي غدر به الزمن والخلافات الادارية، فهبط في الموسم الماضي الى الدرجة الثانية، وخاض موسما عسيرا قبل ان يعود الى موقعه الطبيعي في الدرجة .نقولها مبروك والف مبروك لجمهور الجزيرة المخلص على بقاء الفريق في الدرجة الاولى وهي الخطوة الاولى على طريق استعادة الامجاد الجزراوية الغابرة.

**تاجيل الحسم**

لاول مرة ومنذ سنين، يشتد الصراع من اجل البقاء الى هذه الدرجة، فقد هبط الى دوري المظاليم فرق سحاب والفحيص واليرموك، وبقي المقعد الرابع شاغرا حتى الان بانتظار احد الفرق التالية: الرمثا البقعة، والعربي، وقد يدخل القادسية، في اللعبة اذا خسر مباراته الاسبوع المقبل، في حال فوز هذه الفرق الاربعة في مبارياتها فسيهبط البقعة اقل الفرق المرشحة للهبوط نقاطا، وبذلك وجب الانتظار حتى الاسبوع الاخير من الدوري لمعرفة من سيشغل المقعد الرابع.

**تحية لليرموك**

رغم ان هبوطه تاكد قبل اسبوعين، الا ان هذا الفريق يستحق التحية والاشادة ، ليس للعروض التي يقدمها فقط، ولكن للروح المعنوية والاخلاق العالية التي تميز بها افراد الفريق، فلم يلجا لاعبوه الى الخشونة المتعمدة او اسلوب التحطيب كما يسمى في كرة القدم، ولم يرفعوا شعار "علي وعلى اعدائي" بل عملوا عكس ذلك وقدموا مثالا رائعا على ان الروح الرياضية العالية تسبق الفوز احيانا.

**اغلى الاهداف**

يعتبر الهدف الذي سجله مروان الشمالي نجم نادي الوحدات، اغلى الاهداف الوحداتية في مرحلة الاياب، ليس لانه جاء في الوقت بدل الضائع من المباراة، ولكن لانه اضاع على الحسين اربد فرصة ثمينة للحاق بالوحدات في مركز الوصيف وفوت على الحسين فرصة الاحتفال بفوز ثمين كان يستحقه بعد ان قدم نجومه عرضا رائعا في الشوط الثاني، ولولا سوء الحظ الذي رافق مهاجميه لسجل فوزا تاريخيا على الوحدات.

الجزيرة .. اجتياز الخطر

الحسين .. اضاع الفرصة

## آخر كلام

### آه .. يا رمثا!!

سأبوح بسري اخيرا ..! وساجتاز الحواجز، ولن اخشى ما سيقال .! وساعلنها بصوت عال .. فانا احب الرمثا .. وسابقى احبه .. رغم انني لست رمثاويا .. ولم ار الرمثا في حياتي سوى مرة واحدة! ولا تربطني باسرة النادي اية علاقات شخصية !!

فقصتي مع الغزلان، تعود الى ما قبل الثمانينات وتحديدا في عام (٧٨) حيث كنت، وما زلت .. وحداتيا! فقد تعاطفت مع هذا الفريق القادم من اقصى الشمال .. وتفاعلت مع فرقته الرائعة التي عزفت سمفونيات كروية اطربت الجماهير .. وادهشت الفرق العتيدة آنذاك! فرغم حداثة عهدها في دوري الاضواء .. ورغم الامكانيات المادية المتواضعة .. نجحت هذه النخبة في الوصول الى نهائي البطولة الاقوى لعامين متتالين (٧٨ و٧٩)، غير ان الحظ لم يحالفها بالفوز باللقب الذي كان قاب قوسين او ادنى! وبعد عام واحد فقط .. توج الغزلان ابطالا للدوري (٨١ و ٨٢) وخطفوا الكاس من العاصمة للمرة الاولى في تاريخ كرة القدم المحلية "وفكوا" عقدة الاحتكار "العمانية" للبطولة !

ومع استمرار مسلسل الابداع الرمثاوي .. كان الاعجاب يزداد يوما بعد يوم .والعواطف تكبر اتجاه فريق استطاع الوصول الى المجد، وتذليل الصعوبات الجمة التي واجهته، من ثمن "الركبة" من الرمثا الى عمان وبالعكس..الى فاتورة الهاتف

التي لم تجد يوما من يدفعها ..!!

ايام قليلة .تفصلنا عن موقعة الحسم لفريق الرمثا .. لا على اللقب هذه المرة .. بل على الهبوطا فبعد ان كان "يناطح" على المقدمة .. ها هو "يباطح" في المؤخرة ! معادلة يصعب تصديقها .ولكنها تبقى الحقيقة!

وانا كما انا .. ادعو من قلبي لبقاء "بقايا" الغزلان .في الضوء ، بعيدا عن العتمة .. ولونها المقيت!!

**عوض الدقم**

### موجب

المشاركات المستمرة لمنتخباتنا الوطنية، وفرقنا المحلية، في المحافل العربية والقارية والدولية لا شك انها تعود بالنفع عليها، ان لم يكن عاجلاً فاجلاً. وهي اذ توفر فرصة غنية للاحتكاك والاطلاع على المستويات المتقدمة للفرق الاخرى، ولكن بشرط واحد .. الثبات في المواقع !

### سالب

التقلبات والتغيرات التي لا تنتهي بين اللاعبين والمدربين.. والاداريين! وعدم اعطائهم الفرصة الكاملة والوقت الكافي، بسبب او بدون سبب لا يعني سوى مزيداً من الهدر في الامكانيات البشرية والمادية التي ما ان تولد.. حتى تخمد انفاسها!!

### جائزة سمو ولي العهد - سباق اختراق الضاحية

## اجتماع ادارة وحكام السباق الجمعة القادم

قرر معالي وزير التربية والتعليم تكليف المعلمين التالية اسماؤهم لادارة وتحكيم سباق اختراق الضاحية الذي ينظمه مكتب جائزة سمو ولي العهد يوم الجمعة ١٩٩٤/٤/٢٩ الساعة الثامنة والنصف صباحا في فندق الماريوت عمان.

ويرجى منهم الحضور الى المكان وفي الموعد المحدد بالزي الصيفي لحكام العاب القوى بنطلون سكني، قميص ابيض، ربطة عنق حمراء"

وهم:

جاسر دويران، محمد نبيل حسن، عاشور شبوري، سليمان سعادة، هاني الشلبي، محمد حصاونة، برهان ابوزاغة، سالم الصمادي، جمال الملاح، احمد حمدان، طه العامري، زكريا طوالبه، تيسير الزعبي، اسامه بيروتي، مروان الحزازي، احمد المصري، بسام عبيدات احمد العموش، بهاء الدين الخطيب، ابراهيم نواس، عبد العزيز ابوخديجة، ايوب عوض، وائل المومني، ابراهيم جبرار، بسام حسبالله، زيدان العبادي، موسى قنديل، محمد فضل عطية، زاهر الشدفان، عمر حسن القاضي، صلاح محمد سليم، يوسف محمد سالم.

### دورة نيس لكرة المضرب

## سقوط ادبرغ في ربع النهائي

خرج السويدي ستيفان ادبرغ المصنف اول في المرحلة ربع النهائية لدورة نيس الفرنسية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٣٢٥ الف دولار لخسارته امام الاسباني البرواو بيراساتيغي المصنف ٣٧ عالميا ٤-٦ و ٣-٦.

في المقابل فاز الاميركي جيم كورير المصنف ثانياً على الجنوب افريقي واين فيريرا السابع ٦-٣ و ٦-٢، والسويسري مارك روسيه الخامس على الاسباني خوردي اريزي ٦-٤ و ٣-٧ و ٧-٦ والتشيكي سلافا دوسيديل على الفرنسي تيبري غارديولا ٦-٤ و ٧-٦.

وفي نصف النهائي يلعب كورير ضد روسيه، وبيراساتيغي ضد دوسيديل.

ستيفان ادبرغ

### وزارة التموين تقابل الاشرفية

بمناسبة تسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية ال ٤١ يلتقي فريقا وزارة التموين والاشرفية في مباراة ودية على ملعب كلية حطين الساعة الخامسة من مساء اليوم، وذلك تحت رعاية السيد مصطفى ابو اصبع مدير السوق المركزي.

ويذكر ان فريق وزارة التموين يلعب بين صفوفه نخبة جيدة من اللاعبين امثال طلعت الصادق وعمر ابو زيد ومحمد القوسي.



WORLD CUP '94

### فرق كأس العالم (٩٤) .. بلغاريا

# قهرت فرنسا وتنتظر الثأر من الارجنتين!

**جورج مايك**

قد لا تكون التشكيلة البلغارية ذات خبرة كبيرة، لكن المدرب ديميتار بينيف اوجد فريقا لا يضع نصب عينيه الا النجاح. وهذا النوع من الفرق هو الاشد خطراً. وجدير بالذكر ان المنتخب البلغاري يضم عناصر مميزة مثل، ستويشكوف، كوستادينوف ورفاقهما الذين قدموا عروضا مشوقة في التصفيات بعدما استطاعوا تحقيق انتصارات باهرة. فأكدوا صحة القول المأثور: "مصائب قوم عند قوم فوائد" وها هم البلغار يسعون الى قطف افضل الثمار في المونديال.


كوستادينوف .. ابكى فرنسا

**حجر عثرة لفرنسا**

في التصفيات خاض منتخب بلغاريا مباريات في مجموعة تضم فرنسا، فنلندا، اسرائيل، اسوج والنمسا، وتمكن المنتخب البلغاري من احراز المركز الثاني بعدما تغلب على: فنلندا، اسرائيل والنمسا وخصوصاً على فرنسا التي خسرت في الثواني الاخيرة نتيجة هجمة مرتدة شكلت صدمة كبيرة للفرنسيين ثم تعادل المنتخب البلغاري مع اسرائيل واسوج، لكنه خسر مباراتين امام اسوج والنمسا. سجل مهاجموه ١٩ اصابة ودخلت مرماهم عشر اصابات.

بالنسبة الى تصنيف "الفيفا" لمنتخبات كرة القدم للعام ١٩٩٣، احتل المنتخب البلغاري المرتبة ٢٩. كما احتل المرتبة ١٨ من حيث تصنيف الدول المرشحة لاحراز كاس العالم. وفي ترتيب الدول المشاركة في مسابقة كاس العالم، يحتل المنتخب البلغاري المرتبة ٢٢، اذ شارك في النهائيات ٥ مرات، وخاض ١٦ مباراة فلم يحقق انتصارا واحداً، بل ٦ تعادلات و١٠ هزائم، سجل مهاجموه ١١ اصابة ودخلت مرماه ٣٥ اصابة.

**في الهجمات المرتدة**

اللافت في المنتخب البلغاري البراعة في ممارسة فن الهجمات المرتدة، الذي اصبح من القواعد الرئيسة في كرة القدم الحديث، فاي فراغ في الملعب يستغله لاعبو المنتخب لدك مرمى الخصم بواسطة العاب فردية رائعة، ولو على حساب الالعاب الجماعية احياناً. كما ان الفريق البلغاري متكامل الخطوط نسبياً، مع وجوب تعزيز صلابة الدفاع قبل الاستحقاق في حزيران. لكن الهجوم فتاك، ويتميز خط الوسط بالنشاط. لكن الانانية هي آفة المنتخب البلغاري اذ يبقى دافع اللاعبين البلغار في التشكيلة: المال والمكافآت، لذا قد تشكل هذه الثغرة خطراً كبيرا على اداء المنتخب في المونديال. من هنا فان الرهان على بلغاريا ليس مضمونا.

**تشكيلة المنتخب**

تبدا تشكيلة المدرب بينيف، الذي استفاد من تألق لاعبيه في الاندية الاوربية، بحارس المرمى ميخايلوف. في الدفاع يتألق هوبتشيف الذي يفوز في صراعاته الفردية على الكرة بمهارة عالية الى جانبه هناك الجناحان المتألقان كريمنليف وتزفيتانوف، ثم انفيلوف، ايفانوف، كيرياكوف، ماركوف، راكوف، وسلافتشيك.

ستويشكوف .. هداف الفريق

في خط الوسط هناك الناشئ والحيوي، النشيط في ادائه بوريميروف وبانكوف الذي يقود الهجمات من اول الملعب في اتجاه مرمى الخصم، والجناح الايمن توردوف . الى جانبهم ليتشكوف، دونكوف وبالاكوف.

خط الهجوم البلغاري يتضمن نجم الفريق ستويشكوف الذي يمثل ٥٠ في المئة من فاعلية الفريق بكامله، تسديداته قوية وقاسية، العابه الراسية جيدة، سرعته يصعب ان تجارى. من

منتخب بلغاريا

مزاياه قدرته الفائقة على حماية دائرة تحركاته مما يذكرنا باسلوب كرويف وكوبالا. في الوقت عينه فان ستويشكوف متسرع، متهور واناني احيانا، وهو يشكل ثنائيا رائعا مع كوستادينوف الذي اصبح اسمه مصدر مأساة لفرنسا. الى جانبهما بينيف والخبير سيراكوف بالاضافة الى اليكسندروف.

**الاخوة الاعداء**

قرعة الادوار النهائية وضعت بلغاريا الى جانب الارجنتين، نيجيريا واليونان. لذا من المرجح ان تكون المنافسة قوية بين الاخوة الاعداء بلغاريا واليونان، كما ان اللقاء مع منتخب الارجنتين سيكون ثاريا، اذ التقيا سابقا في مونديال العام ١٩٨٦. اما نيجيريا فستكشل خطراً على المنتخب البلغاري.

### استعدادات كأس العالم (٩٤)

## المغرب تقابل الارجنتين في بيونس ايرس

[illegible]

### هل يدرب سعد حمزة الحسين؟

علمت "اخر خبر" من مصادر مطلعة ان مباحثات بين ادارة نادي الحسين – اربد، والمدرب العراقي سعد حمزة، بخصوص اشراف الاخير على تدريبات الفريق توشك على الانتهاء قريباً.

ومن المنتظر ان يبدأ سعد حمزة مهمته الجديدة بعد انتهاء الدوري مباشرة اذا ما تم الاتفاق بين الطرفين، وهو ما اكدته تلك المصادر.

ويذكر ان حمزة كان قد اشرف مؤخراً على فريق القادسية، قبل ان يدخل في فترة راحة استمرت عدة اشهر.

### جهود .. طيبة

السيد ماجد اعناف العساف .. واحد من الموظفين النشيطين في مدينة الحسين للشباب، يعمل مشرفا على ارضية ملعب عمان، حيث يقضي ساعات طويلة من العمل المضني في الملعب الذي يحتاج الى الكثير من العناية والجهد الكبير، فالسقاية بعد كل مباراة تستغرق اكثر من ساعتين، والسماد يجب ان يوضع كل (١٥) يوم مرة على الاقل، كما وان العشب بحاجة الى التقصير خلال يومين او ثلاثة على الاكثر.

لا شك انها جهود طيبة تستحق كل الشكر للعساف زملائه ممن يعملون بصمت بعيدا عن الاضواء.

